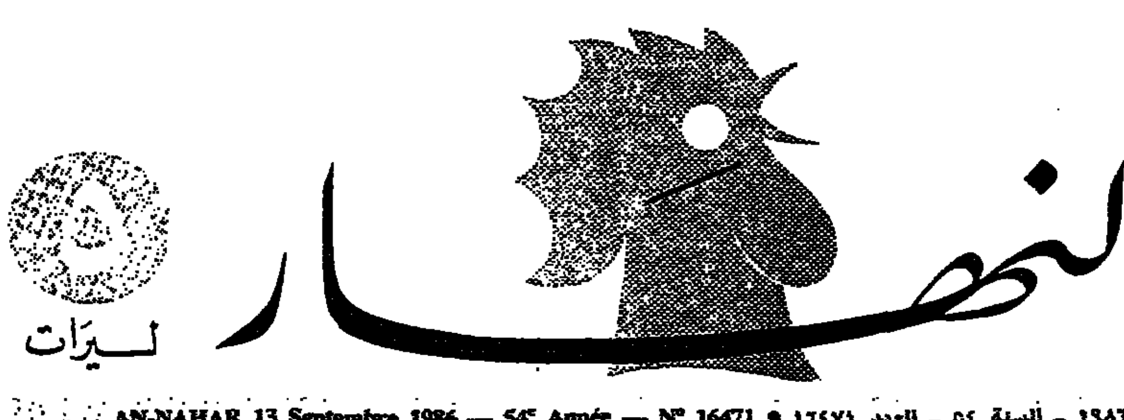


صفحة — ليرات

السبت ١٣ ايلول ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٤٧١ • AN-NAHAR 13 Septembre 1986 — 54e Année — N° 16471

الجولة الثالثة من الحوار غلب عليها طابع التفاؤل الحذر

٣ مواضيع معلقة في مشروع الميثاق

كرامي يؤكد التوافق وبري يحذر من التمييع
هاجس الجنوب ضاعف وطأة تكاثر الحشود



بندلية "تستريح" فوق باحة ميدان السباق حيث كان يجتمع المتحاورون امس. (يوسف بدر الدين)

الجولة الثالثة من الحوار الحكومي وفقت في تحقيق "تقدم" في مجالات واخفقت في مجالات اخرى، وكان شعارها ارجاء البحث في المواضيع المختلف عليها او التي لم يتم التوافق عليها، الى الاسبوع المقبل، ليعود كل محاور الى فريقه فيستأنس برأيه استعدادا للجولة الرابعة الثلثاء.

الجلسة التي انعقدت التاسعة صباح امس في المقر الاداري لميدان سباق الخيل برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحضور جميع الوزراء، واستمرت ثلاث ساعات، حسمت النقاش في معظم بنود مشروع الميثاق الوطني، وارجأت البحث في ثلاثة بنود الى الجلسة المقبلة، وهي كانت موضع خلاف بين المتحاورين.

وتمخضت الجلسة عن لجنة جديدة تعنى بالعمل على وقف الحرب الاعلامية والكلامية، وهي ستجتمع كلجنة الترتيبات الامنية في ميدان السباق او في "قصر منصور" لوضع خطة اعلامية تخدم المسيرة الحوارية وتوقف "حرب الاذاعات" التي كثيرا ما تعكر الاجواء السياسية والامنية.

انطباع تفاؤلي

وخرج معظم الوزراء بانطباع تفاؤلي، وان على شيء من الحذر، وعبروا من خلال تصريحاتهم عن "نكهة جديدة" بدأ يتميز بها حوارهم، يعززها توافق على بنود في مشروع الميثاق الوطني، ومنها حرية التعليم في لبنان، ونظام الاقتصاد الحر، والنظام الديموقراطي البرلماني.

مصدر وزاري شدد على ان اجواء هذه الجلسة كانت افضل من اجواء الجلستين السابقتين، وان المناقشات قطعت شوطا بعيدا في الايجابية، مشيرا الى ان هناك بنودا عالقة سيعاود البحث فيها.

وفيما افاد المصدر ان وزير البريد والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم قدم جدول مقارنة بين العناوين الواردة في مسودة الميثاق الوطني التي اعدها وفي المسودة التي اعدها وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، اكد وزير الاقتصاد

- التتمة في الصفحة ٨ -

مقاتلتان اسرائيليتان دمرتا مركبا واوقعتا ٤ جرحى جنوب صيدا

(ص٦)

واشنطن: اسرائيل هي الآن خارج لبنان

واشنطن - "النهار":

سئل امس مسؤول اميركي رفض كشف اسمه هل تعتبر واشنطن ان القوات الاسرائيلية لا تزال تحتل قسما من لبنان، فاجاب ان القوات الاسرائيلية هي الآن خارج لبنان.

وعندما سئل هل ذهبت هذه القوات من لبنان كليا، اجاب: "نعم. ولكن هناك بالطبع القوة الامنية ("جيش لبنان الجنوبي") في جنوب لبنان. وبين فترة واخرى تعود القوات الاسرائيلية الى جنوب لبنان ردا على هجوم او عمليات عبر الحدود".

وسئل عن انباء عن تحضيرات عسكرية سورية كبيرة، فاجاب: "لم نر اي دليل على وجود حشود سورية كبيرة في الجولان. ولاحظنا بعض التبديلات ولكن ليس هناك اي تبدل في الهيكلية الرئيسية للقوات السورية".

الملك حسين غادر المستشفى

افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان الملك حسين غادر امس احد مستشفيات لندن بعدما اجريت له جراحة في الجيوب الانفية قبل ستة ايام.

ولم تذكر الوكالة اسم المستشفى كما لم تفصح عن موعد خروج العاهل الاردني منه. (رويتر)

الامارات سترفع درجة تمثيلها في مصر

قالت صحيفة "الجمهورية" القاهرية ان دولة الامارات قررت رفع درجة القائم باعمال سفارتها في القاهرة الى درجة سفير.

واوضحت "ان الامارات رشحت السفير محمد جاسم السمحاني مدير الادارة العربية في وزارة الخارجية في الامارات رئيسا لبعثة رعاية مصالحها في القاهرة". واشارت الى ان الكويت وقطر والبحرين قامت بخطوة مماثلة قبل اشهر. (ا ش ا)

اعتنق الاسلام وزوجته لبنانية

خطف مواطن أميركي من حرم الجامعة الاميركية



من هنا الباب للحرم الجامعي اخرج بعد خطفه. (ممدي ممدي)

السيد جوزف سيسيبيو.

في ثاني حادث من نوعه في غضون اربعة ايام، خطف امس مواطن اميركي في بيروت الغربية هو السيد جوزف جيمس سيسيبيو (٥٦ عاما) المراقب المالي بالوكالة للجامعة الاميركية في بيروت.

وسيسيبيو اعتنق الاسلام ليتزوج قبل نحو سنة السيدة الهام غندور. وقد خطف من حرم الجامعة الاميركية. وافادت مصادر مطلعة ان اربعة مسلحين كمنوا له داخل الحرم قرب البناية التي يقيم فيها. وقد دخلوا من بوابة صغيرة قريبة من مبنى السفارة البريطانية بعدما احتجزوا حارسا كان هناك. وفي السابعة صباحا اقتادوا سيسيبيو، وهو من اصل ايطالي، لدى خروجه من شقته في طريقه الى مركز عمله في "كولدج هول". ويبدو انه قاوم خاطفيه فضربوه على رأسه بعقب مسدس. وشوهدت اثار دم امام البوابة التي خرجوا منها.

ويذكر ان مسلحين خطفوا الثلثاء الماضي المواطن الاميركي فرانك هربرت ريد الذي اعتنق الاسلام ايضا والمتزوج فتاة من اصل سوري، فيما كان في طريقه الى ملعب الغولف على طريق المطار.

واصدرت الجامعة الاميركية في بيروت البيان الآتي:

"اعلن مصدر مسؤول في الجامعة الاميركية في بيروت ان مجهولين اقدموا عند الساعة السابعة والربع صباح اليوم (امس) الجمعة ١٢ ايلول الجاري، على خطف السيد جوزف جيمس سيسيبيو المراقب المالي بالوكالة للجامعة الاميركية في بيروت. والسيد سيسيبيو اميركي الجنسية يبلغ من العمر ٥٦ عاما وقد التحق بالجامعة عام ١٩٨٤ بصفة مساعد

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيان ختامي أعلن ١٩٨٧ سنة مفاوضات للسلام

مبارك وبيريز إتفقا على مؤتمر دولي ولجنة تحضيرية ولم يتوصلا إلى حل لمشكلة التمثيل الفلسطيني



وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد - الى اليمين - حاملا البيان الختامي الذي تلاه. وبدا الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امام قصر رأس التين في الاسكندرية امس. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس مبارك يقبل نسخة من القرآن اهداها اليه بيريز. (رويتر تيليفوتو)

قال الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، بعد اختتام لقاء القمة الذي عقداه في الاسكندرية ظهر امس، انهما اتفقا على المؤتمر الدولي وعلى لجنة للاعداد له واعترفا بعدم التوصل الى حل لمشكلة "التمثيل الفلسطيني".

وحرص بيريز لاحقا على تأكيد موقفه الا تكون للاطراف الدوليين المشاركين في المؤتمر اي صفة الزامية.

وصدر عن القمة بيان مشترك مما جاء فيه:

"ان اجتماع الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في الاسكندرية في الحادي عشر والثاني عشر من ايلول ١٩٨٦ علامة لبدء عهد جديد في العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل في السعي نحو سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

ان توقيع مشارطه التحكيم في شان طابا يؤكد من جديد اهمية الحوار والمفاوضات كسبيل لتسوية المنازعات الدولية بعيدا عن روح

- التتمة في الصفحة ٨ -

قمة الاسكندرية والبيان المشترك

واشنطن رحبت وموسكو انتقدت وسوريا وليبيا حملتا بعنف

رحبت امس الولايات المتحدة بالبيان المشترك الذي صدر اثر انتهاء المحادثات المصرية - الاسرائيلية في الاسكندرية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان العلاقات المصرية - الاسرائيلية اساسية "في عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط"، ملاحظا بارتياح اشارة البيان المشترك الى "العهد الجديد للعلاقات بين الدولتين". واضاف ان تحسن العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل "سيساهم في شكل ملموس في عملية السلام". وابدى ارتياحه الى تعهد كل من الرئيس حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز "جعل سنة ١٩٨٧ سنة المفاوضات من اجل السلام". وشدد على ان نجاح مفاوضات طابا يثبت المبدأ الذي نادت به الولايات المتحدة باستمرار وهو "ان اللجوء الى المفاوضات عمل ناجح".

وقال الناطق: "يجب الا يفاجأ احد بعدم توصل الزعيمين الى حل حاسم للمسألة الفلسطينية". وان الولايات

- التتمة في الصفحة ٨ -

المسؤولية أعلنت من بيروت

إنفجار جديد في باريس: ٤١ جريحا بينهم ٢ في خطر



داخل الكافتيريا بعد الانفجار. (رويتر تيليفوتو)

اصيب امس ٤١ شخصا بجروح بينهم اثنان في حال الخطر الشديد في انفجار عبوة في كافتيريا داخل مركز تجاري كبير في حي "لا ديفانس" الجديد ذي البنايات الشاهقة في باريس.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجار. لكن "النهار" تلقت بيانا جديدا من "لجنة التضامن مع المعتقلين السياسيين العرب والشرق الاوسطيين" في اوروبا كررت فيه مطالبتها الحكومة الفرنسية والرئيس فرنسوا ميتران بتنفيذ تعهدات قطعتها الحكومة السابقة والحكومة الحالية، في اشارة واضحة الى اطلاق اللبناني جورج ابرهيم عبدالله احد قادة "الالوية الثورية اللبنانية المسلحة" الذي ينفذ عقوبة في احد سجون فرنسا.

كذلك تلقت "النهار" بيانا اخر من منظمة "انصار الحق والحرية" تعلن فيه مسؤوليتها عن الانفجار الاخير "وما يمكن ان يقع...".

ووقع الانفجار في الكافتيريا ظهرا في وقت كانت تغص بالزبائن. وافادت الشرطة ان العبوة التي انفجرت هي من النوع الذي استخدم في الانفجار الذي استهدف قبل ايام مكتبا للبريد في دار بلدية باريس وادى الى مقتل شخص واصابة ١٨ آخرين بجروح.

وتفقد مكان الانفجار السيد شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي الذي صرح ان الشرطة "تبحث" عن شاب في الـ٢٥ من العمر تقريبا ذي ملامح عربية يعتقد انه وضع العبوة في الكافتيريا. واكد ان "فرنسا ستواجه هذا التحدي كما واجهت تحديات اخرى وستتجاوزه".

وبثت احدى قنوات التلفزيون الفرنسي ان الشرطة اعتقلت مشتبها فيه من اصل سوري.

وتلقت الشرطة الفرنسية مكالمات كاذبة عدة عن وجود قنابل جعلتها في

- التتمة في الصفحة ٨ -

نحو تجدد "حرب المدن"

بغداد: مقتل ٢١ وجرح ٨١ بسقوط صاروخ أطلقته إيران



اثار الدمار الذي خلفه الصاروخ الايراني في بغداد. (رويتر تيليفوتو)

صرح امس ناطق عسكري عراقي ان صاروخا ايرانيا اصاب منطقة سكنية في بغداد ليل الخميس - الجمعة تسبب في مقتل ٢١ مدنيا وجرح ٨١ اخرين. وقال ان الصاروخ الذي سقط الساعة ٠١،٢٥ بالتوقيت المحلي (٢١،٢٥ مساء الخميس بتوقيت غرينيتش) دمر ١٢ منزلا والحق اضرارا بـ١٧ منزلا اخر و٢٢ محلا تجاريا و١٧ سيارة.

وروى سكان ان انفجارا هائلا هز المدينة مما ادى الى قطع الكهرباء في المنطقة التي سقط فيها. واضافوا ان سيارات اسعاف اسرعت الى مكان الحادث وهي تطلق صفاراتها في الوقت الذي تصاعدت سحابة من الدخان الى السماء.

في غضون ذلك بثت اذاعة طهران بيانا لـ"الحرس الثوري" الايراني جاء

- التتمة في الصفحة ٨ -

بــلاغ

في تاريخ ١٩٨٦/٦/١٤، صدر القانون الرقم ٨٦/٢٩ ونشر في العدد ٢٦ من الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٨٦/٧/١٠،

لذا يدعو محافظ بيروت المواطنين، ليبادروا الى دفع المترتب عليهم من الرسوم فيستفيدوا من الاعفاءات الآتية:

- اعفاء من غرامة التأخير كاملة.
- اعفاء بنسبة ١٥٪ من قيمة الرسوم والعلاوات، وذلك في مهلة تنتهي في ١٠ كانون الثاني ١٩٨٧.

ان ذلك، يمكن البلدية من الاستمرار في تقديم الحد الادنى من الخدمات العامة الى المواطنين، من نظافة عامة، وصيانة طرقات وارصفة ومجار وانارة وغيرها.

أن الازمة المالية التي تعانيها البلدية تحتم التجاوب مع ندائه، وبالتالي المبادرة فورا الى دفع المتأخرات من الرسوم المترتبة عليهم.

بيروت في ١١ ايلول ١٩٨٦ — محافظ مدينة بيروت متري النمار

الجميل ونيويورك

كان الرئيس الياس سركيس يقول: "اذا استطعت تسليم الرئاسة والجمهورية اللبنانية كاملة اكون قد ارحت ضميري". وهاجس الرئيس امين الجميل لم يعد هذه الايام موضوع المطالبة باستقالته او بتقصير مدة ولايته. بل اصبح هاجسه، في ضوء التطورات الجنوبية، مصير الجمهورية اللبنانية كاملة. فقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ لا يمكن، لمجرد وجوده، ان يوقف ثلاث حروب تدور في الجنوب: الحرب اللبنانية - الاسرائيلية، الحرب الفلسطينية - الاسرائيلية والحرب على القوة الدولية. والرئيس الجميل الذي رفع في بداية ولايته شعار "اعطونا السلام وخذوا ما يدهش العالم" يجد نفسه اليوم، مع لبنان، امام عدم تقيد اسرائيل والمقاومة باتفاق الهدنة. كما يجد نفسه ولبنان امام هدنة امنية واعلامية داخلية اصعب تطبيقا من الهدنة مع اسرائيل.

لذلك لم يعد امام لبنان، وامام رئيسه، غير الذهاب ربما مع رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي الى نيويورك ليطلبا معا عقد جلسة استثنائية لمجلس الامن، على اساس ان الحروب الثلاث في الجنوب تشكل تهديدا للسلام والامن الدوليين. ويمكن رئيس الجمهورية ان يطلب من الدول الكبرى انتداب وزراء خارجيتها لحضور جلسة مجلس الامن، خصوصا ان هؤلاء سيكونون في نيويورك ابتداء من اواخر ايلول الجاري، اي بعد افتتاح الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة. كما يمكنه ان يطلب اجتماعا مشتركا بينه وبين وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للبحث معهما في نقاط التلاقي ونقاط الابتعاد في موقف الدولتين العظميين من الوضع في الجنوب. وقد يؤدي تحركه في هذا الاتجاه الى تحريك مشروع المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط في رعاية الامم المتحدة وحضور جميع الاطراف المعنيين.

صحيح ان وضعنا الوطني والسياسي ضعيف نظرا الى عدم تقيد القوى الداخلية والقوى الجنوبية برأي المراجع اللبنانية الرسمية. اي ان لبنان لا يستطيع ان يقول امام جلسة مجلس الامن المفترضة انه قادر على اعلان هدنة امنية واعلامية في الجنوب، وهذا ليس جديدا على الامم المتحدة، لذلك كانت القوة الدولية. ولكن بعد التجربة لا يستطيع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار تقديم تقرير يعلن فيه ان امن القوة الدولية قد تأمن. اذ ما ان غادر مساعده السيد ماراك غولدنغ لبنان الى دمشق حتى جاءت انباء جرح اربعة جنود نيباليين من القوة الدولية. فضلا عن ان غولدنغ يعرف ان اجراءات لحماية القوة ليست الحل، بل الحل بانسحاب اسرائيل. كما ان وجود القوة "يرتكز مبدئيا على العلاقات الجيدة مع السكان المحليين والتأييد الكامل من الحكومة اللبنانية". حسبما قال قبل انتقاله الى العاصمة السورية.

طبعا ان الرئيسين الجميل وكرامي، بصفته وزيرا للخارجية، باتا يعرفان من التجارب ان المراجع الامية لا تستطيع ان تقنع الدول المشتركة في القوة الدولية او المرشحة للاشتراك فيها، بان تردع اسرائيل وتضرب المقاومة والمسلحين الفلسطينيين ولكن على المسؤولين اللبنانيين معايشة هذا الواقع في الجنوب، لان التعايش الداخلي ايضا لم يتحقق. كما لم يتحقق بعد تعايش الحكم والحكومة الى حد الذهاب المشترك الى نيويورك. فالوضع العسكري في الجنوب زاد تباعد الرأي بين الرئيسين الجميل وكرامي من جهة والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط من جهة ثانية، وربما شارك كرامي في هذا التباعد ووقف الى جانب زعيمي "امل" والحزب التقدمي. لان رئيس الجمهورية يرى وجوب وقف كل العمليات العسكرية في الجنوب على امل البدء بتنفيذ القرار ٤٢٥.

ولا شك في ان عدم التقدم الواضح في الحوار الداخلي يجعل فريقا من الحكم، خصوصا الوزير بري، في وضع العاجز عن التحكم بالوضع الجنوبي. واكثر، قد يشجع تلك المقاومة على تصعيد عملياتها التي جرّت وتجر الى اعتداءات اسرائيلية واسعة شبيهة بما كان يحصل قبل الغزو عام ١٩٨٢. ومع ذلك فليجرب الرئيس الجميل الذهاب الى نيويورك على الاقل بعد اعلان مضمون تقرير الامين العام الذي سيكون في وضع اكثر حرجا من وضع لبنان.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

الغزل المسيحي - الدرزي

بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الزعيم الدرزي الابرز الوزير وليد جنبلاط والفريق المسيحي الفاعل في المناطق الشرقية غزل واضح هذه الايام. والمبادرة في هذا المجال اطلقها من زمان اركان في هذا الفريق وذلك انطلاقا من اعتبارات عدة اولها وطني يشير الى ان وحدة الجبل هي الاساس في وحدة لبنان، وثانيها طائفي، اذا جاز استعمال هذا التعبير، ومضمونه ان تفاهم المسيحيين والدروز يشكل ضمانا بارزا لوجود الطائفتين في البلد ولحريتهما ولدورهما الاساسي فيه. اما ثالث الاعتبارات، فسياسي اذ يعكس محاولة مسيحية لخرق الصف الاسلامي و"الوطني"، وربما لاعادة خلط الاوراق على الساحة اللبنانية بحيث يؤدي ذلك الى تحالفات جديدة تفك طوق الحصار والعزلة عن المسيحيين في ظل قياداتهم السياسية والعسكرية الحالية. والتجاوب مع هذه المبادرة كان واضحا منذ البداية على رغم ان اظهاره اعتمد سياسة المرحلية والتدرج، وقد تجلى ذلك في سلسلة من التصاريح والمواقف الاعلامية والسياسية وبلغ الذروة عندما اظهر الوزير جنبلاط ايجابية وتجاوبا في مسائل الحوار الذي بدأ في ميدان سباق الخيل، وعندما ابدى استعدادا لالتقاء اركان الفريق المسيحي الفاعل، وكذلك عندما ابدى الدكتور سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" ترحيبا بالحوار ودعما له واستعدادا اعلاميا على الاقل لتسهيل تنفيذ اولى مقرراته المتعلقة باستعادة الشرعية المرافىء والمرافق العامة.

هل يصل هذا الغزل الى نتيجة واضحة ونهائية ذات انعكاسات ايجابية على الوضع اللبناني العام؟

الاوساط السياسية غير المنتمية الى اطراف الصراع في لبنان، تعتبر ان الموقف الجنبلاطي يساهم في توفير الظروف الملائمة امام اعادة اللحمة بين اللبنانيين. وتعتقد ان على الاطراف الآخرين، خصوصا في الشارع الاسلامي و"الوطني"، سلوك نهج مماثل اذ ربما يساعد ذلك عملية الحوار التي لا يجوز الحكم عليها سلفا او تعريضها للفشل قبل اعطائها الفرصة الكافية للنجاح او للفشل، وكذلك الوقت. وهي ترى ان المصلحة الوطنية ربما تفرض على المعنيين عدم البحث عن خلفيات الغزل الجنبلاطي المسيحي في محاولة لاظهار عدم جديته او لاظهار الاهداف الخاصة منه ظنا منها انه قد يخلق تيارا ايجابيا على الصعيد اللبناني خصوصا اذا واكبته ظروف اقليمية ودولية مؤاتية.

الا ان النجاح النهائي لهذا الغزل رهن، في رأي الاوساط السياسية نفسها، بجملة عوامل ابرزها:

١ - تصرف الفريق المسيحي الفاعل على اساس ان الهدف من الغزل القائم حاليا هو توفير اجواء ملائمة لحل القضية اللبنانية نهائيا بطريقة تأخذ في الاعتبار هواجس كل الاطراف ومخاوفهم وطموحاتهم، وليس على اساس ان القصد منه هو تشليح الصف الاسلامي و"الوطني" فريقا بارزا بهدف تشكيل جبهة سياسية وعسكرية لبنانية جديدة تقف في مواجهته. وكذلك ليس على اساس ان القصد منه هو اجتذاب الفريق الدرزي الى الموقف المسيحي في الصراع الدائر حاليا بين المسيحيين وسوريا. فتصرف من هذا النوع مؤذ على غير صعيد، لانه يزيد في العزلة المسيحية، ولانه لا بد ان يفشل في تحقيق الاهداف المطلوبة. فالفريق الدرزي بزعامة الوزير جنبلاط قطع شوطا بعيدا في التحالف مع اطراف الشارع الاسلامي و"الوطني" ولم يعد في استطاعته الخروج من هذا الحلف لاعتبارات عدة معروفة، وذلك على رغم الخلافات واحيانا التناقضات التي تقوم بينه وبين هؤلاء الاطراف. والامر نفسه بالنسبة الى العلاقة مع سوريا على رغم التباين في وجهات النظر بينه وبينها البارز كثيرا هذه الايام على غير صعيد.

٢ - تصرف الفريق الدرزي بزعامة الوزير جنبلاط بطريقة تؤكد جدية ايجابيته حيال المسيحيين التي اظهرها في المدة الاخيرة، وذلك من خلال ترجمة معقولة لها وان متدرجة وعلى مراحل زمنية طويلة نسبيا وذلك انطلاقا من اقتناع راسخ لديه بأن تصرفه هذا انما يخدم وحدة لبنان وابتعاده عن "التكتكة" في هذا الموضوع المهم سواء كان الهدف منها افهام الذين يختلف معهم في الشارع الاسلامي وفي دمشق ان امامه خيارات متنوعة وان المصلحة تقتضي التساهل معه وتطمينه وتلبية مطالبه على الصعيد الوطني او شحن المسيحيين اكثر مما هم مشحونون ضد السوري وضد جهات اسلامية معينة وذلك بقصد ابعاد ضغطهم عنه وارباكهم مع المسيحيين في مشاكل وصراعات الى ان يحين اوان الحلول التي يعتقد انها تؤمن له مصالحه كل مصالحه.

وفي اختصار، تقول الاوساط السياسية غير المنتمية الى اطراف الصراع في لبنان ان نجاح الغزل الدرزي - المسيحي وتحوله خطا سياسيا ووطنيا يبقى رهنا بصدق فريقيه وباقلاعهما نهائيا عن فكرة الصفقة الثنائية التي لا تزال تراود الكثيرين، باعتبار ان لبنان لا يقوم على صفقة ثنائية كانت او اكثر من ثنائية وانما على صيغة جديدة تشعر كل المجموعات اللبنانية الطائفية بأنها منتمية الى وطن واحد وان لها كل الحقوق وعليها كل الواجبات. فـ"التكتكة" انتحار و"التكتكة" امعان في تمزيق لبنان وامعان في اشعار من يعتبرون انفسهم اقليات في لبنان بالاقلية والخوف الذي تسببه.

سركيس نعوم



وفد من الفاعليات برئاسة الجميل إلى الامم المتحدة قد يحدث صدمة

مجلس الامن يواجه انسحاب القوة الدولية اذا لم يوافق على اجراءات فاعلة لحمايتها

يتوقع مرجع رسمي ان تطلب فرنسا دعوة مجلس الامن الى عقد جلسة استثنائية من اجل مناقشة التقرير الذي سيتقدم به الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار واتخاذ القرار اللازم في ضوئه.

وتقرير الامين العام سيتضمن نتائج جولة مساعده السيد ماراك غولدنغ في المنطقة والمقترحات التي عاد بها من اجل تأمين الحماية الكافية للقوة الدولية ومعالجة الاسباب التي تؤدي الى حصول اعتداءات على عناصرها.

ويضيف المرجع نفسه ان الدول المشاركة في القوة الدولية اذا لم تجد في هذه المقترحات، ما يطمئن الى سلامة القوة ويضمن عدم حصول اعتداءات عليها، قد تتقدم بمقترحات اخرى وتشترط للابقاء على وحداتها في الجنوب، الموافقة على هذه المقترحات التي قد يكون من الصعب الموافقة عليها، وعندها تجد الذريعة التي تبرر طلب سحب وحداتها، ولا تكون عندئذ قد اضطرت الى الانسحاب تحت ضغط الاعتداءات الحاصلة، ولا بقرار يصدر عن دولة واحدة.

ويعتبر المرجع الرسمي ان الوحدتين الفرنسية والايرلندية هما الان في حكم المنسحبتين. فالحكومة الفرنسية حسب المعلومات الواردة، لن تستمر في المشاركة في القوة الدولية اذا لم يتخذ مجلس الامن قرارا يضمن حماية امنها وسلامة عناصرها، وان الحكومة الايرلندية امتنعت، لاول مرة، عن طلب ابدال عناصر كتيبتها بعناصر جديدة كما كانت تفعل كل سنة، لانها ليست في وارد القبول ببقائها في الجنوب اذا استمرت الاعتداءات، واصبح هذا البقاء من دون جدوى، ولم يفعل مجلس الامن شيئا يمكن القوة الدولية من اداء مهمتها ومن الدفاع عن نفسها، كما ان اقبال الايرلنديين على التطوع للعمل في القوة الدولية قد تضاءل كثيرا بعدما اصبحت حياة عناصرها معرضة للخطر.

الا ان ما يخشاه بعض المراقبين هو الاقدام على احلال وحدات من دول المعسكر الشرقي، محل الوحدات التي تقرر الانسحاب من الجنوب، وعندئذ قد يتبدل وجه الصراع في المنطقة، ويزداد رفض اسرائيل لوجود وحدات من دول المعسكر الشرقي على حدودها اذا ما قبل بها لبنان، خوفا على مصير الجنوب.

عودة الى تطبيق القرار ٤٢٦

وكشف مصدر في وزارة الخارجية ان القرار ٤٢٦ لا ينص فقط على طريقة تمكين القوة الدولية من تنفيذ القرار ٤٢٥، وذلك بتجهيزها باسلحة دفاعية لا تستعمل الا في حال الدفاع المشروع.

والدفاع المشروع هنا، هو كما جاء في النص، مقاومة كل عمل من شأنه منع هذه القوة من القيام باعمالها وفقا لقرار مجلس الامن، انما ينص ايضا على الاتي:

"في سبيل تسهيل مهمة هذه القوة (القوة الدولية) على الاخص في ما يتعلق بانسحاب سريع للقوات الاسرائيلية والمواضيع الاخرى، يجب وضع اتفاقات بين اسرائيل ولبنان كمنطلق لتطبيق قرارات مجلس الامن".

واستنادا الى هذه الفقرة من القرار ٤٢٦، دخل لبنان في مفاوضات مع اسرائيل انتهت بعقد اتفاق عرف باتفاق ١٧ ايار، رغبة منه في تحقيق انسحاب سريع للقوات الاسرائيلية.

واذا كان هذا الاتفاق قد واجه معارضة قوى داخلية واقليمية فاعلة على رغم انه نال موافقة المجلس النيابي بشبه اجماع، فلا يعني ان اجراء مفاوضات من اجل عقد اتفاق اخر مع اسرائيل يكون مقبولا لدى جميع الاطراف المعنيين، هو عمل مرفوض ومستنكر، كما يتراءى للبعض، كلما جرى كلام على ترتيبات امنية في الجنوب. فالقرار ٤٢٥ الذي يدعو اسرائيل الى وقف عملياتها العسكرية ضد سلامة اراضي لبنان، وان تسحب فورا قواتها من كل الاراضي اللبنانية، والقرار ٥٠٩ الذي يطلب من اسرائيل سحب كل قواتها العسكرية فورا ومن دون شروط الى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا، انما ربط تنفيذ ذلك بما تضمنه تقرير الامين العام حول طريقة تطبيق القرار ٤٢٥ والذي تبناه مجلس الامن بالقرار الرقم ٤٢٦.

ولكن ثمة من يرى ان القرارات التي صدرت بعد القرارين ٤٢٥ و٤٢٦، ومنها القرار ٥٠٩، انما تدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من دون قيد ولا شرط. ويرد اخرون على ذلك بالقول ان القرار ٤٢٦ حدد طريقة تطبيق القرار ٤٢٥، وان القرارات التي صدرت بعد تلك ذكرت بالقرار ٤٢٦. لذلك، على مجلس الامن أن يعمل من اجل تنفيذ كل القرارات التي صدرت عنه والمتعلق بلبنان، بما فيها القرار ٥٢٠ الذي يدعو الى تأمين انسحاب كل القوات غير اللبنانية من اراضيه.

ان بعض الدول قد يطلب في حال عقد جلسة استثنائية لمجلس الامن من اجل النظر في وضع القوة الدولية في الجنوب وتقرير مصيرها في ضوء تقرير الامين العام، اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ كل القرارات الصادرة عن مجلس الامن والمتعلقة بلبنان، اي القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية والقرار ٥٠٩ الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من دون قيد ولا شرط والقرار ٤٢٦ الذي يدعو تسهيلا لمهمة القوة الدولية والتعجيل في انسحاب القوات الاسرائيلية وما يرتبط بها، وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان كتدبير اولي لتطبيق قرار مجلس الامن، وان يبدي الطرفان اللبناني والاسرائيلي تعاونا كاملا مع القوة الدولية في هذا الخصوص. وكذلك تنفيذ القرار ٥٢٠ الذي يدعو الى تأمين انسحاب كل القوات غير اللبنانية من اراضي لبنان.

وان هذه الدول ستذكر بالفقرات الاتية الواردة في القرار ٤٢٦:

١ - ان القوة الدولية لا تقوم مقام الدولة التي تعمل في نطاق اراضيها.

٢ - ان القوة الدولية تتأكد في الفترة الاولى من انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية المعترف بها، وبعد ذلك تنشط في منطقة عمليات تحدد في حينه وتشرف على وقف العمليات العسكرية، وتتأكد من استتباب الامن والسلام في منطقة عملياتها، وتشرف على جميع التحركات وتتخذ التدابير اللازمة لتتأكد من عودة السلطة اللبنانية.

٣ - تتمركز القوة الدولية بصفة موقتة حتى يتسنى للحكومة اللبنانية اعادة جميع سلطاتها في الجنوب.

الخطوة التي يمكن ان تحدث صدمة

والسؤال المطروح الان من اجل مواجهة وضع القوة الدولية في الجنوب وتقرير مصيرها هو: هل تطرح كل القرارات الصادرة عن مجلس الامن والمتعلقة بلبنان على البحث من اجل اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذها؟ وهل يكون ذلك كافيا لاقناع الدول المشاركة في القوة الدولية بالبقاء وعدم الانسحاب؟

مرجع رسمي يرى ان لا شيء يمكن ان يقنع القوة الدولية بالبقاء، الا اقدام لبنان، وهو المعني مباشرة ببقاء هذه القوة والمتضرر من انسحابها، على التوجه الى الامم المتحدة بوفد من الفاعليات يرئسه رئيس الجمهورية، لتأكيد وحدة الموقف اللبناني والتمسك ببقاء القوة الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الامن. وان هذه الخطوة هي التي قد تحدث صدمة قوية يكون لها تأثيرها لدى الامم المتحدة ولدى الدول المشاركة في القوة الدولية بحيث تقبل بالبقاء في الجنوب ومواجهة الوضع بصمود وتضحية، وما عدا ذلك، لا يعدو كونه، مجرد كلام، ومواقف مسرحية لا تأثير لها ولا مفعول.

اميل خوري

أسرار الآلهة

تقرر ان يزور الرئيس امين الجميل فرنسا للقاء الرئيس فرنسوا ميتران اواخر الشهر الجاري.

من المسؤول

تحدد جهات خارجية فترة ستة اشهر لدولة عربية تعاني اوضاعا اقتصادية صعبة، لكي تعمل على معالجتها والا واجهت الانهيار.

لماذا؟

تلقت وزارة الخارجية من الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي دعوة الى حضور اجتماع في تاريخ ١٧ تشرين الاول للبحث في "مستقبل الجامعة" بعدما اصبح العجز المالي المتزايد يهدد مصيرها.

زيارة الحسيني في اطار تحرك جزائري - مشرقي

الجزائر ستشارك في الضغط لتنفيذ القرار ٤٢٥ وتشجع على الحوار والاعتدال والتمسك بالعيش المشترك

الجزائر - "النهار":

لم يفوت رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني مناسبة خلال الايام الثلاثة التي امضاها في الجزائر الا واكد فيها اهمية هذه الزيارة التي جمعته بمعظم اركان الدولة والحزب. اما الاهمية فتختصر، في رأي اوساط رئيس المجلس، اولا بالدور الذي يمكن الجزائر ان تمارسه عربيا ودوليا عموما وسوريا وفلسطينيا خصوصا، وثانيا بمصداقية الجزائر في التزاماتها المبدئية وعدم مساومتها عندما يتعلق الامر بمقاومة اسرائيل.

وقد اكدت هذه الاوساط ان رئيس المجلس لمس روحا واحدة وتحليلا جزائريا واحدا في مقاربة الموضوع اللبناني سواء لدى الرئيس الشاذلي بن جديد او الامين العام للحزب محمد الشريف مساعدية او وزير الخارجية السيد احمد طالب الابراهيمي او لدى المسؤولين الآخرين. كما انه سعى بدوره الى نقل وجهة نظر وطنية غير فئوية عن الوضع اللبناني. لذا لم يجد صعوبة في التفاهم مع الجزائريين. ومما عزز هذا التفاهم ان الجانبين اكدا على اهمية الحوار بين اللبنانيين ووجدا ان اي وفاق لبناني يحتاج الى غطاء عربي ودولي. وفي رأي الجانب اللبناني ان سوريا والجزائر قادرتان على تأمين الغطاء العربي وعلى دعم الغطاء الدولي.

ما هي المواضيع التي تناولتها المحادثات؟ مصادر الجانب اللبناني اعربت عن ارتياح الرئيس الحسيني الى تطابق المنطلقات في تناول الجوانب المختلفة للازمة اللبنانية - سواء بالنسبة الى عناصرها المحلية او الى تشعباتها العربية والدولية.

وفي هذا الاطار تركز البحث، كما قالت هذه المصادر، على ضرورة تثبيت معطيات الواقع اللبناني الراهن. فهذا الواقع، كما عرضه رئيس المجلس وكما وافق عليه الجزائريون، بات يتطلب تغليب الاعتدال على التطرف في اي معالجة جدية للازمة، وذلك من اجل التوصل الى ايجاد صيغة مستقبلية قابلة للتطوير ومن شأنها ان تحدث التماسك الوطني اللبناني.

اما الشق العربي لهذا الواقع فقد تطرقت اليه المحادثات من الجانبين الفلسطيني والسوري. فبالنسبة الى البعد الفلسطيني للازمة اكدت المصادر نفسها ان وجهات النظر كانت متطابقة اكثر مما توقع الجانب اللبناني، وهي اكدت الحرص على الاستمرار في دعم القضية الفلسطينية والتزام حماية الوجود المدني الفلسطيني، فضلا عن رفض الوجود المسلح وبالتالي العودة الى التعقيدات التي ادخلها على الازمة اللبنانية قبل ١٩٨٢. يبقى البعد السوري الذي اختصره الجانب اللبناني بضرورة ارساء علاقات جيدة واخوية مع سوريا، وذلك بغية استخدام الدعم السوري في حل الازمة.

وعلى الصعيد الدولي طلب الجانب اللبناني العمل على التنسيق بين القوى الفاعلة المختلفة لدعم تنفيذ القرارات الصادرة عن المجلس الامن، ولاسيما منها القرار ٤٢٥ وملحقاته. وكان الرئيس الحسيني مرتاحا الى التأييد الجزائري لهذا الاتجاه، خصوصا ان هذا الموقف جاء يؤكد اشارات اخرى رصدها رئيس المجلس في اتصالاته السابقة خصوصا في موسكو وباريس. فمن المعروف ان الموقف الجزائري من القرار ٤٢٥ كان في الماضي مترددا واحيانا رافضا هذا القرار من زاوية الالتزام الجزائري للقضية الفلسطينية. والآن يمكن القول ان زيارة الحسيني كانت مناسبة لتثبيت الموقف الجزائري وتوضيحه بالنسبة الى القرار ٤٢٥. كما ان رئيس المجلس تأكد من ان الجزائر ستشارك في الضغط الدولي من اجل تنفيذ هذا القرار.

خلوة عند بن جديد

وقالت اوساط الحسيني انه فوجىء الى حد ما بوضوح الموقف من الوجود الفلسطيني. وردت ان السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري لم يوافق فقط على التمييز بين الوجود المدني والوجود المسلح، بل ذهب ابعد من ذلك عندما تحدث عن تجربة الجزائريين خلال الثورة وكيف انه كان محظورا على الثوار المكلفين الذهاب الى تونس او المغرب لتسلم الاسلحة ان يجتازوا الحدود بلباسهم العسكري او باسلحتهم الخاصة. ونقلت عنه قوله ان الجيران التونسيين والمغاربة لم يعرفوا انباء المساعدات التي قدموها الى الجزائر ولم يروا شيئا من مظاهرها الا بعد انتصار الثورة.

لكن هذا الموقف ليس جديدا، كما قالت مصادر جزائرية مطلعة على المحادثات، فالجزائر كانت سباقة الى تنبيه الفلسطينيين وتحذيرهم من الانعكاسات السيئة للوجود المسلح العلني ومن التورط في شؤون البلد المضيف. وذكرت هذه المصادر بأن الجزائر لفتت الفلسطينيين الى ذلك مرة اولى خلال تجربة عمان قبل ايلول ١٩٧٠، ومرة ثانية خلال الازمة اللبنانية قبل ١٩٨٢ وبعده. ومع ذلك فان التطورات، كما اكدت المصادر نفسها، لم تغير الموقف الجزائري الجذري والملتزم حيال القضية الفلسطينية.

وفي الحديث عن التطورات الاخيرة اشارت مصادر مطلعة الى ان المحادثات بين الحسيني والمسؤولين الجزائريين تطرقت الى الشأن الشيعي - الفلسطيني. ويبدو ان هذا الموضوع كان موضع بحث خصوصا في خلوة الرئيسين بن جديد والحسيني، وذلك ضمن اطار عام يختصره الجزائريون برفض مبدئي للتقاتل بين طرفين يقاومان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وفلسطين. وبمقدار ما يتفهم الجزائريون تعقيدات الوضع اللبناني وتداخل العناصر المحلية والاقليمية فيه، يعتبرون التقاتل يعطل الحلول الاخوية والجدية ويسيء بالتالي الى تلك العناصر مجتمعة. كما ان الجزائريين، استنادا الى هذه المصادر، واضحون للغاية في فهمهم للشأن اللبناني - الفلسطيني فهم يرفضون اطلاقا اي مس بالتزام القضية الفلسطينية في الوقت الذي يرفضون اي كلام ضد سوريا ولبنان. واذا كانوا يرغبون فعلا في المساهمة في حلحلة الوضع في لبنان، فان سوريا تبقى بالنسبة اليهم دولة المواجهة الوحيدة ضد اسرائيل وهم يتعاملون مع الوضعين اللبناني والفلسطيني استنادا الى هذا المقياس.

مبادرة جزائرية؟

تعتبر مصادر مقربة من الحسيني ان زيارته للجزائر دخلت في اطار تحرك جزائري مشرقي على اكثر من خط. فالجهود المبذولة لعقد مؤتمر وطني فلسطيني، وربما لاستضافته قريبا في الجزائر تمثل خطا عريضا في هذا التحرك. لكن الجزائريين لا يفصلون بين جهودهم هذه واهتمامهم باغلاق "الجرح اللبناني" أفهل من مبادرة جزائرية قيد التحضير؟

اوساط رئيس المجلس نقلت عنه كونه ردد مرارا انه يعتبر زيارته "اكثر من ناجحة" وانه ينتظر ان تكون هذه الزيارة "مثمرة". حتى انه قال ان الجهد الجزائري سيكون "ملموسا وفوريا" على الصعد الثلاثة لمعالجة الازمة اللبنانية. وقالت هذه الاوساط ان العمل على الصعيد المحلي يمكن ادراجه تحت عنوان كبير هو تحقيق الوفاق الوطني، وعلى الصعيد الخارجي ضرورة تأمين غطاء عربي ودولي لحل الازمة. واشارت الى اهمية ان تتبنى دولة كالجزائر مثل هذا الجهد "تبنيا كاملا".

واعتبرت هذه الاوساط ان اي مبادرة جزائرية، اذا كانت هناك مبادرة، ستبقى في اتجاه الانفتاح على كل الطوائف وتشجيع الحوار في ما بينها، وهو ما عبر عنه تحرك السفير عبد الكريم الغريب الذي شارك بنشاط في تحضير زيارة الحسيني للجزائر. وقالت ان تجاوب الجانب الجزائري مع الرغبة في تغليب الاعتدال على التطرف، كما الح عليه رئيس المجلس، يلتقي مع المبادرة الفاتيكانية التي تدعو ايضا الى علاقات طبيعية بين لبنان وسوريا.

وفي هذا السياق اشارت مصادر مطلعة الى ان الرئيس الحسيني حمل عمليا الى المسؤولين الجزائريين رغبة مزدوجة. فهو عرض من جهة بعض الافكار والمسلمات التي لا مفر منها في اي معالجة للازمة، مبديا رأيا ايجابيا مشروحا في المبادرة الفاتيكانية. وهو من جهة اخرى شدد على اهمية ما يجري في الجنوب وضرورة التحرك دوليا وعربيا بما يتناسب وهذه الاهمية.

هنا ايضا كانت الاراء واحدة، وقد سمعها الرئيس الحسيني في لقاءاته المختلفة مع الرئيس بن جديد ورئيس المجلس الشعبي الوطني السيد رابح بيطاط والامين العام للحزب مساعدية ووزير الخارجية الابراهيمي. فالجزائريون، استنادا الى مصادر الجانب اللبناني، يعتبرون ان كل الحلول ممكنة عندما يعاد احياء مؤسسات الدولة. كما ان العيش المشترك بين اللبنانيين هو الاساس في نظر الجزائر، لذلك تأتي وحدة لبنان في رأس الاولويات التي يؤمنون بها ويرفضون رفضا قاطعا اي حديث عن التقسيم. واذا كان رئيس المجلس الشعبي اشاد بالمكانة التي استطاع المجلس النيابي اللبناني ان يحافظ عليها على رغم الاحداث ليبقى، على حد تعبيره، رمزا لوحدة لبنان. فان احد كبار المسؤولين الجزائريين قال للحسيني ان الجزائر عارضت بشدة ولا تزال تعارض تقسيم قبرص وفيها ما فيها من عناصر التقسيم من اختلاف الديانات واللغة والتراث، فكيف تسكت على تقسيم لبنان. وهو وصف اي تقسيم بأنه سيكون بمثابة "كارثة انسانية وعالمية" و"كارثة عربية" اذا فشل المسيحيون والمسلمون في العيش المشترك في لبنان، مع ان اللغة والتراث والحضارة والارض تقدم اليهم كل عناصر الوحدة. وفي رأي الجزائريين ان لبنان يجب ان يبقى النموذج الذي عرفوه نقيضا لاسرائيل ومثالا لفلسطين كما يتصورونها بعد تحريرها.

اما عناصر الحل في لبنان كما يراها الجزائريون فتتركز، استنادا الى مصدر جزائري رفيع، على جملة مبادىء اهمها احترام السيادة والاستقلال ووحدة لبنان. وهم كانوا ولا يزالون يتطلعون الى تجربة التعايش بين المسيحيين والمسلمين على اساس انها يجب ان تكون مكسبا حضاريا لا بد من المحافظة عليه وتطويره ليترجم في مؤسسات ديموقراطية متعالية على الطائفية والمذهبية. وقال المصدر ان هذا الهدف لا يمكن ان يتحقق الا بالتخلي عن اسلوب العنف لانه يعقد الامور ويجعل كل رابح خاسرا في اي حال.

وفي تصور هذا المصدر ان بداية الحل تكون باعادة الاستقرار النفسي الى المواطنين عبر هدنة جدية تكون مجالا للبحث في الحل السياسي. اما هذا الحل فيمكن ان يرتكز على اقتناع وطني شامل بأن البلد مارس منذ استقلاله الى الآن صيغة سياسية ادت اغراضها وبات من الضروري تطويرها لتركيز الدولة على مؤسسات ديموقراطية حديثة. واعتبر المصدر نفسه ان هذا الاستقرار الضروري للحل مطلوب من الجميع، من لبنان واللبنانيين كما من سوريا نظرا الى علاقتهما العضوية، وهو مطلوب ايضا من الفلسطينيين الذين يريدهم الجزائريون ان يكونوا اصدقاء الجميع في لبنان ساعين الى التفاهم معهم من دون تمييز او فرز. ونقلت اوساط الوفد اللبناني ان للجزائريين يرفضون في كل الاحوال اي تدخل في شؤون لبنان الداخلية ايا كان الطرف المتدخل، حتى انهم ذكروا محاوريهم اللبنانيين بأنهم رفضوا التدخل السوري في بداياته ثم اكتفوا بانتظار جدواه محذرين من التورط.

هذا الموقف الجزائري الثابت من لبنان يعكس مكانة خاصة له عند المسؤولين الجزائريين الذين يفضلون الاحتفاظ بديبلوماسيتهم الصامتة ضمانا لفعاليتها. واذا كانت الاجواء جاهزة لمبادرة ما، كما تقول مصادر مطلعة، فان الجزائريين يتحركون وفقا لوتيرة وتحليل شامل لا يقتصران على الوضع اللبناني وحده بل يشمل ايضا الوضع العربي وظروف المواجهة مع اسرائيل. لكن معرفتهم الدقيقة للاوضاع في لبنان جعلتهم اخيرا يقتنعون بأن تأييدهم للمقاومة الوطنية في الجنوب وضرورة دعمها بكل الوسائل يجب ان يرتبط ايضا بالمساهمة في حل الازمة السياسية القائمة. ولعل تجاوبهم مع مبدأ تغليب الاعتدال على التطرف وتبنيهم له وانفتاحهم على الطوائف المختلفة، دليل على تقويم جديد لدور الميليشيات والاحزاب التي يريد الجزائريون ان تنتقل الى مرحلة نضج وان تساهم ايجابيا في عملية بناء المؤسسات. لكن اي مبادرة جزائرية لا بد ان تلتقي في النهاية مع المبادرة السورية. وهذا ما فسره مصدر لبناني مطلع بانه الغطاء العربي المطلوب للحل في لبنان.

كرامي الى طرابلس

غادر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعد ظهر امس بيروت على طوافة عسكرية الى الشمال لتمضية عطلة نهاية الاسبوع، على ان يعود صباح الاثنين.

وكان الرئيس كرامي استقبل امس وفدا مشتركا من "هيئة الاسعاف الشعبي" و"الدفاع المدني الشعبي" برئاسة السيد عماد عكاوي عرض معه القضايا الصحية والاجتماعية والحياتية.

واعلن عكاوي بعد اللقاء ان الوفد طالب كرامي بان يصدر عن "لجنة التنسيق" الامنية لبيروت الغربية "قرار واضح بحماية المؤسسات الصحية والانسانية حتى تتمكن من اداء مهماتها".

عهد الطرشان و... البحص!

عهد الطرشان؟

نعم. والطرشان هنا هم المتحاورون.

واهلا ومرحبا بالطرشان، والف اهلا وسهلا.

واليكم الحكاية:

نحن اليوم الجمعة. يوم الثلثاء، ثم يوم الاربعاء، ويوم الخميس... ثلاثة ايام كنا خلالها نمسك قلوبنا بايدينا من فرط الخوف.

لماذا الخوف ومما؟

من... الطرشان.

فقد انهالت علينا - على رغم المدنة الاعلامية، من فضلك - التصريحات والتعليقات وكلها تقول: "حوار طرشان!".

وها نحن، في اليوم الرابع، نستريح... لا ننتظر السابع.

فقد انتهى "الشوط" الثالث من السباق الى الوفاق، وحوار "الطرشان" يعطي ثماره: تصريحات وتعليقات تؤكد كلها ان المجتمعين في بارك بيروت تقدموا بخطى ثابتة نحو التفاهم.

"جو ممتاز"، قال واحد...

"جو تفاؤل" قال آخر.

وهكذا دواليك.

● ● ●

الواقع اننا بتنا نميل الى الاقتناع بان "الطرشان" افضل من يمكن ان يقوم بحوار.

لماذا؟ اليكم بعض الاسباب.

اولا: الاطرش "نياله"، لا يسمع...

لا يسمع القذائف، ولا حتى الرصاص الذي يجري تبادله صباح كل يوم يجري فيه حوار... وكأنما المتبادلين الرصاص عبر خطوط "التماس" (تماس مَن ومانا؟) يريدون ايصال "رسالة" الى الحوار...

وهؤلاء "يديرون الدينة الطرشا"!

ولا يسمع الاطرش القناص... فيضطر القناص الى التوقف حتى لا تذهب الضحايا سدى، وتصاب سوق الصيد بكساد!

ولا يسمع الاطرش اخبار الخطف...

فلم تعد تصدر بلاغات بالمخطوفين، واذا صدر بلاغ صدر بعده بلاغ مضاد...

لان اهل الحوار "يديرون الدينة الطرشا"!

ثانيا: الاطرش عندنا كذلك مصاب بـ... طرش من نوع آخر!

تقول له الوضع يشتعل وتغلي في الجنوب، فيحدثك عن "الميثاق الوطني".

وتقول له ان القوة الدولية ربما غادرت لبنان اذا لم نوفر لها وسائل الاطمئنان، فيحدثك عن الثوابت والمسلمات...

وتقول له ان اسرائيل تعد العدة لهجوم ما، او عملية كبيرة مهّدت لها بغارتين او ثلاث، فينشىء لك لجنة خاصة لتثبيت المدنة... "الاعلامية"!

لماذا المدنة الاعلامية - على فكرة - ما دام الطرشان لا يسمعون، وبالكاد يقرأون؟

● ● ●

كنت اريد الاستمرار في شرح الاسباب التي تجعل "الطرشان" افضل من يقوم بحوار، فدخل علي صديق وبادرني قائلا:

"مبروك... ابقاش بدها، قوموا تنهني!" (مع شدة قوية على النون).

لماذا؟ سألته.

"ولو؟... طبخة بحص، قالوا... لكنها استويت. طلعت الطبخة. والظاهر كلنا معزومين!"

خطر ببالي ان اقهقه ضحكا.

ثم تذكرت ان اثنين او ثلاثة من الوزراء والحواشي كانوا يتحدثون امس واول من امس عن ان "المجلس الحواري" (لا تنسَ التسمية) كله "طبخة بحص"...

و"طبخة البحص"، للذين لا يعرفون التعابير العامية لها حكاية، بل حكايات... اكثرها انتشارا ان الامهات الفقيرات، اذا جاع الاولاد وعلا صراخهم، يضعن "طنجرة" على نار خفيفة فيها ماء و... بحص!

ويتسلى الاطفال بالبخار ويتصاعد من "الطنجرة" الى ان يغلبهم النعاس، فينامون وهم ينتظرون، متفائلين، ان تنضج الطبخة المستحيلة! ومتى افاق الاطفال في اليوم التالي، يفرجها الله!

● ● ●

هذه هي حكاية طبخة البحص.

رواها لي صديقي وهو يبشرني بانها "استويت"...

"استوى البحص".

"ابقاش بدها"!

من قال ذلك، سألته؟

"ولو؟ السادة المتحاورون قالوا".

قوموا انا... "تنهنّي"؟

لا... حتى ناكل بحصا.

انا من جهتي دعوت صديقي الى الذهاب معي الى حيث المائدة.

فالبحص - اذا كان ثمة من بحص - افضل من اشياء كثيرة كنا ناكلها خلال احدى عشرة، بل خمس عشرة سنة، ويزيد.

من يدري، ربما البحص انفع.

انفع على كل حال من طبخات الكلام والمشاريع والمشاريع المضادة والوثائق والمواثيق التي كانت امهاتنا تطعمنا اياها حتى الآن، ونظل جياعا!

جياعا الى حد اننا صرنا نفترس بعضنا بعضا.

ربما اذا شبعنا، هذه المرة، بحصا "مغليا" - ربما بماء الكلام المعسول - وجدنا اهل الحوار نتلكأ في تلبية نداءاتهم الى الحرب، متى عادوا يطلقونها، فنعف عن قتل بعضنا بعضا، بل عن قتل انفسنا ونواتنا، لناكل اللحوم الميتة، لحوم الجيف جيفة جيفة!

ربما... ربما... اصبحنا، نحن كذلك، بمرض الطرش!

ونكمل الحلقة:

حوار طرشان فوق.

وصراخ طرشان تحت.

لا هؤلاء يسمعون رسالة.

ولا اولئك يسمعون نداء.

وننام جميعنا كالاطفال الجياع، نسكر بالبخار المتصاعد من طناجر الطبخات الفارغة، ونشبع بحصا.

فليحيا البحص.

واهلا بالطرشان.

هذا عهدهما، وعهدنا لهما.

أ. ي.

الجـولـة الثـالثـة من الحـوار غـاصـت في "الميثاق"... والرابعة الثلثاء المقبل

المتحاورون "نجحوا في التربية"... وبقيت "العلاقة" و"الصلاحيات" و"الطائفية" تراوح مكانها ولجنة الحوار الاعلامي تجتمع في الميدان لوقف "الحرب الكلامية"



الرئيس كرامي يتحدث الى الصحافيين بعد الجلسة. الرئيس شمعون. الوزير بري. الوزير جنبلاط. الوزير الهاشم. (جورج سمرجيان، يوسف بدر الدين)

كتب حبيب شلوق وطارق ترشيشي:

الحلقة الثالثة في الحوار الوزاري الدائر في ميدان السباق لم تكن ثابتة. واتفق المجتمعون على حلقة رابعة في التاسعة صباح الثلثاء المقبل.

بحث المتحاورون في ثلاثة مواضيع، وحسموا اثنين منها هما الهدنتان الاعلامية والامنية، وظل الموضوع الثالث وهو "العلاقة المميزة" مع سوريا في وضع "راوح مكانك"، وكذلك مواضيع سياسية اخرى بينها صلاحيات رئيس الجمهورية ومعاودة تأهيل الجيش والغاء الطائفية السياسية. اما موضوع الجنوب، فكان التطرق اليه "جانبيا".

والجديد في نتاج الجولة كان ولادة "لجنة حوار" جديدة... حوار اعلامي.

الوصول

في الساعات الاولى صباحا، اجرى الخبير العسكري المعاون الاول يوسف لبيطار كشفا على قاعة الاجتماع، وعلى الطرق المؤدية اليها للتأكد من عدم وجود متفجرات. ثم تمركزت قوى الامن الداخلي استعدادا لاستقبال الوافدين وحمايتهم.

اول الوافدين الى ميدان السباق كان وزير الاشغال العامة والسياحة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط في الثامنة والدقيقة السادسة والاربعين. ثم وصل وزير الاعلام السيد جوزف سكاف في الثامنة والدقيقة التاسعة والاربعين. وبعد دقيقة وصل وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، ثم وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون.

التاسعة وصل وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة السيد فيكتور قصير، وتمهل امام الصحافيين لالتقاط صورة. وبعد دقيقة وصل وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم.

التاسعة والدقيقة الاولى وصل وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي.

وقبل ان يكتمل العقد شوهد الرئيس الحص وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة الامنية السيد سعيد الضاوي يجولان في بهو ميدان السباق.

التاسعة والربع وصل رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي، يرافقه الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة. ثم وصل موكب رئيس حركة "امل" وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري. وتبين ان سيارته "المرسيدس" خالية بقصد التمويه. ثم وصلت بعد لحظات سيارة "ب.ام.ف." من دون لوحات تواكبها سيارة "رانج روفر" وسيارة "جيب"، وترجل منها الوزير بري وتوجه الى قاعة الاجتماعات على عجل.

صورة من الارشيف

اخر الواصلين كان وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران في التاسعة والدقيقة الرابعة والعشرين، وعلى الفور "استنفر" رجال الامن الصحافيين و"بالصف يا شباب"، لكن احد الضباط خرج من قاعة الاجتماع وقال: "ممنوع التصوير".

ونقل لاحقا عن الرئيس كرامي قوله: "اليوم مستعجلين بدنا نروح نصلي... ما تغير فينا شي... خدوا صورة من الارشيف".

الجولة الثالثة

... وبدأت الجولة الثالثة من الحوار في التاسعة والدقيقة الخامسة والعشرين، وهو تركز، وفق مصادر المجتمعين على اربع نقاط:

١ - الهدنة الاعلامية: اثار المجتمعون وسائل تنفيذ "الهدنة الاعلامية" وفق ما تم التوصل الى اقراره في الاجتماع الاول للحوار. واتفق على انشاء "لجنة للحوار الاعلامي" تضم مندوبين عن الاذاعات غير الشرعية تجتمع لاحقا وتبحث في وضع "اتفاق جبي" وميثاق شرف على غرار ما هو معمول به في نقابة الصحافة، بغية تهدئة الخواطر ووقف "التراشق الكلامي".

وفي هذا الاطار سمى الوزير جنبلاط مندوبا عن اذاعة "صوت الجبل" هو مديرها العام السيد غازي العريضي، وسمى الوزير الهاشم مندوبا عن اذاعة "صوت لبنان" هو السيد نبيل براكس. واخذ الوزير سكاف على عاتقه الاتصال بالسيد تمام سلام وبالمحامي كريم بقرادوني لتسمية مندوبين لاذاعتي "صوت الوطن" و"لبنان الحر".

وبالنسبة الى الاذاعتين الاخيرتين، سألت "النهار" مسؤولا كبيرا في اذاعة "لبنان الحر" عن مندوبها، فأجاب: "اننا قبل كل شيء ندعم الحوار الجاري، وهو ما اكده الدكتور سمير جعجع في غير مناسبة. ونحن مع كل ما يؤدي الى انجاح هذا الحوار، ولا نناور في ذلك. كذلك سنتمثل في لجنة الحوار الاعلامية، الا اننا لم نبلغ حتى الان".

ويذكر في المناسبة ان نائب رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي بقرادوني موجود خارج لبنان.

وسألت "النهار" اذاعة "صوت الوطن" عن مندوبها الى "الحوار"، فاكتفى احد الزملاء فيها بالقول: "لم يتصل بنا احد... وسننتظر حتى يجي تمام بك (سلام) من الخارج".

ولم يعرف هل تضم اللجنة الاعلامية ممثلين لاذاعة "صوت الحق" التي تبث من المتن الشمالي وتلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" واذاعة "صوت المقاومة الوطنية" التي تبث من المنطقة الغربية.

وتحدث عن الموضوع الاعلامي الوزيران الحص والهاشم باسهاب، فأشارا الى ما بثه بعض الاذاعات وما نشره بعض الصحف عن جلسة الحوار السابقة، وطلبا تقيد جميع المتحاورين بسرية المناقشات "لان ما تتناقله وسائل الاعلام عن كل جلسة من الحوار يؤثر على الجلسات اللاحقة".

واحضر الهاشم معه الى الجلسة قصاصات صحافية عما نشرته "النهار" وجريدة "السفير" وبعض الجرائد ووكالات الانباء المحلية، واقترح ان الاتفاق على "ميثاق شرف اعلامي"، مشيرا الى ان التزام المتحاورين عدم تسريب معلومات عن المناقشات من شأنه ان يساعد على تحقيق الهدنة الامنية.

واكد مصدر وزاري ان الاتفاق "كان تاما" على ضرورة الحفاظ على سرية الجلسات حتى ولو بلغ الخلاف فيها اشده. واعتبر ان الاستمرار في "دوامة" الخلاف على هذا الموضوع يؤخر مسيرة الحوار، بينما المطلوب ان تتقدم، فضلا عن ان ذلك يؤثر على سعر صرف الليرة اللبنانية ويزيد المضاربات بالعملات الصعبة.

٢ - "الهدنة المفتوحة": ثم انتقل البحث الى موضوع الهدنة الامنية وفتح المعابر بين شطري بيروت. واستدعى المجتمعون اعضاء لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف والدكتور جان غانم والسيدين احمد البعلبكي وسعيد الضاوي.

واستوضح الرئيس كرامي اللجنة ما توصلت اليه في شأن فتح معبر المتحف - البربير، فاصبح اعضاء اللجنة انهم اجتمعوا يوم الخميس واصدروا بيانا شددوا فيه على وقف اطلاق النار "حتى اذا ترسخ الهدوء على المحاور يصار الى فتح المعبر مطلع الاسبوع المقبل".

وعلم ان اعضاء اللجنة شددوا على ضرورة اتصال الحكومة بـ"فئات مسلحة" غير ممثلة في اللجنة مثل "حزب الله" وقوات حزب البعث العربي الاشتراكي، واكدوا على ضرورة استمزاج رأي قيادتيهما في الموضوع "لان فتح المعبر مسؤولية جماعية ويجب ان يتحملها الجميع، لان اي حادث قنص يستهدف المشاة يؤدي الى اهراق دم ويعرقل الخطوة".

واشار اعضاء اللجنة الى ان "مسلحي الوزراء" عندهم تغطية سياسية من رؤسائهم، ويجب الحصول على تغطية من قيادات المسلحين غير الممثلين في الحوار.

"تبريد لا الغاء"

وعلم ان بعض الوزراء اثار امكان الغاء خطوط التماس، ولكن تبين للمجتمعين ان هذه المسألة دونها صعوبات لان الوضع تغير عما كان عندما تألفت الحكومة الحالية التي الغت هذه الخطوط بنشر الجيش اللبناني عليها، واولى هذه الصعوبات انتشار المسلحين على جانبيها من الشرق والغرب. لذلك، يقول مصدر وزاري، من السابق لاوانه البحث في هذه المسألة، وان طموح المتحاورين هو تبريد خطوط التماس لا الغاؤها، توصلا الى فتح المعابر بين شطري العاصمة. ويأمل المصدر في ان يتم تحقيق هذا الهدف تدريجا بحيث يكون فتح معبر المتحف - البربير امام المشاة، ثم امام المشاة والسيارات مثابة امتحان لقدرة المتحاورين على فتح بقية المعابر. علما ان حصول توافق على المواضيع السياسية والعسكرية من شأنه ان يساعد في هذا المجال.

والعقدة التي تواجه المتحاورين في هذه المسألة، ان اطرافا مسلحين على جانبي خطوط التماس يعارضون الحوار، او يتوخون منه هدنة، والهدنة في مفهوم هؤلاء تعني التوقف عن اطلاق النار وبقاء كل فريق متحصنا في موقعه.

الميثاق

٣ - الميثاق الوطني: والموضوع الثالث الذي تطرق اليه المجتمعون هو موضوع الميثاق الوطني، والمشروعان اللذان وضعهما الرئيس الحص والوزير الهاشم في هذا الصدد.

وفي هذا الاطار، قالت مصادر مطلعة ان النقطة الابرز التي دار عليها نقاش اتسم بالحدة تارة وبالموضوعية تارة اخرى، هي نقطة "العلاقات المميزة" مع سوريا التي اثارها الوزير بري وركز عليها مؤكدا انها "المعلم الذي يمكن ان نهتدي به لسبر غور النيات، ومعرفة ما اذا كان الحوار الذي نديره اليوم هو حوار جدي، ام انه حوار مطبات وافخاخ منصوبة ليوقع فيها احدنا الاخر".

واضافت المصادر ان الرئيس شمعون رد على بري بقوله: "ان اللبنانيين ليسوا ضد ذلك وليسوا ضد علاقات اخوية مميزة مع الشقيقة سوريا، لكن هذا الموضوع يجب الا يتضمنه الميثاق الوطني المكتوب الذي نزمع وضعه، خصوصا اننا نركز على معرفة النيات التي ترجرجت الثقة بها كثيرا بعد تجارب واحداث معروفة في السنوات الاحدى عشرة الفائتة".

واضاف: "ان اللبنانيين لا يستطيعون الا الاعتراف بان هناك صلات تاريخية وعلاقات مع سوريا تختلف عن غيرها، الا ان ذلك يجب ان يكون في حساب العلاقات الثنائية والمواثيق بين طرفين فقط وليس في ميثاق وطني او في نص دستوري. وان اللبنانيين مصرون على تمييز علاقاتهم بكل اشقائهم ولاسيما منهم سوريا، لكنهم مصرون قبل ذلك على معرفة ما تريده سوريا تماما من لبنان(...) ولا انكر ان العلاقات يجب ان تكون من ضمن القربى والتزاوج، وعندما تكون علاقتنا بها جيدة يمكن ان نعطيها اكثر، فلماذا تكبيل لبنان؟ ثم اذا اعلنت سوريا الوحدة مع ليبيا، فماذا يكون موقفنا؟".

ثم تلا شمعون فقرات من نص ميثاق جامعة الدول العربية الذي يتضمن تحديدا للعلاقات في ما بين الدول الاعضاء".

ولم يتم التوافق على "العلاقة المميزة"، فارتؤي تأجيل المناقشة الى الجلسة المقبلة. وكذلك ارجىء البحث في موضوع الغاء الطائفية السياسية وصلاحيات رئيس الجمهورية واعادة تأهيل الجيش. اذ كانت وجهات النظر في هذا المجال متباعدة.

واكد مصدر مطلع ان المتحاورين توافقوا على الموضوع التربوي اكثر منهم على معظم المواضيع. وان معظم النقاط التي حسمتها المناقشات كانت عناوين عامة على ان يبدأ البحث في تفاصيلها بعد نحو اسبوعين، اذا اتفق المتحاورون في الجلستين المقبلتين على النقاط المتبقية من صيغة الميثاق.

الجنوب

- الجنوب: اثار المجتمعون الوضع في الجنوب في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية اليومية ووضع القوة الدولية. وعلم ان المتحاورين اعربوا عن القلق من هذا الوضع، وعزز القلق ابلاغ الوزير بري اليهم ان اسرائيل تحشد قوات في منطقة البياضة الواقعة بين صور والناقورة، فضلا عن حشود مماثلة في القطاع الاوسط، الامر الذي يشير الى احتمال قيامها باجتياح جديد.

واقترح بعض الوزراء ان تتحرك الحكومة على الصعيد الدولي للحؤول دون اي اجتياح، مشيرا الى ان اي تطور على هذا الصعيد يعرقل الحوار الداخلي، وبالتالي يعيد فتح ملف الازمة.

"ما حدن تخانق"

اول المغادرين كان الرئيس شمعون، في الحادية عشرة والدقيقة الثانية والاربعين، وقال للصحافيين: "بحثنا في كل شيء والاجواء ايجابية، وارجأنا الاجتماع الى الاسبوع المقبل".

وحاوره الصحافيون:

● ماذا دار في الاجتماع؟

- اكدوا طيب ان النقاش كان جديا الى اقصى درجة وسادته عاطفة وصداقة ونية الوصول الى نتيجة ايجابية... وما حدن تخانق مع آخر كونوا متأكدين".

● هل يتم التوصل قريبا الى مشروع موحد للميثاق الوطني؟

- عم نشتغل... ونحن نطلب من الله التوفيق.

● ماذا بالنسبة الى فتح المعابر وتحقيق الهدنة عمليا؟

- بحثنا ايضا في الموضوع وسنتابعه في الجلسة المقبلة.

● متى تعقد الجلسة المقبلة؟

- يوم الثلثاء.

● ماذا بحثتم اليوم؟

- ناقشنا الميثاق الوطني.

● كل البنود.

- الميثاق.

● هل ركزتم على موضوع محدد؟

- لا... كل الميثاق، الميثاق عموما.

● هل تتوقع ان تطول جلسات المناقشة بالنسبة الى مشروع الميثاق الوطني؟

- اليوم عقدنا جلسة مناقشة.

- هل تطول الجلسات؟

- عنا الجمعة المقبلة بعد وان شاء الله نصل الى نتيجة.

● هل حسمت بعض النقاط؟

- انتهينا منه كله تقريبا.

● هل هناك تناقضات في المواقف؟

- هناك نقاط صعوبة، ونحن نحاول حلحلتها.

● هل يمكن القول انك متفائل؟

- لو لم اكن متفائلا لما كنت احضر الجلسة.

قصير

وفي الثانية عشرة والدقيقة السادسة خرج الوزير قصير، وبادر الصحافيين قائلا: "ما عندي شي قولو... التلاتي الجايي... التلاتي الجايي". ثم دار معه حوار:

● كيف كانت اجواء الاجتماع؟

- الجو منيح... الجو منيح.

● لماذا اختلفتم على موضوع الغاء الطائفية؟

- ما عندي شي...

● هل بحثتم في العلاقة المميزة مع سوريا؟

- بحثنا في كل شيء.

● هل حصل خلاف في هذا الموضوع؟

- الجو منيح.

● هل اتفقتم على هذا الموضوع؟

- الجو منيح عم قلك.

وقال الوزير قصير لـ"النهار": "اجواء الجلسة كانت جيدة في غالبيتها، وقد انتهينا من معظم بنود مشروع الميثاق الوطني وسنكمل البحث في الجلسة المقبلة".

وهل حصل خلاف حول مشروع الميثاق؟ اجاب: "لم نخرج مختلفين، وانما كان هناك تبادل في وجهات النظر".

وعن النقاش الحاد الذي جرى حول موضوع العلاقة المميزة مع سوريا، قال: "دائما في حدة في النقاش وتبادل في وجهات نظر".

وقيل له ان نقاشا حادا دار بين الوزيرين جنبلاط والهاشم، فاجاب: "لا اظن".

وما هي النقاط التي ارجىء البحث فيها؟ اجاب: "ما بعرف تصريح رئيس الوزارة شو كان. على كل حال انا مش حافظهم عن غيب".

وهل يدمج مشروعا الرئيس الحص والوزير الهاشم في مشروع واحد؟ اجاب: "درسنا مشروع الرئيس الحص، وحتى الان لم يحك في مشروع الوزير الهاشم. واعتقد ان قضية الميثاق انتهت وبقيت منها نقطتان او ثلاث نقاط".

جنبلاط

وفي الثانية عشرة والدقيقة السادسة عشرة خرج الوزير جنبلاط من قاعة الاجتماع واكتفى بالقول: "ان شاء الله خيرا".

ظلوا في "الميدان"

استغرق الاجتماع الثالث للحوار في ميدان السباق ٣ ساعات كاملة. وظل الوزراء في الميدان من ساعة الوصول الى ساعة المغادرة: سكاف ٢٢٨ دقيقة، الحص والراسي ٢١٤ دقيقة، جنبلاط ٢١٠ دقائق، كرامي والهاشم ٢٠٠ دقيقة، عسيران ١٩٣ دقيقة، قصير ١٨٧ دقيقة، بري ١٧٩ دقيقة، شمعون ١٦٧ دقيقة.

في فمه ماء

اما الوزير بري فانصرف بعد دقيقتين وقال ثلاث كلمات: "في فمي ماء". وبعده خرج الرئيس الحص ولم يدل بأي تصريح.

الهاشم

وفي الثانية عشرة والدقيقة العشرين خرج الوزير الهاشم. وسئل كيف كانت اجواء هذه الجلسة، فاجاب: "كانت الاجواء ايجابية، وقطعنا شوطا لا بأس به في معالجة النقاط المبدئية المتعلقة بمشروع الميثاق الوطني، ونرجو ان نتوصل في جلسات لاحقة الى استكمال التفاهم والبحث والنقاش حول النقاط العالقة التي لا اعتقد انها تشكل نقاطا اساسية للخلاف والقطيعة".

وما هي النقاط التي ما زالت عالقة؟ اجاب: "ثمة نقاط جانبية على ما اظن. ونحن اتفقنا على الجوهر والاساس".

وهل بحثتم في العلاقات المميزة مع سوريا؟ اجاب: "لا اريد ان ادخل في التفاصيل هنا. بحثنا في كل المواضيع ولم يكن هناك تباينات كثيرة في ما بيننا حول هذه المواضيع".

ثم توجه الهاشم الى بكفيا واطلع الرئيس امين الجميل على سير المناقشات.

كرامي

في هذه الاثناء دعي الصحافيون الى قاعة الاجتماع، وكان هناك الرئيسان كرامي وعسيران والوزيران سكاف والراسي، وادلى كرامي بالتصريح الاتي:

"بدأ المجلس الحواري في جلسة اليوم مناقشة مشاريع الميثاق الوطني. وقد بدأنا هذا الدرس على نحو شامل وانتهى ذلك الى الموافقة على معظم البنود الواردة، وبقيت هناك بضع نقاط محصورة اتفق على اعادة بحثها في الجلسة المقبلة وبتها نهائيا. والجلسة المقبلة ستكون في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلثاء المقبل. وشكرا".

عسيران

وسئل الرئيس عسيران عن تفاصيل ما جرى من محادثات، فاجاب: "كل ما يمكن وضعه امامكم من تفاصيل وضعه دولة رئيس الوزراء. ولا يمكنني ان ازيد".

وما الجديد على صعيد فتح المعابر والهدنة الامنية المفتوحة؟ اجاب: "لم يحن الوقت بعد، لكن الامور سائرة في مجراها الطبيعي".

وسألت "النهار" الرئيس عسيران هل تم الاتفاق على موضوع العلاقة المميزة مع سوريا، فاجاب: "اسألوا الرئيس كميل شمعون".

وهل تطرق البحث الى موضوع الجنوب؟ اجاب: "جانبيا".

ومتى تفتح المعابر: "قريبا "ان شاء الله، ومعبر المتحف سيفتح الاسبوع المقبل".

سكاف

وقال الوزير سكاف: "جرى البحث في الهدنة الاعلامية في مستهل الجلسة، واتفقنا على ان ينتدب كل من لديه اذاعة خاصة مندوبا للاجتماع هنا في مقر اللجنة الامنية اوفي مجلس النواب للبحث في احترام الهدنة الاعلامية التي تخلق لنا بعض المشاكل. ولذلك كلفنا الاتصال باذاعات "صوت لبنان" و"لبنان الحر" و"صوت الجبل". وعلى كل حال، معالي وليد بك سمى منذ الان السيد غازي العريضي، والوزير الهاشم سمى نبيل براكس اضافة الى بقية مندوبي الاذاعات الذين ستسميهم اذاعاتهم، وسنجتمع قريبا ونتفق على صيغة اعلامية معينة. اما بالنسبة الى الصحف، فقد ابلغني نقيب الصحافة ان النقابة مسؤولة عن الصحف المرخص لها، وسنتحدث قريبا في قضية التلفزيونات".

وصف سكاف جو الجلسة بانه جو متفائل اكثر من الجلسة السابقة وقال: "بدنا نتشاءم حتى يرتفع سعر الدولار".

وهل يعتبر ان ما يجري في الجنوب يؤثر على الحوار؟ اجاب: عم نحكي بموضوع الجنوب، ولكن عمنطلع السلم درجة درجة. لكننا نعطي الافضلية للميثاق الوطني والاصلاحات السياسية ومشينا خطوة كبيرة وان شاء الله منخلص في الجلسة المقبلة. طبعا لبنان جسم واحد والجنوب هو قلب لبنان، وما يؤثر على الجنوب يؤثر علينا جميعا".

"بنشر" الدولاب

● عقدت لجنة الترتيبات الامنية اجتماعا مفتوحا في مقرها في ميدان السباق وواكبت جلسة الحوار. وحضر الاجتماع اعضاؤها العميد الركن جان ناصيف والدكتور جان غانم والسيدان احمد البعلبكي وسعيد الضاوي.

● حضر الى ميدان السباق لبعض الوقت المسؤول الامني لحركة "امل" في بيروت الغربية السيد قبلان قبلان.

● تأخر الرئيس عسيران عن الاجتماع على غير عادته، وتبين ان دولاب سيارته "بنشر" في الطريق.

● لوحظ تراجع ملحوظ في عدد الصحافيين الذين تولوا امس تغطية الاجتماع الى الثلث. وقدر عددهم بنحو ٤٠ صحافيا ومصورا بينما بلغ عددهم في الاجتماع الاول ١٢٠ صحافيا ومصورا.

● حضر قائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي الى ميدان السباق واشرف شخصيا على التدابير التي اتخذتها قوى الامن الداخلي، ومكث هناك حتى انتهاء الاجتماع.

● لوحظ وجود "برادات" صغيرة محمولة في سيارات بعض الوزراء، استعان بها المرافقون لشرب مرطبات وماء بارد.

● اخترق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت فوق بيروت قبل انتهاء الاجتماع بدقائق واحدث دويا ارتجت له قاعة الاجتماعات.

● للمرة الثالثة لوحظ ان مرافقي الوزير بري اطلقوا العنان لالات التسجيل في سياراتهم التي كانت تبث اناشيد حسينية في ذكرى عاشوراء.

● ارتدى الوزير جنبلاط بنطلون "جينز" وقميصا ابيض. ولوحظ ان الرئيس عسيران ارتدى بذلة رسمية من دون ربطة عنق.

شؤون لبنانية

حديث المافيات

المافيات هو جمع مافيا. والمافيا هي في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا الغربية مؤسسة لها نظامها الخاص واساليبها الفذة في فرض الخوات وممارسة النشاطات المخالفة للقوانين والانظمة... والاخلاق.

وقد جيء على ذكر المافيا في مجلس ضم مواطنين لهم في دوائر الدولة معاملات "مجمدة" لاسباب يجهلونها. فسأل احد الحاضرين مواطنا ذا معاملة مجمدة في الضمان الاجتماعي: "هل جربت المغريات وسيلة لانجاز معاملتك؟ الم يقل لك احد ان في كل دائرة من الدوائر الرسمية مافيا تضع يدها على المعاملات ولا تفرج عنها ما لم تقبض؟

احزنني ما سمعت لاني كنت ممن ضمهم المجلس، وتذكرت ان لي معاملة في وزارة الهاتف وافق عليها الوزير ولكن وجد من عرقل تنفيذها لاني ألاحقها من بعيد واجهل "الاصول" المتبعة لجعل قرارات الوزير قابلة للتنفيذ.

فهل يكون في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية مافيا من النوع الذي تحدث عنه المواطن المطلع على خفايا الامور؟

اخشى ان يبقى السؤال سؤالا لاجواب له، لان الوزير مشغول بالحوار، ولان المدير العام لا يقرأ الصحف، ولان الطاسة ضائعة في وزارة الخدمات المسماة وزارة المواصلات.

لويس الحاج



متهماً قادة "القوات" بالذهاب إلى اسرائيل
بري: مثل عملية ياطر يوحد وليس "السفسطة" حول قرار

اكد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "ان مثل عملية ياطر هو الذي يوحد لبنان واللبنانيين وصفوف المجاهدين، وليس السفسطة حول قرار ثبت انه لمصلحة الجنوب وتعزيز حركة المقاومة فيه". واتهم قادة "القوات اللبنانية" بانهم "يتزلفون بالادعاء انهم مع الحوار، بينما لا يزالون يذهبون الى اسرائيل ويحضرون اجتماعات الناقورة".

تعليقا على عملية ياطر، ادلى امس الوزير بري بالتصريح الآتي: "محطة اخرى من محطات المقاومة في الجنوب سجلت البارحة على ايدي الابطال المجاهدين، من استشهد منهم ومن يتابع الطريق. قفزة نوعية في مقاومة العدو الاسرائيلي ومشتقاته باحتلال اهم مركز لما يسمى جيش لبنان الجنوبي في القطاع الاوسط وعلى طول الحدود. هذا الموقع الذي الحق باهلنا في الجنوب، خصوصا في قرى ياطر وكفرا وجوارهما اضرارا بالغة كل يوم تقريبا.

الهجوم العام الذي شن البارحة وادى الى احتلال الموقع علما انه محاط بدوائر من التحصينات والاسلاك الشائكة وعلى اكثر من طوق، فضلا عن التحصينات المقامة تحت الارض، والسيطرة عليه سيطرة تامة وتفجير الآليات والمخازن التي لا يمكن نقلها ونقل البقية، والبقاء في الموقع من الرابعة صباحا حتى السابعة والنصف، وليس كما اشاع العدو واذاع فالاصابات في صفوفه وصفوف عملائه نحو عشرين اصابة. ان مثل هذه العملية هي التي توحد اللبنانيين والجنوبيين خصوصا وصفوف المجاهدين وليس السفسطة حول قرار ثبت انه لمصلحة الجنوب ولتعزيز حركة المقاومة فيه.

اننا اذ نبارك لذوي الشهداء نشد على ايدي الجرحى ونؤكد ضرورة تعزيز العمل المقاوم ووضع كل امكاناتنا في سبيله، لانه وحده الامل في تحرير لبنان واعادته الى وحدته وترسيخ عروبته وعدالته ومع الاشارة الى ان خطة تعد الآن لابدال لحد بقائد عسكري آخر، يهمنا ان ننبه الذين يعدون لهذا الامر كما نبهنا قبله من اعدوا للحد، ان اي ضابط يختار انما هو ضمن مخطط اسرائيلي وسيكون اداة لاسرائيل وليس لحماية المسيحيين. فالمسيحيون كالمسلمين حمايتهم في العودة الى لبنان السيد والمعادي لاسرائيل. كما يهمنا ان تكون رسالة ياطر البارحة بمثابة درس لمن لا يزالون ذهابا وايابا الى اسرائيل والى اجتماعات الناقورة من قادة "القوات اللبنانية" في وقت يتزلفون امام الشعب اللبناني انهم مع الحوار. من يمد يده الى اسرائيل لا يمكن ان يمد يده الاخرى الى بقية اللبنانيين".

حريق فرن الشباك

وبصفته وزيرا للعدل، قال بري تعليقا على حريق فرن الشباك: "آن الاوان لكشف حقيقة جرمية حصلت في فرن الشباك والضحايا التي سقطت نتيجة ما سمي حريقا. والحقيقة ان نزاعا قام على معمل لصنع المواد الكيميائية، حتى ان الدخان كان يحرق الانسان من دون ان يرى اي لهب وعلى بعد مئات الامتار.

اننا في وقت تعجز العدالة وقوى الامن الداخلي والجيش عن حماية سلامة المواطن، رأيت من واجبي كوزير للعدل ان افضح هذه الحقيقة امام الرأي العام من اخواننا في بيروت الشرقية للتنبه والقيام بما يلزم من ضغط لاقفال هذا المعمل والحجر عليه صحيا، اذ انني اؤكد ان مثل هذا الذي حصل قد يؤذي المحيط ولفترة زمنية طويلة".

● استقبل عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة السكرتير الاول في السفارة البريطانية في بيروت السيد فرنسيس غالاغير وعرض معه الاوضاع.

الشيوعي دعا إلى تحرك واسع لابراز الغضب على لقاء الاسكندرية

اعتبر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ان القمة المصرية - الاسرائيلية "تشكل مرحلة جديدة متقدمة واكثر شراسة من مراحل الهجمة الاميركية - الاسرائيلية - الرجعية العربية ضد مصالح الامة العربية وضد قوى التحرر والتقدم والسلم في المنطقة والعالم".

وقال في بيان وزعه بعد اجتماع عقده امس: "ان هذا اللقاء الخياني الذي يقدم عليه النظام المصري تحت ضغط الامبريالية الاميركية ورعايتها انما يأتي ليؤكد نهج كمب ديفيد، وليجدد انطلاقته، واضعا المنطقة عموما، ولبنان وسوريا والشعب الفلسطيني خصوصا، امام اخطار جسيمة تفوق تلك التي واجهتها مع اتفاقي كمب ديفيد بين الخائن السادات ومناحيم بيغن باشراف الامبريالية الاميركية".

ولاحظ "ان الهجوم الوطني والقومي التقدمي الذي تدعمه قوى التحرر والتقدم في عصرنا، لم يتابع مسيرته بحزم وثبات وافق ثوري حقيقي، وان الامبريالية الاميركية واسرائيل واعوانهما في المنطقة استفادت من التردد وعدم الحزم والميل الى الحلول الوسطية التي ميزت المواجهة في مرحلة لاحقة". واضاف: "ان اهداف التآمر هي اليوم اشد وضوحا منها في اي وقت مضى. ان الضغط على سوريا من اجل شل مقاومتها للمخطط واستنزافها والتحضير للعدوان عليها، يأتي في مقدم اهداف هذا الهجوم. كذلك تحتل موقعا طليعيا مهمته منع الثورة الفلسطينية من الخروج من ازمتها بما يكفل اعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس وطنية وقومية سليمة معادية للامبريالية وللصهيونية وللرجعية، واحياء الاوهام حول احتمال نجاح الحلول الاستسلامية وسط تنازلات لفظية يراد لها ان ترسمل القيادة اليمينية لمتابعة نهج الانحراف كي يتم وسط ذلك شطب الشعب الفلسطيني من المعادلة وتصفية قضيته ويحتل موقعا متقدما من الاهداف واستئناف العدوان الاميركي على ليبيا لمنع دورها في مواجهة التآمر الامبريالي - الصهيوني على القضية القومية، ولاسقاط نهجها التقدمي واضافة الى مجمل ما يستهدفه المخطط من تآمر ضد قوى حركة التحرر الوطني العربية وضد المعسكر الاشتراكي وقوى التحرر والسلم في العالم، فان لبنان سيشكل الموقع الاساسي للتآمر وللعدوان".

ودعا الى "اوسع تحرك شعبي جماهيري في لبنان والبلدان العربية الاخرى تضامنا مع نداء المعارضة الوطنية المصرية، ووفاء الالتزامات الموقف القومي التقدمي، وامانة للتقاليد النضالية الوطنية للساحة اللبنانية. ان حزبنا الشيوعي اللبناني يرى في التحرك الشعبي الواسع ضد لقاء الاسكندرية دعما لنضال الجنوب المقاوم ولجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، وتعبئة للقوى من اجل التصدي للعدوان واحباطه، ويدعو كل القوى الوطنية اللبنانية الى اللقاء فورا من اجل الاتفاق على اشكال التحرك السياسي والشعبي القادر على ان يكون في مستوى الحدث. كما يدعو الى اوسع تحرك جماهيري في بيروت وكل المناطق الوطنية اللبنانية، واذا كانت احتفالات عاشوراء هذا العام مناسبة لابراز احد اشكال الغضب الشعبي على لقاء الخيانة والتصميم الشعبي على مواجهة العدوان الاسرائيلي - الاميركي، فان الحزب يدعو الى التحرك ابتداء من الاثنين في ١٥ الجاري، ولتنظيم كل اشكال التظاهرات والمسيرات والاضرابات والندوات والتحركات الجماهيرية الاخرى المظهرة تصميم شعبنا وقوانا التقدمية وحزبنا على التصدي للهجمة، وعلى مواجهة العدوان وعلى متابعة معركة التحرير ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية، وتصعيد عملياتها البطولية، ومتابعة معركة توحيد لبنان وتثبيت هويته العربية وافساح المجال امام تطوره الديموقراطي".

سكاف سافر إلى جدة:
متفائل بالحوار ولكن بحذر

سافر وزير الاعلام السيد جوزف سكاف مساء امس الى جدة في زيارة رسمية تستمر بضعة ايام تلبية لدعوة من نظيره السعودي الفريق علي الشاعر. وودعه في مطار بيروت الدولي النائب حسين منصور المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وموظفون.

وسئل سكاف عن طبيعة زيارته، فاجاب: "لنا علاقة صداقة خاصة مع المملكة العربية السعودية منذ زمن، وقد جرت العادة ان نذهب ونعايد سمو الملك والامراء، خصوصا ان زميلنا معالي الشيخ علي الشاعر وزير الاعلام ينتظر ان نكون معه. وكان الدكتور ايوب حميد يوم مؤتمر الاسلامي قد اجرى محادثات مع اركان وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية، ونحن سنتمم هذه المناقشات، ولنا معهم جلسة غدا، وسنعود خلال يومين او ثلاثة قبل موعد جلسة الحوار المقبلة".

واضاف ردا على سؤال: "بالتأكيد سنثير موضوع الجنوب من دون ان يطلب مني ذلك. وسبق لاحد الزملاء الصحافيين ان سألني عن قضية الجنوب فقلت ان الجنوب هو قلب لبنان فاذا اصابه شيء اصاب كل لبنان، وليس هناك من فرق بين البقاع والشمال فكلنا مع الجنوب وستحل الكارثة اذا حصل في الجنوب اي شيء لا سمح الله".

وهل سيثير موضوع عودة البعثة الديبلوماسية السعودية الى لبنان؟ اجاب: "لقد اثير هذا الموضوع مرارا وحتى الآن هم مترددون لانهم اذا ارادوا ان يرجعوا فسيرجعون الى المنطقتين، لا يريدون ان يتنقلوا بين الشرقية والغربية. حتى الآن ليسوا مستعدين لان يعودوا".

وعن اجتماعات لجنة الحوار، قال: "انا متفائل بحذر والتفاؤل الآن احسن من الماضي، ولكن دائما بحذر، لانه معقول ان تحل المشكلة في جلسة او جلستين او ثلاثة، فهناك عشرة وزراء ولكل وزير رأيه وسنأخذ وقتا. وطبعا هناك ميثاق وطني وهدنة امنية وهدنة اعلامية وهذه شغلة طويلة لا اعتقد انها ستنتهي في سرعة".

وكان سكاف استقبل سفير فرنسا السيد كريستيان غراف ونائب قائد القوة الدولية الجنرال جان بونس والملحق العسكري في السفارة الفرنسية. وتناول البحث الاوضاع في لبنان عموما والجنوب خصوصا.

أيدوا الحوار وانهاء الحرب
الاحرار: العلاقة مع "الجارة سوريا" تحددها الحكومتان صاحبتا السيادة



اجتماع المجلس السياسي للاحرار.

اكد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار ان تحديد العلاقات مع "الجارة سوريا" يجب ان يتم بين الحكومتين صاحبتي السيادة، وحض المتحاورين على تركيز جهودهم على انهاء حال الحرب ووضع التعديلات الدستورية والاتفاق على مبادىء الاصلاح.

عقد المجلس السياسي للحزب، قبل ظهر امس، اجتماعه الاسبوعي برئاسة المهندس داني شمعون، وبحث في التطورات السياسية والامنية الاخيرة في ضوء الحوار الوزاري.

بيان

واذاع امين الاعلام في الحزب السيد انطوان خويري البيان الآتي:

"استهل الاجتماع بعرض قدمه رئيس الحزب لمجمل الاوضاع السياسية والامنية، ولاسيما منها الحوار. وناقش المجلس المشاريع المقترحة التي تدور حولها المناقشات الحوارية، ورأى ان الحوار الحكومي هو المدخل الصحيح للوصول الى اتفاق على قواسم مشتركة تضمن عودة لبنان الى اوضاعه الطبيعية.

وعن المواضيع التي تناولتها وسائل الاعلام والتي قيل انها كانت موضع خلاف، اكد المجلس تمسكه بمشروع السلام الوطني الذي وضعته القيادات والفاعليات المسيحية، وشدد على ضرورة التمسك بميثاق جامعة الدول العربية والتزام مضامينه. ودعا المتحاورين الى تركيز جهودهم على انهاء حال الحرب ووضع التعديلات الدستورية والاتفاق على مبادىء الاصلاح التي لا يصح ان تكون موضع خلاف، لان الشعب لم يعد في وارد تحمل مزيد من المزايدات.

اما في شأن العلاقات مع الجارة سوريا، فإن تحديدها يجب ان يتم بين الحكومتين صاحبتي السيادة الكاملة، مع اخذ صلات القربى والتاريخ بين الشعبين في الاعتبار.

وتطرق المجلس الى البحث في الاوضاع الراهنة في الجنوب، والى ما تتعرض له القوة الدولية من اعتداءات، فأعتبر ان ذلك يشكل خطرا على اهل الجنوب، وبالتالي على مصيره، ورأى ضرورة تعزيز القوة الدولية بالعدد والعتاد وتفويض الصلاحيات المناسبة اليها للدفاع عن مهمتها. كما شدد على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وعدم السماح باستمرار الصراع الاقليمي على ارض لبنان.

واخيرا بحث المجلس في موضوع الحريق في فرن الشباك الذي اودى بحياة عدد كبير من المواطنين الابرياء، وطالب بضرورة اجراء التحقيقات القضائية لتحديد المسؤولية وتعويض المتضررين".

داني شمعون

وحذر المهندس شمعون في حديث الى "وكالة الانباء الصينية" عن الوضع "الخطير للغاية" في الجنوب، معتبرا انه "ينذر بعملية عسكرية كبيرة". وقال: "ان الهجمات المتكررة على القوة الدولية تهدف الى حملها على الانسحاب. والغارة الاسرائيلية الاخيرة على قواعد فلسطينية عسكرية جنوب صيدا ليست الا اشارة الى ان اسرائيل قد تضرب خارج منطقة الحزام الامني".

ورأى "في ضوء الاحتمالات المتصاعدة، ان القوة الدولية قد تنسحب قريبا من الجنوب". وتوقع "انفجارا دمويا جديدا في غاية الخطورة في حال وقف القوة الدولية مهمة السنوات الثماني الفائتة"، موضحا "ان الحل الافضل للجنوب اللبناني هو التوصل الى ترتيبات امنية مع اسرائيل".

وعن رأيه في الحوار اللبناني - اللبناني وموضوع العلاقات مع سوريا قال: "نحن نرفض ادخال العلاقات اللبنانية - السورية المميزة في الدستور اللبناني. فالتكامل بين لبنان وسوريا كما ورد في الاتفاق الثلاثي مرفوض تماما".

وابدى تشاؤمه بنجاح الحوار الوزاري الجاري، معتبرا "ان المحطات السابقة للحوار في جنيف ولوزان اظهرت فشلا ذريعا بسبب التدخل السوري فيها". واتهم دمشق بـ"تعطيل الحوار بين اللبنانيين والحؤول دون الوصول الى حل".

لبنان في مؤتمر الحوار العربي - الأوروبي:
دعوة إلى انقاذه ووقف العدوان والمساعدة على تطبيق القرارات الدولية

ناشد الوفد النيابي اللبناني الى مؤتمر الحوار العربي، الاوروبي المنعقد في النمسا اوروبا "المساهمة الفعلية والجادة في انقاذ لبنان وحماية استقلاله ووقف العدوان عليه"، ومساعدته على اعادة اعمار ما تهدم وتأهيل مؤسساته ومرافقه العامة، وعلى تطبيق قرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩. واكد تمسكه بالقوة الدولية في الجنوب، داعيا الى زيادة فاعليتها لتمكينها من اداء دورها على الوجه المطلوب.

القى كلمة لبنان في المؤتمر امس النائب طلال المرعبي رئيس الوفد الذي ضم النائبين فؤاد طحيني ويوسف حمود. ومما جاء فيها: "ان بلدي يواجه منذ حوالي اثنتي عشرة سنة ابشع مؤامرة شرسة عرفها تاريخ البشرية، تستهدف كيانه وسيادته ووجوده. مؤامرة توهم واضعوها ومنفذوها ان في مقدورهم ازالة لبنان من الوجود لتحقيق اغراضهم واطماعهم والقضاء بالتالي على حضارته التي تمتد الى اربعة آلاف سنة وزعزعة صيغة عيشه المشترك بين جميع ابنائه من الطوائف المختلفة، تلك الصيغة المثلى التي تكاد تكون الفريدة من نوعها في العالم، والتي يحافظ عليها اللبنانيون ويعملون على تكريسها وتعزيزها لاقتناعهم بانها جزء لا يتجزأ من حضارتهم واحد ابرز عناوين تقدمهم ورقيهم على الصعد الحضارية والفكرية والانسانية.

نعم، ان في لبنان ثماني عشرة طائفة، وكلها تعيش في بوتقة الولاء المطلق للبنان في ظل انصهارها وتعاونها وتضامنها تحت شعار الدين لله والوطن للجميع. الا ان المؤامرة التي حيكت ضد لبنان لجأت من اجل تنفيذ اهدافها الى تحريك الحساسيات الطائفية وبذلت في هذا السبيل شتى وسائل الترهيب والترغيب. وليس يخاف على احد ان القصد من وراء ذلك خلق دويلات طائفية في لبنان بغية اضعافه وزعزعة صيغة عيشه المشترك، والانتقال بعد ذلك الى تنفيذ المؤامرة نفسها وتحقيق الاهداف ذاتها في سائر ارجاء الوطن العربي. وكل ذلك خدمة للعدو الاسرائيلي واهدافه واطماعه التوسعية على حساب الشعوب العربية (...)

لكن لبنان صمد وما زال في وجه المؤامرة. وهو لم يتوقف على رغم الويلات والمآسي التي حلت به عن القيام بدوره الرائد على الصعد المختلفة (...) لبنان، ايها السادة، وقد شهدتم وتشاهدون عبر وسائل الاعلام المختلفة ما تعرض ويتعرض له من ممارسات العدو الاسرائيلي التعسفية ضد اهله وسيادتهم وحريتهم، يمارس حقه المشروع في الدفاع عن النفس ومقاومة المحتلين حتى تحرير آخر حبة من ترابه المقدس. وليس من العدل اتهامنا بالارهاب ونحن نقوم بواجب الدفاع عن ارضنا وكرامتنا وسيادتنا واستقلالنا. فاذا كان ما نقوم به من مقاومة للاحتلال هو في نظر البعض ارهابا، فاننا نذكركم اجمع بالمقاومة الشجاعة في معظم دول اوروبا ضد النازية والفاشستية.

وما بذلته شعوب الدول من تضحيات من اجل تحرير الارض واسترجاع السيادة وطرد المحتلين.

في لبنان، ايها السادة، اليوم مقاومة وطنية تمارس بوسائلها الممكنة حق الدفاع عن النفس وتحرير الارض ورفع الظلم، كما كانت الحال في اوروبا منذ اقل من نصف قرن. فكيف يقال عن المدافعين عن ارضهم ارهابيين، بينما تلقى القوى المعتدية والمغتصبة التشجيع والتأييد والدعم والمساندة؟ ان العدو الاسرائيلي هو وراء التوتر المستمر في لبنان وسائر ارجاء الوطن العربي نتيجة اطماعه التوسعية وعنصريته. وهو الذي تلقى ويتلقى الدعم العسكري والسياسي المالي من الولايات المتحدة الاميركية، ولا يمتثل لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن.

واشاد بالدور الذي "تقوم به سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد من اجل انقاذ لبنان من محنته". وقال: "اخيرا انطلق لبنان بفئاته المختلفة في مسيرة الحوار التي تؤدي الى وضع حد لحال الحرب وتخليص اللبنانيين من مآسيهم وويلاتهم. وكم نحن في امس الحاجة الى الدعم والمساعدة على اكمال هذه المسيرة من قبل الاشقاء والاصدقاء على غرار ما تقدمه الشقيقة سوريا من اسباب المساعدة والدعم المختلفة لتمكين لبنان من الخروج من ازمته الخانقة".

ونبه الى "الاخطار التي قد تنجم من وراء التهديدات المتتالية التي تنطلق من وقت الى آخر من دولة كبرى ضد بعض الدول العربية، وبخاصة ضد الشقيقة سوريا، صخرة الصمود القومي العربي".

واشار الى "ان لبنان اليوم حقا امام مرحلة مصيرية يتوقف عليها وجوده ومستقبله، وهو على الاخص في مواجهة مخاطر استمرار العدو الاسرائيلي في احتلال اجزاء واسعة من اراضيه، واي حل نهائي وجذري، واي سلام ثابت واستقرار دائم، لن تتم في ظل وجود العدو الاسرائيلي المغتصب، ومن هنا مناشدتنا الرأي العام العالمي، والرأي العام الاوروبي خصوصا الوقوف الى جانب لبنان الذي يشكل قيمة حضارية في هذا العالم، ومساندته ومساعدته على تحرير ارضه من خلال القيام بتحركات جادة على المستويات الاقليمية والدولية المختلفة، خصوصا في اتجاه الولايات المتحدة الاميركية.

ان العدو الاسرائيلي، ايها السادة، يتحدانا ويتحداكم بل ويتحدى العالم كله بعدم امتثاله وتنفيذه للقرارات التي صدرت عن مجلس الامن وهيئة الامم (القرارات ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩) والمتعلقة بالانسحاب الفوري من لبنان من دون قيد او شرط والمناطق العربية المحتلة. وكلكم اعضاء في هيئة الامم ومنكم اعضاء في مجلس الامن. نريد فقط ان تساعدونا في هذا الاتجاه، ونحن ندرك الدور الاساسي والفاعل الذي يمكن ان تقوم به دول اوروبا على هذا الصعيد".

واضاف: "باسم الشعب اللبناني المعذب، اتوجه اليكم بكل محبة وثقة كي تعملوا من خلال دولكم على المساهمة الفعلية والجادة في انقاذ لبنان وحماية استقلاله ووقف العدوان عليه".

ووجه تحية تقدير واعجاب الى قوات الامم المتحدة في الجنوب اللبناني على الدور الذي تقوم به على رغم ما يعترضها من صعوبات. واننا اذ نؤكد تمسكنا ببقاء هذه القوات انطلاقا من تمسك ابناء الجنوب بها، ندعو الى زيادة هذه القوات وزيادة فاعليتها بشتى الوسائل لتتمكن من اداء دورها على الوجه المطلوب في الدفاع عن نفسها وعن الارض المسؤولة عنها بموجب القرارات الصادرة عن مجلس الامن.

لذلك نطلب المساعدة على تطبيق قرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩، المتعلقة بجلاء جيوش العدو الاسرائيلي من دون قيد او شرط وتسلم القوى الشرعية اللبنانية مسؤولية حفظ الامن في تلك المنطقة بالتعاون مع القوة الدولية وان تكون هذه القوة على الحدود تماما".

ودعا الى التعاون من اجل وضع حد للحرب العراقية - الايرانية.

ووجه نداء الى جميع القيادات "لاطلاق جميع المحتجزين في لبنان او في اي بلد آخر. واطلاق جميع المعتقلين العرب واللبنانيين وغيرهم في المعتقلات التي يسيطر عليها العدو الاسرائيلي".

ابو فاضل غادر غرفة العناية الفائقة

نقل نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل امس عن غرفة العناية الفائقة في مستشفى الجامعة الاميركية بعد تحسن صحته. وعاده عدد من الشخصيات وتلقى باقة ورد من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي تمنى له الشفاء.

وابرز عواده: الرئيس سليم الحص، السيد شفيق منيمنة ممثلا الرئيس رشيد كرامي، مفتي البقاع الشيخ خليل الميس والدكتور حسين القوتلي ممثلين مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، النائب رينه معوض، النائب جميل كبي، الوزير السابق السيد مروان حمادة، اللواء محمود طي ابو ضرغم، المطران بولس الخوري، الاميرة خولة ارسلان.

واتصل به مطمئنا الرئيس عادل عسيران، الوزير فيكتور قصير، النواب اوغست باخوس وانور الصباح وبيار حلو والبر مخيبر، الوزير السابق فؤاد بطرس، عمر سلام باسم الرئيس صائب سلام، المهندس مالك سلام، العميد جان ناصيف، السيدة جيرفيت وليد جنبلاط، المطران جورج خضر، الشيخ سليم الخوري.

قانصوه: القمة المصرية - الاسرائيلية في نطاق صفقة جديدة للمنطقة

رأى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه ان القمة الاسرائيلية - المصرية "تأتي في عداد ترتيب صفقة جديدة في المنطقة تحت تأثير الضغوط الاميركية".

قال قانصوه: "ان هذه الصفقة لا تقتصر فقط على فرض التطبيع المذل على شعب مصر وتصفية قضية الشعب الفلسطيني بما هي قضية وطنية وقومية تعيد هذا الشعب الى ارضه وتمكنه من اقامة سلطته الوطنية على تراب وطنه فلسطين، بل هي تتجاوز ذلك الى محاولة تعميم نهج كمب ديفيد واعطاء الروح لهذا النهج وسط الهجمة الاميركية الشرسة المتجددة على الامة العربية".

وربط بين لقاء الرئيس حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز والتحركات الجارية في المنطقة، وقال: "ان هناك تقاطعا واضحا بين ترتيبات اللقاء الخياني والسنة اللهب في الجنوب بحيث يبدو واضحا ان ترتيبات الصفقة الجديدة يراد لها ان تتم وسط السنة اللهب منه. وان شعبنا المقاوم في الجنوب يقف اليوم ببسالة نادرة ليواجه الهجمات الاسرائيلية وليثبت مرة اخرى ان اي اعتداء عليه يكلف العدو الاسرائيلي اثمانا باهظة، كما ان ما يريده عرابو كمب ديفيد واطرافه الاساسيون لن يمر بالسهولة التي يتصورونها طالما وجدت المقاومة الوطنية اللبنانية والى جانبها سوريا - الاسد التي تتصدى وحدها اليوم لكل مخططات الاعداء واخذت على عاتقها مقاومة سياسة الاستسلام والخيانة. ومثلما اثبتت سوريا في الماضي والحاضر قدرتها على التصدي والمواجهة، ستثبت في المستقبل عزيمة اقوى في جبه المؤامرة الجديدة وفي تعميق جذور الكفاح والنضال ليبقى رأس الامة العربية مرفوعا، وتبقى الكرامة العربية عالية مصونة".

وكان قانصوه استقبل في منزله سفير كوبا في لبنان السيد خورخي هيرفندز، وعرض معه الاوضاع في حضور عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث السيد حيدر حوماني.

الترك إلى مونتيفيديو غداً
نائب وزير خارجية الصين يزور بيروت منتصف ت ١

ابلغ القائم باعمال سفارة الصين في لبنان السيد لي بينغ هونغ الى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك الذي استقبله امس في قصر بسترس، ان نائب وزير خارجية الصين السيد هو واي جوان سيزور بيروت بين ١٣ تشرين الاول المقبل و١٥ منه، ردا للزيارة التي قام بها الترك لبكين في تموز الماضي.

وجرى في الاجتماع الذي حضره مدير المراسم في الخارجية السفير اميل بدران، درس الترتيبات المتعلقة بالزيارة والمحادثات التي سيجريها نائب وزير الخارجية الصيني مع المسؤولين اللبنانيين الكبار في شأن القضية اللبنانية والعلاقات الثنائية وقضية الشرق الاوسط.

واستقبل الامين العام السيد سامي مارون ثم العميد جورج حروق.

ومن المقرر ان يغادر الترك بيروت غدا الاحد الى الاوروغواي لحضور المؤتمر العالمي للشباب المتحدر من اصل لبناني الذي سيعقد في مونتيفيديو اعتبارا من ١٧ الجاري. ثم ينتقل الى نيويورك ليرئس الوفد اللبناني الى الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة، ويلقي كلمة لبنان في ٣ تشرين الاول المقبل.

وفي رسالة لـ"وكالة الانباء المركزية" من مونتيفيديو ان مسؤولا كبيرا في حكومة الاوروغواي سيفتتح الثلثاء المقبل، المؤتمر العالمي للشباب المتحدر من اصل لبناني، وهو اول تجمع للشباب من نوعه في تاريخ الانتشار اللبناني في العالم ويضم نحو ستة آلاف شاب وشابة يمثلون الجاليات في بلدان اميركا اللاتينية والولايات المتحدة وكندا واوستراليا. ويحضر الافتتاح السفير الترك ممثلا الرئيس امين الجميل وكبار المسؤولين في حكومة الاوروغواي وبعضهم من اصل لبناني واركان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم يتقدمهم رئيسها السيد نقولا الخوري الذي وصل الى هناك قبل ثلاثة ايام.

وكانت الجالية اللبنانية في الاوروغواي التي يزيد عددها على ٣٠٠ الف شخص تنتظر حضور الرئيس الجميل الا انه عدل عن ذلك. وهي تتوقع ان يفاجىء رئيس الاوروغواي المؤتمر.

وارتفعت اعلام لبنان الى جانب اعلام الاوروغواي وصور رئيسي البلدين في الشوارع المحيطة بقاعة المؤتمرات في قلب العاصمة. ورفع ابناء الجالية اعلام وطنهم الام في محالهم التجارية. وحجز فندق فيكتوريا باكمله للوفود الشبابية الآتية من الخارج.

ويستمر المؤتمر ثلاثة ايام. وقد وضع جدول اعمال له ووزعت كتب عن لبنان على كل المشاركين الذين صحبهم اباؤهم وامهاتهم. وقاعات الفندق منذ البارحة مسرح لجلسات ولقاءات التعارف الحميمية ولتبادل العناوين، وشارك فيها نحو ٣٠٠ شاب وشابة من الولايات المتحدة ووفد من لبنان من ١٦٢ شخصا.

كذلك ان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ستعقد مؤتمرها السنوي العالمي في المناسبة ذاتها برئاسة الخوري وحضور امينها العام السيد نبيل حرفوش الذي وصل من بيروت.

صبحي المحمصاني

الدكتور صبحي المحمصاني الذي توفي امس في باريس عن ٧٥ عاما، سليل بيت علم وفقه، عقل نير تفتح كليا منذ حداثته، احساس مرهف تذوق الفنون على انواعها، الشرقي منها والغربي، فاخذ من الغرب محاسنه واحتفظ باصالته الشرقية. انكب على الدرس والتنقيب والبحث. استهواه القانون وما يقرب منه من العلوم الانسانية. قضى بين الناس في الحق سحابة ثماني عشرة سنة، وكم تساوي هذه المدة من الصلاة، اذا ما ذكرنا ان ساعة عدل خير من شهر صوم او صلاة. انصرف الى المحاماة وهو مطبوع بعقلية القاضي المتجرد، فنصر المظلوم لا الظالم ودافع عنه. كرس نفسه للتعليم والتأليف والتعمق في الدرس والبحث حتى غدا قمة في تاريخ الحضارة الاسلامية وشرائعها ومنهلا يرجع اليه كل متعطش الى المعرفة.

تحرشت به السياسة كغانية تعجب برجل معتز بطهارته ومتمسك باخلاقه وادابه. فجربت حظها معه لعلها تتباهى بتملكه واخضاعه لاهوائها، لكنه لم يقع في شراكها فافلت منها وعاد مغبوطا الى محيطه الاصلي، فدخل صومعته وانتج من الكتب والمقالات العشرات مغنيا بذلك الحضارة اللبنانية.

الدكتور صبحي المحمصاني قال يوم كرمته الحركة الثقافية في انطلياس: "هذا التكريم هو ليس لي ولا لزملائي، بل هو للكتاب الذي قال عنه الشاعر: وخير جليس في الانام كتاب. الكتاب رمز العلم وشعار الثقافة وهو اذا اقترن بالعمل والخلق الحميد يعد من اسس الوحدة الوطنية ومن دعائم الحضارة الانسانية، ولذا فاني اهنىء القيمين على معرض الكتاب لانهم يروجون العلم والاخلاق ويشجعون العلماء الذين قال عنهم الامام علي: "الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك".

وما احوجنا اليوم الى امثال الدكتور صبحي المحمصاني، والى افكاره وتعاليمه، وهو الذي كتب يقول: "ان التعاون بين إتباع الاديان والملل المختلفة مر بتطور تاريخي طويل، وتقلب باطوار اربعة هي: التعصب وعدم التسامح، فالتسامح السلبي، فالحوار والتفاهم والتواصل، ثم اخيرا التعاون الايجابي.

"وهذه المرحلة الاخيرة الحالية، ابدتها في الشرق تعاليم الخلفاء الراشدين وحركة المصلحين امثال الاوزاعي والافغاني ومحمد عبده، وكرستها في الغرب تعاليم فلاسفة النهضة وقرارات المجمع الفاتيكاني الثاني المسكوني.

"هذه المرحلة، مرحلة التعاون الايجابي المبني على التفاهم المتبادل والنية الحسنة، هي وحدها تلائم معنى الدين الحقيقي الذي يأمر بالمحبة والالفة والبر والتعاضد في سبيل القيم الروحية العليا بين ابناء البشر جميعا. وهكذا يظهر في وضوح ان مجال التوافقات بين الاديان والمذاهب المتعددة اوسع من مجال الفروق، وان سبيل التعاون، من ثم، ايسر من سبيل الشقاق والنزاع. "قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم".

صبحي رجب المحمصاني ولد في بيروت عام ١٩١١. تلقى دروسه الابتدائية والتكميلية والثانوية في المدرسة الملحقة بالجامعة الاميركية. عام ١٩٢٨ نال الاجازة في الحقوق من جامعة ليون. عام ١٩٢٩-١٩٣٠ نال دبلوما في العلوم الاقتصادية من جامعة ليون. عام ١٩٣٢ نال دكتوراه في الحقوق من جامعة ليون. عام ١٩٣٥ نال بكالوريوس في الحقوق من جامعة لندن.

بين ١٩٢٨ و١٩٤٦ عمل في القضاء اللبناني ووصل الى رئاسة غرفة في محكمة التمييز والاستئناف. من ١٩٢٨ الى ١٩٧٤ مارس تدريس الحقوق في جامعات بيروت (الاميركية، اليسوعية، اللبنانية، العربية).

انتخب نائبا عن بيروت في دورة ١٩٦٤-١٩٦٨.

عين وزيرا للاقتصاد عام ١٩٦٦.

كان المستشار القانوني لوفد ميثاق جامعة الدول العربية في القاهرة ووفد ميثاق الامم المتحدة في سان فرنسيسكو عام ١٩٤٥.

انتخب عضوا في المجامع العلمية العربية في دمشق والقاهرة وبغداد.

عين عضوا في الشعبة الوطنية لمحكمة التحكيم الدائمة، وعين رئيسا او عضوا في عدد من لجان التحكيم الدولية.

اهم مؤلفاته "فلسفة التشريع الاسلامي"، ترجم الى لغات عدة. "النظرية العامة للموجبات والعقود في الشريعة الاسلامية"، ترجم الى الايرانية. "الاوضاع التشريعية في الدول العربية"، المبادىء الشرعية والقانونية" (الحجر والمواريث والوصية)، "الدستور والديموقراطية". "مقدمة في احياء علوم الشريعة". "القانون والعلاقات الدولية في الاسلام". "الدعائم الخلقية للقوانين الشرعية". "الامام الاوزاعي وتعاليمه القانونية والانسانية". "المجاهدون في الحق". "اركان حقوق الانسان". "المجتهدون في القضاء". "في دروب العدالة". "افكار ابن خلدون الاقتصادية" بالفرنسية.

هذا هو الدكتور صبحي المحمصاني الذي سيشيعه لبنان مطلع الاسبوع المقبل. والذي من خلال مؤلفاته القيمة سيبقى حاضرا في الذهن والقلب لدى كل عالم وكل طالب علم.

جوزف نصر

صفير استقبل معوّض وكيروز والمصالحة في بشرّي بعد الأحد


البطريرك صفير والى يساره النائب طوق والمطران ابي صابر مساء الخميس.


... بين النائبين معوض - الى يمينه - والنائب كيروز امس.

الديمان، بشري - "النهار":

كان الهم الوحيد للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير امس متابعة مساعي المصالحة في بشري، فاستقبل معظم الشخصيات وممثلي الهيئات العاملة في هذا المجال، وغربل معها اسباب العقد والاشكالات التي لا تزال تؤخر التفاهم.

وبدأ البطريرك يومه بمشاورات مع المطرانين رولان ابو جودة وجورج ابي صابر والمونسنيور اميل شاهين، ثم مع عضو لجنة المصالحة النائب رينه معوض والشيخ سليم الخوري وعضو لجنة "المتشرعين" المحامي سامي الخوري، واختلى بهم في حضور ابي صابر وشاهين على شرفة المقر الصيفي الشرقية. وانضم اليهم النائب حبيب كيروز والشيخ جوزف كيروز.

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر ساعة توجه المطرانان ابو جودة وابو صابر والنائب معوض والشيخ سليم الخوري والمونسنيور شاهين الى بشري، حيث التقوا بقية اعضاء لجنة المصالحة الشيخ قبلان عيسى الخوري والدكتور جورج جعجع والشيخ منير الفخري في منزل الشيخ سليم الخوري.

وقال معوض بعد الاجتماع مع البطريرك: "سننتقل الى بشري لعقد لقاء يضم جميع اعضاء اللجنة. ونحن نأمل خيراً والامور تسير بطريقة سليمة وان شاء الله نتوصل وبتوجيه غبطة البطريرك الى حلول تريح بشري والشمال وكل اللبنانيين". وتوقع الوصول الى "شيء مهم" خلال الـ٤٨ الساعة المقبلة.

وقيل لمعوض ان الملح والمطروح الان هو ان تتم المصالحة قبل مغادرة صفير الى بكركي، فأجاب: "نحن نتصرف جميعا بتوجيه من سيدنا البطريرك".

وفي بشري طال اجتماع لجنة المصالحة التي قومت نتائج المساعي المبذولة، وجرى عرض العقد التي تؤخر الموافقة على اتمام المصالحة. وساد الاجتماع تياران، تيار يقول بضرورة استعجال حل العقد واجراء المصالحة برعاية البطريرك قبل انتقاله الى بكركي، وتيار يدعو الى التريث واعطاء المجال الكافي لوضع اسس سليمة للمصالحة.

وبعد الاجتماع عاد معوض والشيخ سليم الخوري والمطرانان ابو جودة وابي صابر والمونسنيور شاهين الى الديمان ووضعوا البطريرك في جو الاجتماع وجرى التشاور في سبل استعجال المصالحة.

وكان اعضاء لجنة "المتشرعين" المحاميان بدوي ابو ديب وسامي الخوري والشيخ دياب القاسم غادروا بشري مساء الخميس على امل العودة اليها صباح الاحد لتسليم لجنة المصالحة التقرير الذي وضعته اللجنة عن نتيجة التحقيقات التي قامت بها مع عدد من الاشخاص عن حوادث بشري. ويتضمن التقرير نصا قانونيا هو بمثابة حكم للجنة تأمل في ان يؤخذ به قاعدة لحل المشكلة وعليه تبنى المصالحة بين العائلتين.

وفي ضوء هذه الاتصالات والتطورات تبدو المصالحة التي تردد انها ستتم اليوم السبت، على ان يباركها البطريرك في قداس في بشري غدا الاحد، مؤجلة، وباتت وقفا على مدى قبول الطرفين بالاسراع في عقدها. وشككت مراجع ذات علاقة بمساعي المصالحة في امكان انهاء المشكلة في الفترة المتبقية من اقامة البطريرك في الديمان. وشددت هذه المراجع على ان التأخير غير مقصود به احراج صفير الذي يبذل مساعيه للمساهمة في حل الازمة اللبنانية، بل يعود الى طبيعة التركيبة العائلية في بشري والى الاشكالات والعقد التي ترافق الخلافات الدموية بينها. اضافة الى ان ممثلي العائلتين ووجهاء بشري يحرصون على التأكيد مرارا ان التأخير ليس موقفا من سيد الديمان. بل هو على العكس، يحرج البشراويين امام البطريرك وامام الهيئات السياسية والنيابية والدينية والعسكرية والشعبية التي تدخلت والحت على انهاء المشكلة.

في اي حال ان التساؤلات كثيرة في الاجواء. وقد قيل للبطريرك خلال لقائه لجنة المصالحة ان الناس يتحدثون عن تأخير المصالحة، فأجاب بابتسامة: "ويقولون ايضا ان البطريرك انا لم يقدر على حل الصغيرة فكيف يقدر على حل الكبيرة؟"

وكان البطريرك استقبل قبل ذلك قائمقام عكار السيد مالك جنبلاط وجرى الحديث على اوضاع منطقة عكار. ثم التقى رجل الاعمال المهندس هنري صفير، فرئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر.

لقاء في القليعات جمع مسؤولين روحيين وديبلوماسيين

التقى في منزل الملحق التجاري في سفارة شاطىء العاج السيد جهاد حجيلي في القليعات، بطريرك السريان الكاثوليك انطون الثاني حايك والنائب البطريركي المطران الجديد ميخائيل جميل والقائم باعمال سفارة شاطىء العاج في لبنان السيد غيوغو كيرسون والمحامي موسى برنس ورئيس بلدية القليعات السيد انطوان ملكان والسيد انطوان حجيلي.

وتخللت اللقاء احاديث عن العلاقات بين لبنان وشاطىء العاج واوضاع الجاليات اللبنانية في افريقيا، وامكان توأمة القليعات مع مدينة افريقية.

"الاتحاد الاشتراكي" يأمل من المتحاورين عدم الوقوع في الفخ الطائفي

اكد "الاتحاد الاشتراكي العربي" ان المواطن الذي تحمل اعباء الازمة اللبنانية وما زال "يتوق الى رؤية بارقة امل تخلصه من كابوس يعيشه منذ زمن من دون انقطاع".

ووزع امس الاتحاد بيانا اعلن فيه الاتي:

"اولا - اعلنا منذ مدة تأييدنا للحوار بين اللبنانيين انطلاقا من ضرورة التخلص من الحالة الضاغطة على المواطن الذي بات عاجزا عن تحمل اعبائها. ولانهاء الخلافات العسكرية لا بد من حوار سياسي يعقب الخلاف السياسي والعسكري.

ثانيا - عندما نؤيد الحوار، فهذا لا يعني كل شيء في المطلق، فالحوار له اسس وموجبات. فوحدة ارض الوطن مبدأ لا يمكن التهاون في شأنه لانه من الاساسيات والمرتكزات الوطنية للوطن الواحد، واي طرح اخر من فيديرالية وكونفيديرالية يعتبر مرفوضا في المطلق لانه يهدد وحدة الوطن والشعب ويشكل رضوخا للمشاريع الاسرائيلية المرتكزة على تفتيت الارض والشعب.

ثالثا - لا للمشاريع القائمة على اللامركزية في مؤسسات الدولة. فاللامركزية التربوية واللامركزية العسكرية واللامركزية في الصحة وغيرها، مشاريع تقسيمية مرفوضة، والبديل تقوية مؤسسات الدولة، وعدالة تشمل الجميع من دون تفرقة بين طائفة ومذهب او بين منطقة واخرى، والسعي لانشاء مؤسسات عصرية تتمشى ومصالح المواطن في زمننا المعاصر.

رابعا - نأمل من المتحاورين عدم الوقوع في فخ الحوار الطائفي، وبالتالي الوقوع في المحظور الذي اورثنا دولة طوائف وعشائر وازلام، وندعو الى حوار يرتكز على اسس وطنية لصنع وطن جديد بعيدا عن ضغط المذاهب والطوائف وجيوشها.

خامسا - نرغب في ان نلفت الاخوة المتحاورين الى انهم وزراء يمثلون الشعب اللبناني لا طوائفه، وان الوزارة تضم عددا من الوطنيين الذين عملوا من اجل وحدة الوطن والشعب.

سادسا - ان من موجبات الميثاق الجديد للوطن تأكيد دور لبنان العربي، وذلك عبر التوازن الحقيقي بين مصالح الوطن الداخلية والقومية، ويكون ذلك عبر العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا".

صلاح مطر: للدورة التالية

عطفا على البيان الصادر عن المحامي صلاح مطر في شأن ترشيحه لمنصب نقيب المحامين في بيروت، اوضح انه غير مرشح لدورة تشرين الثاني ١٩٨٦، بل للدورة التي تليها.

شمس الدين: النظام الطائفي منكر والثورة تتجه إلى العدالة

اعلن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "اننا ضد النظام ذي السقوف المتعددة ولا نقبل الا بنظام ذي سقف واحد". واعتبر "ان النظام الطائفي هو الباطل والمنكر بعينه"، مؤكدا "ان المقاومة والثورة تتجهان نحو العدالة للبشر".

في ذكرى عاشوراء تكلم الشيخ شمس الدين في مجلس حسيني اقامته الجمعية الخيرية الثقافية في المجمع الثقافي الاسلامي في الغبيري في حضور النائبين علي الخليل ومحمد يوسف بيضون وعدد من رجال الدين وحشد من المواطنين.

ومما قال: "من المسائل التي تلفت في ثورة الحسين (ع) ان اصحابه فيها سواء من الهاشميين او من غيرهم على قلة عددهم، كانت نسبة الشبان فيهم عالية وايضا من كل الاعمار (...) كانوا يعلمون أن الانتصار الفعلي مستحيل وان كل المجاهدين سيقتلون. يخوضون حربا يائسة من دون امل فعلي ورجاء فعلي بالنصر، ومع ذلك ثبتوا وقاتلوا واستشهدوا. ومن المفهوم ان الرجال كبار السن يدخلون في حرب يائسة لانهم استكبروا الحياة، وامالهم محدودة ورجاؤهم في الشهوات او الانتصار محدود ايضا. جاهدوا وقتلوا، اما الشبان فالامال العريضة امامهم والرغبات كثيرة امامهم، ثبتوا في عمل يائس ومستحيل. هذه ظاهرة ملفتة، الشبان اكثر تحسسا للمظالم والفوارق السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. اما كبار السن فتعودوا عادات معينة ومعاملة معينة، اي ان كبير السن يشعر بالنشاز او لا يبالي وتغلب عليه طبيعة المحافظة على القديم وعلى استقرار الاوضاع القائمة، والشباب يحملون افكار التغيير والثورة".

وتطرق الى الحوار الحكومي الجاري، قال: "الشباب في الحكومة عملوا اليوم حوارا وخرجوا مستبشرين وان شاء الله خيرا، نقول نحن ضد النظام ذي السقوف المتعددة، ولا نقبل الا بنظام ذي سقف واحد. كل الناس مرفوعو القامة ومرفوعو الجبين في كل المسائل، ولا منطق في ان تحصل فئة في الموازنة على المليارات واخرى على القروش، ابناء ست وجارية. بكل صراحة سنبقى نحارب كل نظام من هذا النوع وكل تسوية تنتج نظاما كهذا.

عندنا الديموقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى، نعتمد على الشبان اصحاب ارادة التغيير والرفض، النظام الطائفي هو الباطل وهو المنكر بعينه، المقاومة والثورة تتجهان نحو العدالة للبشر، الكرامة متساوية والحضور والفرص متساوية.

لا اريد ان اتحدث الان عن فضائح هذا النظام فهو مفضوح، نظام يعطي الجنوب والبقاع والشمال بقلة ومنة، الجنوب امامهم وكل الخدمات العامة يجب ان توفر للمواطن في الجنوب لان يصمد في وجه العدو الاسرائيلي ويثبت ليحرر الجنوب ويحرر لبنان من اسرائيل وعملائها".

وختم: "ايها الشباب لا تسمحوا بان يقع جيلكم ضحية التآمر".

● اعلنت الجمعية الخيرية الثقافية انها ستقيم مجلس عاشوراء في يوم العاشر من محرم في مركز المجمع الثقافي الاسلامي في الغبيري العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد وسيتحدث فيه الشيخ شمس الدين.

شعبان هاجم الأميركيين والسوفيات: الخلاص في الجنوب المؤمن البطل

طرابلس - "النهار":

شن امير "حركة التوحيد الاسلامي" في طرابلس الشيخ سعيد شعبان، امس، في خطبة الجمعة التي القاها في جامع مدرسة الايمان في ابي سمرا، هجوما على الاميركيين والسوفيات والرئيس المصري حسني مبارك والمارونية السياسية. ورأى الخلاص في "الجنوب المؤمن البطل".

وقال الشيخ شعبان عن لقاء الرئيس مبارك ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز: "الجركسي صلاح الدين والمملوكي المظفر قطز كانا يستشعران اهمية تحمل المسؤولية، فلم يغمض لهما جفن الى ان طردا الغريب الطارىء الكافر عن ديار الاسلام. فكيف يزور النوم اجفان مبارك وهو يجلس مع رئيس وزراء العدو الاسرائيلي في الاسكندرية ليفاوضه على الصلح ويتمم معه معاهدتي كمب ديفيد؟ لا أظن مباركا مصريا بل كما يبدو انه اسرائيلي يفاوض مثله".

وتحدث عن الارهاب الدولي: "ان حفنة من المؤمنين الفقراء في جنوب لبنان ابت ان ترى اليهود على مقربة منها فتصدت بالامس للآلة الاسرائيلية الفتاكة والحقد اليهودي الاسود. فهل عقمت مصر فلا تلد مثلما يلد الجنوب اللبناني، واين اخوة خالد الاسلامبولي الذي غسل العار؟ وهل نحن الارهابيون ام الذين يريدون اذلال شعب او امة تريد التحرر من القهر والظلم والاحتلال؟ لو تعقب المظلوم الظالم في اقطار الدنيا لما جاز ان يلومه لائم، فلماذا تتعقب اميركا والدول الاوروبية واسرائيل الذين يريدون التحرر من سلطانهم وطغيانهم؟ وهل هذه هي افكار العالم الحر؟".

وقال عن السوفيات: "ان السوفيات الذين كنا نؤكد انهم لا يختلفون عن الاميركان سيخسرون العالم العربي والاسلامي بعدما سمحوا للسياسة الاميركية بأن تبسط يدها في بلادنا في مقابل اقتسام المكاسب ومناطق النفوذ. ان من سموه صديق الشعوب الضعيفة يبارك سياسة القمع التي تمارسها الامبريالية الاميركية. فلتتأكد امتنا ان لا ملجأ لنا عند السوفيات من الاميركان ولا ملجأ لنا عند الاميركان من السوفيات".

وانهى آملا في "جنوبنا المؤمن البطل"، قائلا: "ان المارونية والصهيونية الطريدة في بلادنا بدعم من اميركا لن يكون نصيبهما احسن من الصليبية والنازية والبربرية الاستعمارية ... اني لاربأ بالنصارى ان يعيشوا قيم اليهود بعدما شرفهم الله تعالى بالانتساب الى المسيح صاحب القيم السماوية التي بعثه الله تعالى بها".

"حركة النضال": الإشكال في الجبل حادث فردي يجب تطويقه

راشيا - "النهار":

دعا الامين العام لـ"حركة النضال اللبناني العربي" السيد فيصل الداود، الحزبين التقدمي الاشتراكي والسوري القومي الاجتماعي، الى تطويق الاشكال الاخير الذي وقع في الجبل واعتباره "حادثا فرديا" و"عدم التفريط في الوحدة التي نتوخاها لاحباط السياسة الاسرائيلية".

قال السيد الداود تعليقا على ما حصل في الجبل: "في ظل الظروف الصعبة والمصيرية التي تمر فيها البلاد، وحرصا منا على الموقف الوطني العام، واحباطا للمخططات الاسرائيلية الهادفة الى شرذمة القوى الوطنية، نتمنى على الحزبين التقدمي الاشتراكي والسوري القومي الاجتماعي التعالي على الجروح واعتبار ان ما حدث في الجبل اخيرا حادثا فرديا علينا جميعا تطويقه لتجنب اية مضاعفات قد تقع. فنحن نمر في ظروف حرجة تدعونا جميعا الى رص الصفوف وتوحيد المواقف ايمانا منا بالخيار العربي الوطني وللوقوف في وجه العدو الاسرائيلي وعملائه، مع التأكيد على ديموقراطية المنافسة واستقلالية القرار والموقف ضمن الاطارين الفكري والسياسي لكل فريق، والتفاهم والحوار بعيدا عن لغة السلاح والتقاتل من منطلق ايماننا بوحدة الصف ووحدة الطائفة الواحدة ضمن الخطين الوطني والقومي.

وتجنبا للوقوع في الممارسات الخاطئة والتعديات غير المقبولة من اي فريق كان، ندعو اخواننا جميعا الى عدم التفريط في الوحدة التي نتوخاها لاحباط السياسة الاسرائيلية التي لا تخدم سوى مصالحها. واعلن للجميع ان موقفي هذا نابع من مبادىء "حركة النضال اللبناني العربي" التي عملت جاهدة وما زالت، على رغم الاشاعات المغرضة ضدها، في سبيل وحدة الصفين الدرزي والوطني".

الحزب القبطي في ذكرى بشير الجميل

اصدر الحزب القبطي الديموقراطي بيانا في الذكرى الرابعة للرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل "الذي تحدى التقليد والعرف الذمي وفتح باب المقاومة والخلاص وهدم جدار الخوف الوهمي الذي تسلط على عقول المسيحيين المحاصرين في المشرق منذ اجيال طويلة".

وفي البيان: "كنت صوتا عاليا صارخا في وجه اعداء الديموقراطية الذين صور لهم خيالهم المريض انهم سيشترون العالم بذهبهم الاسود، ويحكمون العالم بسلفيتهم السوداء. لذا اتحد كل هؤلاء المتخلفون للتخلص منك، ولجأوا الى وسيلة الاغتيال الاجرامي التي بدأ بها تاريخهم ولم يزل.

البطل الشهيد، ربما لو لم تستشهد، ما كانت مبادئك قد استقرت للخلود. نحن كنا في حاجة الى بطل قائد شهيد معاصر لنا. يرفع امام اعيننا شعلة الحرية عاليا ويسمعنا صوته (...) البطل الخالد، نحن نشعر انك هناك في السماء، في احضان القديسين والشهداء الابرار، سعيدا فخورا بما انجزت من تفجير لطاقات الفكر المسيحي الحر التي غطاها صدأ الذمية حتى كنا نتخيل العبودية للاخرين جزءا من مسيحيتنا، علينا القبول بها وعدم الشكوى منها (...)".

بيانان فلسطينيان يندّدان بلقاء مبارك - بيريز

طرابلس - "النهار":

نددت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الشمال في بيان اصدرته امس بلقاء الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. وحذرت من "ان الولايات المتحدة الاميركية وابواق الامبريالية في العالم والصهيونية تلوح من جديد بضرب القوى الوطنية واجتثاث ما يسمى الارهاب، والمقصود به طبعا القوى الوطنية والتقدمية التي تتصدى لمشاريع الاستسلام التي تخطط لها الدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية". ودعت سكان المخيمات الى "اليقظة والحذر والاستعداد الكامل خوفا من عمل عدواني واسع يستهدف تدمير منجزاتكم وسحق صوتكم الوطني وانهاء وجودكم".

واصدرت "منظمة الشبيبة الفلسطينية - مفوضية الشمال" بيانا هاجمت فيه "نظام مصر الذي يرعى عملية فرض التنازل على منظمة التحرير الفلسطينية لتصفيتها".

قبلان وداود أشادا بعملية ياطر: القوة الدولية لا تعيق عمل المقاومة وإسرائيل تريد منا أن نطردها

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامام الحسين بن علي في منطقة برج البراجنة، "ان مواجهة اسرائيل العدوة في الجنوب واجب حسيني نقتبس دروسه وعبره من تاريخنا الاسلامي العظيم ومن معالم الشهادة والتضحية التي تجلت في كربلاء".

وقال: "اننا نواجه اليوم، كما في كل يوم، اسرائيل في الجنوب واخواننا هناك اخذوا على عاتقهم تحرير الارض. وهذا الالتزام نابع من مدرستنا وليس من مدارس الاخرين ايا كانوا والى اي مستوى وصلوا. لذلك على الذين يطالبون بتحرير القدس من الجنوب ان يضعوا استراتيجية لمواجهة اسرائيل على كل الجبهات وليس من الجنوب فحسب. فهل يجوز ان يشرد الشعبان الفلسطيني واللبناني ومحمد حسني مبارك يلتقي رئيس وزراء العدو شمعون بيريز في الاسكندرية لحل مشكلة طابا؟ وهل طابا مساحتها اكثر من "الطابة"؟"

واضاف: "حرام ان تبقى حال الانقسام بين اللبنانيين ووطننا يتهدده الضياع وتعصف فيه رياح التقسيم والشرذمة، فهمنا الوحيد يجب ان ينصب على تحرير الارض وازالة العامل الاسرائيلي من المعادلة اللبنانية، مما يقرب بين اللبنانيين ويعيد لبنان الى وحدته وسيادته واستقلاله واستقراره".

وكان قبلان القى كلمة في مجلس عزاء في مسجد الامام الحسين، ومما قال: "يا ليتنا كنا معك سيدي ابا عبدالله" هذه الكلمة طالما رددناها وقرأناها وسمعناها. كنا نقولها ونحن لا نطبق مضمونها ومعانيها. اما في هذه الايام فاصبحت فعلا يترجم وشهادة تتجسد وطموحا يتعالى وعملقة تطاول السماء. نترجم هذه العبارة في ايامنا بطولات وتضحيات ووحدة. وحدة المقاتلين تبرز اليوم باجمل معانيها على تلال ياطر وكفرا. واذا بالمجموعة المؤمنة من "حزب الله" وحركة الانبياء تنتفض على كل من حولها لتترجم الوحدة عملا وجهادا وشهادة وفداء.

اربعون مقاتلا يهاجمون صباحا التلة التي لا يطاولها مدفع ولا صاروخ. هذه المجموعة نقف امامها بخشوع وتقدير واجلال، واذا بالموقع يوجد فيه من العدو اثنان وثلاثون، يقتل الشباب منهم خمسة وعشرين، ويشردون اثنين ويأسرون خمسة في ملالة تجوب الشوارع في مناطق صور ونخائر واعتبة. واذا بهم يتجمعون هناك بهجوم على الموقع تحت مظلة ايمانية صافية صادقة. يحرر الموقع، واسرائيل وعملاؤها يغتاظون غضبا وانتقاما فتصب حمم الغضب من البحر ومن البر. وفي اثناء ذلك كان الشعب هناك وفي المساجد، في عاشوراء، فانقلب الحزن من حزن عاشوراء الى عرس. وكان هذا اليوم يصادف عرس القاسم، فتهتز الارض بالعدو انتصارا لابن الحسين".

داود

والقى المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود كلمة تحدث في مستهلها عن الاسلام وعن استشهاد الامام الحسين، وقال: "نحن نقاوم الشر المطلق اسرائيل، والعرب جربوا اسلوب الخطابات والبيانات، خطابات احمد سعيد والشقيري، ولكن كل ذلك لم يؤثر في اسرائيل. فبلال فحص ومحمد سعد وخليل جرادي وراغب حرب هؤلاء الذين سجلوا بدمائهم البطولات، اما نحن فنكتفي بالمهاترات والخطابات. الذين يريدون ان يقاتلوا اسرائيل ليسوا في حاجة الى خطابات (...)

اما الذي حصل صباح امس في ياطر، فكان عملية مشتركة من المؤمنين. هل يختلف المؤمنون على قبة عرضها السماوات والارض؟ كفى، الكل يريدون رأسنا، الاعداء كلهم من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، من العرب ومن اليهود، ونحن نختلف في ما بيننا حول القوة الدولية (...) ان هذه القوة لا تعيق عمل المقاومة. انها قوة لمنع الميليشيات والظهور المسلح. نحن لسنا مدافعين عن هذه القوة وانما ندافع عن الجنوب. اسرائيل قد تريد من الشيعة ان يطردوا هذه القوة لتقول: هؤلاء الشيعة الارهابيون اطردوهم، اقتلوهم، لان اسرائيل لا تتجرأ على احتلال الجنوب، بل تريد حرقه، هل تحرير القدس يتم بطرد القوة الدولية؟ نعم نحن نحمي الجنوب بقوة الايمان، ولا حواجز بين المؤمنين، ومن توخى الحقيقة والصدق ولا نخاف في الله لومة لائم".

دعا إلى "تغيير الواقع بقوى عسكرية" فضل الله: العالم يحضر لخطة تحاصر التيارات الإسلامية الرافضة

شدد العلامة السيد محمد حسين فضل الله على وجوب "تغيير الواقع بقوى عسكرية اسلامية متنامية"، مؤكدا "ان العالم كله يعمل من اجل ايجاد خطة شاملة لمحاصرة كل التيارات الاسلامية الرافضة التي يسمونها المتطرفة".

القى العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فأكد "وجوب معرفة ملامح عاشوراء، لاننا اذا عرفناها فسنعرف كيف نصنع الف عاشوراء في الف زمن، وسنعرف في كل مرحلة من هو جمهور عاشوراء ومن هو جمهور يزيد". ودعا الى "توازن الفكر والمواقف، لان القائد لا يعطي الناس فكرا فحسب، بل تطبيقا. واذا اختلف جانب الموقف عن جانب الفكر فان ذلك يعني ان المسيرة ستنحرف".

وقال: "عندنا واقع في حياتنا، الناس يرتكبون المنكرات، في بيوتنا وقرانا ومدننا، الخمرة تباع مجاهرة والقمار يلعب مجاهرة. اصحاب العمل يظلمون العمال والعكس، القوانين التي تحكم الناس هي غير اسلامية والحاكمون يتحركون في الحكم من نظريات الحكم المادية. وعلى مستوى العلاقات، فانها تتم على اساس المطامع والشهوات، وهناك ظلم سياسي في الداخل وفي اكثر من منطقة وفي العالم، وهذا كله منكر لان الظلم منكر وسيطرة الحاكم الظالم على الشعب منكرة. اذن نحن نواجه منكرا يفعل ومعروفا يترك. علينا ان نغيره بيدنا، ان ننطلق في الحياة من خلال ايجاد قوة مسلحة للحق، وقوى سياسية تتحرك مع الحق، لانه لا ينتشر الهدى الا من حيث انتشر الضلال. فكما ان الاخرين غيروا واقعنا الاسلامي من خلال القوى العسكرية، فعلينا أن نعمل على ان نغير الواقع بقوى عسكرية اسلامية متنامية، وعلينا ان نصنع القوى الامنية في واقعنا والقوى العلمية والمادية. وقد قلت لكم واقول ان هذا العالم لا يحترم الا الاقوياء، اذا كنت ضعيفا لا يرحمك احد. القانون لا يطبق على الاقوياء، لا قانون مجلس الامن والامم المتحدة ولا قانون دولتنا العلية وكل الدول. الذين يشكلون طبقة الخمسة في المئة طبقة الرؤساء والاثرياء الكبار في الدولة، عليهم مئات الملايين من الضرائب ولا يستطيع احد ان يسجل عليهم شيئا. الاقوياء هم الذين يؤكدون قوتهم من اجل ان يطلبوا ما يؤكدونه على العالم".

وتطرق الى الاوضاع قال: "العالم كله يعمل الان من اجل ايجاد خطة شاملة لمحاصرة كل التيارات الاسلامية الرافضة التي يسمونها المتطرفة، وهي التيارات التي ترفض الظلم والظالمين والاستعمار والمستعمرين من خلال الاسلام. ان هناك خطة لتطويق هذه الحالة باسم الحملة على الارهاب، وهم يعتبرون محاربة اسرائيل ارهابا والتحرك من اجل قضية الحرية ارهابا. هناك عمل سياسي وعسكري وامني واسلامي، وهم يريدون من خلال الجانب العسكري والسياسي والامني ان يطوقوا الواقع والحالة الاسلامية حتى يجمدوها ويشلوا قوتها وسيستخدمون لذلك جماعات يحاولون ان يعطوها دورا من اجل ان تضرب الحالة الاسلامية من الداخل. وهناك مخططات اعلامية، اذ يراد من الناس ان يتقبلوا اسرائيل كأمر واقع وان يعيش الناس هاجس ان اي اساءة الى اسرائيل امر مرفوض، ثم ان يتقبل الناس كل الاوضاع الاستكبارية على اساس اننا لا نستطيع ان نواجه اميركا وغيرها (...)

هناك في المنطقة حركة تريد ان تطوق كل الواقع الذي يعاكس اسرائيل. لقد بدأوا بعد انسحاب اسرائيل من سيناء وتركوا مشكلة طابا حتى تكون بالون اختبار ليروا الى اي مدى تبقى مصر مخلصة لعملية المصاهرة مع اسرائيل. وكان المجتمع الدولي كله يتحدث عن مشكلة طابا حتى مع اجتياح اسرائيل للبنان، وعندما بدأت مشكلة طابا تتحرك تدخلوا وحلوا مشكلة "الطابة"، واخذت تتحرك من خلال الملعب المصري والاسرائيلي، وارادت اميركا ان تدخل فرقاء اخرين في اللعبة. الان فلسطين هي الكرة التي يركلها الجميع باقدامهم. والاسلام الحر الذي لا يبيع نفسه لاصحاب الفخامة والجلالة والسمو يريدون ان يتقاذفوه في ما بينهم ليسجلوا الدور الاخير عليه. وهناك من يتجمعون وراء الكواليس من اجل ان تتم التسوية الاميركية في المنطقة، ان تكون اسرائيل سيدة المنطقة، وعند ذلك يكون الخطر هو ايران. انهم يتحدثون عن الخطر المقبل من الخليج والقابع في لبنان والقابع في مصر وتونس والجزائر، ويستعدون للخطر كما كانت قريش مع احزابها تستعد للخطر الاتي من خلال الاسلام. الساحة هي الان اوسع لكنها هي في ذاتها في تحدياتها وملامحها. لكننا نريد ان نكون الواعين الذين يعملون. ان نحيط دولة الاسلام وقيادة الاسلام بكل ما عندنا، وان نحافظ على هذه الطليعة المجاهدة من المجاهدين الذين ينقلون لنا عاشوراء ولو في شكل مصغر".

عرائض تؤيد الدعوة الى اقامة جمهورية اسلامية

تلقت "النهار" امس عريضة طولها ٧ امتار و ٣٥ سنتيمترا، جاء فيها:

"نحن اهالي منطقة برج البراجنة، نعلن تأييدنا لموقف العلماء المسلمين الداعي الى اسقاط النظام الماروني المجرم واقامة الجمهورية الاسلامية. واننا نبايع الامام الخميني ونعاهد الملتزمين تعاليمه من العلماء، السعي الحثيث في سبيل تحقيق الجمهورية الاسلامية في لبنان على انقاض النظام الكافر".

وعريضة وقعها مواطنون من الطريق الجديدة "اجتمعوا في مسجد الحوري" واعلنوا "وقوفهم الى جانب علمائنا الاعلام، وتضامنهم مع موقفهم المطالب باقامة الدولة الاسلامية في لبنان".

وايد "ابناء بلدة الرمانية الموقف الشرعي من اقامة الجمهورية الاسلامية".

واعلن "اهالي منطقة الغبيري الموجودين في مسجد الامام المهدي" وقوفهم "وراء اصحاب السماحة علماء الاسلام الاجلاء، وتأييد مطالبتهم باقامة نظام الجمهورية الاسلامية في لبنان".

٦ عبوات وسلب سيارة ديبلوماسية: انفجار في سينما "الأتوال" أوقع قتيلاً وآخر استهدف مصرفاً في الأشرفية

جنود ينتشلون جثة ناطور سينما "الاتوال".

آثار الانفجار في السينما.

محل "بن ياطر" بعد نسفه. (سليم قدسي)

التاسعة الا ربعا مساء امس، دوى انفجار في منطقة الحمراء، تبين انه استهدف سينما "اتوال"، وهو نتج من انفجار عبوة ناسفة وضعت في الحمامات، وأدى الى مقتل ناطور السينما عبد الحسين فاعور (٤٥ عاما) واوقع اضرارا.

وبعد قليل وقع انفجار على درج بناية احمد قبيسي في شارع الساداث حطم زجاج البناية.

وانفجرت عبوة ثالثة امام فرع "البنك البريطاني للشرق الاوسط" في منطقة الاشرفية، فأصيب نقولا ميشال حبيب بجروح ووقعت اضرار.

ودوى انفجار رابع في منطقة الزلقا لم يعرف مكانه.

وكانت انفجرت في الرابعة والنصف فجرا، عبوة ناسفة امام محل هاني نكد للسمانة في محلة كركول الدروز في المصيطبة، فاوقعت اضرارا في المحل.

وفي السادسة انفجرت عبوة اخرى امام محل "بن ياطر" في عين المريسة، فاوقعت فيه اضرارا.

على صعيد آخر، اعترض مسلحون في محلة "سبينس" في بيروت بعد الظهر، السكرتير الاول في سفارة جمهورية اليمن الديموقراطية، وسلبوه سيارة "بيجو - ٥٠٤" ذهبية طراز ١٩٨٠ تحمل لوحة ديبلوماسية رقمها ١٢٣/٩.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي مجموعة حوادث ابرزها:

● في شارع الرواس في بيروت عثر على قذيفة مدفعية في قطعة ارض، فعطلها الخبير العسكري.

● في بلدة قبر شمون في قضاء عاليه، اوقفت الشرطة القضائية ستة اشخاص بعدما ضبطت منهم كمية من الحشيشة والهيرويين والكوكايين والافيون.

● ادعى صافي محمود حرب لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مسلحين على دراجة نارية اعترضاه في محلة بئر حسن وسلباه ١٠٠ الف ليرة لبنانية لشركة "سفن اب" كان ينقلها من حارة حريك الى مستودع الشركة في محلة الرملة البيضاء.

● ادعى رفيق معروف الخشن لدى فصيلة المصيطبة ان مجهولا دخل ليل الاربعاء - الخميس مؤسسته في محلة كورنيش المزرعة وسرق منها تحفا وتماثيل بقيمة ١٧٤،٥٠٠ ليرة لبنانية.

● ادعى عمر محمد حمزة لدى مخفر باب الرمل في طرابلس ان مجهولا دخل منزله في محلة البوليفار وسرق منه حلى ومالا بقيمة ٧٠٠ الف ليرة.

● اندلع بعد ظهر امس حريق في بلدة طورزيا في قضاء جبيل، اتى على مساحة ٣٥ الف متر مربع من الاشجار الحرجية والكروم. وتمكنت فرق الاطفاء والدفاع المدني من اخماده.

قنص نشط على المحاور واوقع جريحا

تجددت امس رمايات متفرقة على خطوط التماس في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل واوقعت جريحا.

بدأت الرمايات صباحا على محاور الاسواق القديمة وتخللتها انفجارات متفرقة. ثم سجلت رمايات قنص على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع وطاولت قبل الظهر محاور طريق صيدا القديمة. وبلغت طلقات قنص منطقة الليسيه في عين الرمانة حيث اصيب طارق انطوان قسيس (١٠ سنين).

وحتى المساء ظلت تسمع رشقات رشاشة وانفجارات متفرقة خصوصا على محور العمروسية - كلية العلوم - حي السلم - الليلكي - تلة حنين.

وفتح معبر المتحف - البربير امام السياسيين والعسكريين والديبلوماسيين قرابة الاولى بعد الظهر على اثر ارفضاض الاجتماع الثالث للحوار في ميدان السباق. وبينما ظل معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق مقفلا، شهد معبر المريجة - الحدث مرورا في الاتجاهين.

● افاد تقرير امني ان جريحين نقلا مساء الخميس من محلة السوديكو الى المستشفى هما جوزف هاوول (بترت ساقه) وجاك يونان اصيب في ساقه.

اجتماع جبيلي ركز على التعايش والوحدة الوطنية

رأس امس قائمقام جبيل السيد باستيد منعم في سرايا جبيل اجتماعا ضم مخاتير بلدات لاسا والغابات وافقا السادة: محمود المقداد وسمعان ارقفي وحسين حسن زعيتر وآمر فصيلة الدرك في جبيل النقيب رفيق مارون والسادة: فؤاد افرام وانطوان يوسف كرم والحاج مالك عيتاوي وموريس ارقفي وعلي زعيتر.

وخلال الاجتماع تم التأكيد على العيش المشترك والحفاظ على اللحمة الموروثة منذ القدم في منطقة جبيل. ورحب منعم بالمجتمعين وركز على سلامة العيش المشترك والتضامن بين ابناء القرى والعائلات الروحية التي يتألف منها لبنان، مباركا كل خطوة في سبيل التركيز على الوحدة الوطنية المنشودة ومتمنيا "ان تتمتع كل المناطق اللبنانية بالامن والسلام كما هي الحال في منطقة جبيل". واكد "ان لا بديل من الشرعية في حفظ الامن ورعاية شؤون المواطنين ومصالحهم".

وخلال الاجتماع جرى اتصال هاتفي بين منعم والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الذي بارك الاجتماع وناشد الجميع "ان يحافظوا على العيش المشترك والاصالة اللبنانية".

من جهة اخرى تفقد القائمقام منعم مركز بجة للهاتف الالكتروني الذي سيوضع في الخدمة بعد التقرير الذي سيعد في شأن التمديدات الهاتفية لهذا المركز. ثم تفقد مركز اهمج واطلع على سير العمل فيه بعد تركيب الخطوط الهاتفية للمشتركين.

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان حتى مساء اليوم يكون جيدا الى متقلب مع احتمال سقوط بعض الامطار المحلية. الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٣٥ درجة الى ٢٩ درجة، على ارتفاع الف متر من ١٥ الى ٢٣، في البقاع من ١٣ الى ٣٠. الرطوبة على الساحل من ٦٠ الى ٧٥ في المئة، وفي البقاع من ١٥ الى ٨٠ في المئة. البحر جيد.

"تجمع الهيئات" وذكرى انطلاقة المقاومة:
لتكن اصراراً على الحوار وتعزيزاً لمقاتلينا وصمود أهلنا

دعا "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب" كل الهيئات والجمعيات والمجالس الثقافية والاعلامية والاجتماعية الى المشاركة في احتفالات الذكرى الرابعة لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية.

عقد التجمع قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة، حضره النقيب السيد محمد البعلبكي والامين العام لاتحاد الكتاب السيد عفيف دمشقية والامين العام لـ"المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" السيد حبيب صادق وعدد من المثقفين والاعلاميين.

افتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت تحية لارواح شهداء المقاومة اللبنانية، ثم تحدث النقيب البعلبكي فأشاد بالمقاومة وحض اللبنانيين على "جعل موضوع تحرير الارض، الموضوع الاول في كل بحث، خصوصا في الوقت الذي تجتمع هيئة الحوار الحكومي".

ثم تلا نائب رئيس اتحاد الكتاب السيد احمد سويد بيانا، فيه:

"من على هذا المنبر الديموقراطي الكريم، منبر نقابة الصحافة اللبنانية التي كانت من الهيئات الاولى المبادرة الى تأسيس "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب"، دعما لمعركة التحرير من الاحتلال الاسرائيلي واحتضانا للمقاومة الوطنية اللبنانية التي تخوض هذه المعركة وتقودها، نتوجه بآيات الاجلال والاكبار والاعتزاز الى شهداء هذه المقاومة الخالدين والى مقاتليها الشجعان الذين جسدوا بتفانيهم وبذلهم انبل ظاهرة ابدعتها كفاحية شعبنا، ظاهرة المقاومة الوطنية اللبنانية.

ونحن اذ نحيي مقاومتنا البطلة في الذكرى الرابعة لانطلاقتها واذ نحتفل مع شعبنا بهذه المناسبة المجيدة، فانما نعبر عن ايماننا الراسخ بان مسؤولية الثقافة والاعلام تتجليان اليوم، على اوضح صورة، في التشديد على الانتساب غير المتحفظ الى الموقف التحرري الوطني التاريخي الذي اطلقته ونتابع تجسيده حتى الظفر النهائي، هذه المقاومة الباسلة في كفاحها المسلح الذي قهر جيش الاحتلال الاسرائيلي وحطم تلك الهالة التي نسجتها حوله الهزائم العربية، وفي نضالها الشعبي الذي فجر طاقات اهلنا في المدن والقرى انتفاضات يومية بألفة الشجاعة.

ونحن اذ نشدد اليوم على ضرورة انتسابنا الى هذه المواجهة الجذرية الاولى من نوعها على امتداد الصراع العربي - الصهيوني، باعتباره ليس فعل ايمان فحسب، بل لكوننا مدعووين الى المساهمة في تعزيز هذه المواجهة وصون خطها الجذري وشعارها الرئيسي في التحرير وتطويره، وفي حمايتها، في آن، من الادران الطائفية والمذهبية والعنصرية والفئوية التي من شأنها ان تعطل الدور الوطني للمقاومة وتشوهه سواء في التحرير او التغيير الديموقراطي النوعي المنشود على مستوى البنية السياسية والاجتماعية والثقافية بما يتجاوز كل الصيغ الطائفية او المذهبية او العنصرية او الفئوية، ويرسي الدعائم الراسخة للوطن: لبنان العربي الديموقراطي العلماني الموحد.

حفاظا على هذا الموقع الطليعي الذي تحتله المقاومة الوطنية، ومتابعة لدوره ولما درج عليه في السنوات الثلاث الماضية من احياء لهذه الذكرى، يتوجه تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية بالدعوة الى كل الهيئات والجمعيات والمجالس الثقافية والاعلامية والاجتماعية وجميع المثقفين والاعلاميين، في الجنوب والشمال والبقاع والجبل وبيروت، للنهوض الى واجب المشاركة في احتفالات الذكرى الرابعة لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية، بالمبادرات والصيغ والاشكال المتنوعة المتعددة، بالنشاطات الفكرية والفنية والغنائية والرياضية والاجتماعية المختلفة، بالمهرجانات والحفلات والندوات والامسيات. ولتكن احتفالاتنا بهذه المناسبة الكفاحية المجيدة عيدا وطنيا حقيقيا يضم ارجاء الوطن قاطبة، على امتداد النصف الثاني من شهر ايلول الجاري، في اجواء من الوطنية والديموقراطية الكاملة تطلق كل المبادرات الداعمة لمسيرة المقاومة وتوحد الجهود والمواقف والقوى في مواجهة الاخطار الراهنة المحدقة بالجنوب واهله ومقاتليه، والذي يتعرض اليوم لاشرس اشكال القمع والقهر والتدمير التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي وادواته العميلة.

ان اسرائيل المدعومة اميركيا ما تزال تسعى الى ابقاء الجنوب جرحا نازفا في خاصرة الوطن، وبابا مشرعا لتدخلها المستمر لمصلحة المشاريع الطائفية والمذهبية المفككة لاوصاله، ولتدخلها المستمر في اعاقة الحل الوطني الديموقراطي لأزمته المستفحلة. فلتكن احتفالاتنا بميلاد المقاومة الوطنية اصرارا على الحوار الذي لن يكون وطنيا ولن يكون جديا، اي لن يتوصل الى الحل الوطني، الا بمقدار ما يضع في صلب مشروعه مهمة استكمال تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي من دون اي قيد او شرط يجعل من الجنوب رهينة يفقد فيها الوطن حريته وسيادته.

ان اسرائيل المدعومة اميركيا ما تزال تسعى الى تدمير الحياة في الجنوب ومحاصرة مواطنيه بالقصف والقمع والاقتلاع والتهجير او الخضوع لمشيئة المحتل وعملائه، فلتكن احتفالاتنا بميلاد المقاومة تعزيزا لموقف مقاتلينا ودعما لصمود اهلينا في مناطق الاحتلال في مواجهة المحتلين الصهاينة وادواتهم المتمثلة بعصابات العميل لحد، وتضامنا فاعلا مع المعتقلين الابطال في سجن الخيام وفي السجون الاسرائيلية الاخرى.

ان اسرائيل المدعومة اميركيا ما تزال تسعى الى تأجيج حروب الطوائف والمذاهب توصلا الى تنفيذ مشاريعها وبسط سيطرتها والاجهاز على الدور الجذري النوعي للمقاومة الوطنية اللبنانية، على الصعيد الوطني اللبناني وعلى الصعيد القومي العربي. فلتكن احتفالاتنا بالذكرى الرابعة لميلاد المقاومة استنهاضا للارادة الوطنية والقومية، ودفعا بالمسيرة الشعبية الى وجهتها الصحيحة المتمثلة بشعار المرحلة: التحرير والتوحيد والبناء - حول هذا الشعار فلتتلاق، وتلتحم، سواعد جميع المقاتلين، ولتتضافر جهود جميع القوى والهيئات في سائر ارجاء الوطن".

الخليل يندد بالقصف الاسرائيلي على صور

دان النائب علي الخليل الاعتداء الاسرائيلي على صور ومنطقتها، معتبرا اياه "تأكيدا على افلاس الاحتلال الاسرائيلي المباشر وغير المباشر، وعجزه عن مواجهة الضربات الموجعة التي توجهها اليه المقاومة الباسلة".

ورأى نائب صور في تصريح ادلى به "ان توقيت هذه العربدة الصهيونية يستهدف تحقيق اهداف تخريبية تآمرية عدة ترتد سلبا على سياسته العدوانية، منها محاولة الرد على هجمات المقاومة المتزايدة وبلبلة الصفوف، ومحاولة ضرب الازدهار الاقتصادي والاستقرار المعيشي الذي تنعم به مدينة صور وجوارها، والابلاغ الى الرأي العام العالمي عبر السيد ماراك غولدنغ قبل مغادرته المنطقة، ان اسرائيل تستمر في تحدي مجلس الامن ورفضها مقرراته والمواثيق والقوانين والاعراف الدولية، والتذكير بنية العدو التمسك بدور العنصر الاسرائيلي في الوقت الذي تجتمع الهيئة الحكومية للحوار للبحث في حل الازمة اللبنانية".

"امل الاسلامية" ترد على بوش وتدعو الى تجاوز كل خلاف

بعلبك - "النهار":

رد المسؤول عن "حركة امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي، على نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش، قال: "يجب ان يفهم الاميركيون انه لا يحق لهم التدخل في شؤون الشعوب الاسلامية، لا في لبنان ولا في غير لبنان. لقد انتهى زمن الاستعمار بكل وجوهه، وآن للحكومات الاميركية - الاستكبارية ان تلتفت لما فيه مصلحة شعوبها.

المسلمون في لبنان هم الذين يحددون من هو الاجنبي فيخرجونه مكسورا ذليلا، ومن هو الاخ والصديق فيتعاونون معه لتحرير الارض والمقدسات ورفع راية الحق والعدالة. ان الوطن الآمن السيد في نظرنا هو الوطن الخالي من المستكبرين الظالمين الاميركيين وحلفائهم، والوطن المنتمي الى امته الاسلامية والمشارك ميدانيا في الصراع لازالة الجرثومة السرطانية اسرائيل. ان الاميركيين والصهاينة وعملاءهم هم المتسلطون المعتدون، والاصوليون المتمسكون بالاسلام ابناء المقاومة الاسلامية هم ابناء الارض واصحابها والوارثون لها بقرار الهي مبرم".

وحيا ابطال عملية ياطر وعبر عن "افتخاره الكبير بخط الثورة الاسلامية بقيادة الامام الخميني العظيم". ودعا "ابناء الحسين في بيروت والجنوب الى ان يتذكروا ان الوفاء للحسين والخميني والصدر يكون بتجاوز كل خلاف ورص الصفوف لمتابعة مقارعة الاعداء المتربصين باسلامنا".

مجالس عاشوراء مستمرة في الجنوب

الجنوب - "النهار":

تواصلت امس مجالس عاشوراء في حسينيات القرى الجنوبية.

في صير الغربية (النبطية) احيا الاهالي ذكرى عاشوراء. وتعاقب على الكلام الشيخ علي معتوق والسيد ماجد بكري. والقى عضو لجنة الرقابة والقضاء في حركة "امل" المحامي ملحم قانصو كلمة تحدث في مستهلها عن ذكرى عاشوراء ومعانيها، ومما قال: "ان الحملات الاعلامية والضجة المفتعلة حول القرار ٤٢٥ في هذا الوقت بالذات وما يرافق ذلك من اغراق الصحف والساحة ببيانات وعرائض وهمية، ليست سوى محاولة لاثارة البلبلة والفتن، وهذا لا يخدم الاسلام ولا المقاومة".

وفي مجلس عاشوراء في حسينية جويا (صور) حض عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح على الوحدة، ونبه الى وجوب ضبط النفس. واعتبر ان وجود القوة الدولية "يشكل بعضا من حال الاستقرار النسبي". وشدد على "ان المهم الا نصل الى صراع نفسي طلائعي ونهضوي بين مؤيد للقرار ٤٢٥ ومعارض له. فالحوار خطنا السياسي من اجل تصويب ذهنية النظام ونسف النظرية التي توازي بين العدو الاسرائيلي والاخوة السوريين".

ودعت لجنة عاشوراء في كفركلا (مرجعيون) الى احياء ذكرى استشهاد الامام الحسين في كربلاء، على ساحة ملعب كرة القدم في البلدة صباح غد.

نصف مليون ليرة مساعدات لمتضررين في الجنوب

اصدر امس مجلس الجنوب ١٣ قرارا تقضي بدفع مساعدات مالية بقيمة ٤٣٣،٨٤٥ ليرة لبنانية لاصحاب منازل متضررة من جراء الاعتداءات الاسرائيلية في كفرملكي والدوير والسلطانية ومزرعة الحمرا وقبريخا وميفدون وطيرفلسيه ولبايا وعجدل سلم وحبوش وصفد البطيخ وجبشيت.

مقاتلتان اسرائيليتان دمرتا مركباً واوقعتا ٤ جرحى في سينيق




الدخان يتصاعد من المكان الذي استهدفته الغارة الاسرائيلية.




... ومن بقايا المركب بعد احتراقه.




الدكتور اسامة سعد والسيد خضر سكيني و"ابو جمال" امام حطام المركب.




صاحب المركب الجريح محمود شاهين. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اغارت بعد ظهر امس مقاتلتان اسرائيليتان على مركب صغير امام منزل صاحبه جنوب صيدا فدمرتاه واوقعتا ٤ جرحى.

قرابة الخامسة الا ربعا مساء، ظهرت مقاتلتان اسرائيليتان في اجواء صيدا واتجهتا على علو مخفوض جدا من جهة الشمال نحو الجنوب واطلقتا بالونات حرارية وجبهتا برمايات غزيرة من المضادات الارضية.

وفي غضون ٦ دقائق نفذتا ٣ طلعات ظنها المواطنون للوهلة الاولى وهمية، الا ان تصاعد الدخان من منطقة سينيق اظهر ان المقاتلتين استهدفتا برشاشاتهما الثقيلة مركبا للنزهة امام منزل صاحبه محمود محمد شاهين في سينيق على بعد ١٠٠ متر من الجسر حيث يقوم حاجز لـ"جيش التحرير الشعبي". واصيب من جراء الرصاص الحارق خضر البيطار وعلي غامر وحياة غامر وزهرة سعد، واشتعل المركب فعمل صاحبه وعدد من جيرانه على نقله في جرافة من بين المنازل الى بورة مجاورة حيث اتت عليه النار. وقدر صاحبه ثمنه باكثر من ١٠٠ الف ليرة. وتضررت ايضا اربعة منازل ورافعة "فورد" رقمها ٩٢١٠١ يملكها والد صاحب المركب.

وتفقد المكان نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد والمسؤول العسكري السيد خضر سكيني و"ابو جمال" رئيس اركان "الجيش الشعبي".

وقال اسامة سعد لـ"النهار": "يأتي هذا العنوان الجديد ليكشف مرة اخرى وقاحة العدو وموجة الهستيريا التي يتخبط فيها والتي وصلت الى درجة لم يعد يميز فيها بين شيء وآخر. وغارته هذه التي استهدف فيها مركبا لا يستخدم الا للنزهة وابرياء يسكنون في المحلة، دليل على همجية العدو والهستيريا التي يعيشها بفعل ضربات المقاومة التي تناضل من اجل تحرير الارض، وصمود شعبنا الرافض للاحتلال والمشاريع التقسيمية والتفتيتية".

● في تل ابيب صرح الناطق العسكري الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية قصفت زورقا "يستخدم في عمليات تخريبية" كان راسيا جنوب صيدا.

"أمل" خرجت مقاتلين في صور




في العرض القتالي. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

احتفلت امس حركة "امل" بتخريج دفعة من المقاتلين في صور اطلق على دورتهم اسم "دورة الامام الحسين".

حضر الاحتفال عضو المكتب السياسي للحركة السيد عبد المجيد صالح والمسؤول التنظيمي في المنطقة الثانية السيد كامل رضا وعدد من القادة والمسؤولين العسكريين.

وشهد الحضور عروضا قدمها المتخرجون وشملت عمليات قتالية والقفز فوق الحواجز واجتياز الاسلاك الشائكة والنار، تحت وابل من الرمايات الرشاشة فوق رؤوسهم.

وقال كامل رضا "ان الدورة سميت دورة الامام الحسين لانها في عاشوراء، وهي تجسيد لخط الامام القائد السيد موسى الصدر وقيادة حركة "امل" المظفرة التي ستعمل على تحرير ارض الجنوب الطاهرة والانسان وترفع صوت الجنوب عاليا شامخا معتزا بقراره وكرامته، ومن اجل الوحدة الوطنية والاسلامية".

فقيه: اتهامنا بالارهاب غطاء يعطي اسرائيل ذريعة للاحتلال

النبطية - "النهار":

اعلن المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه "ان اتهامنا بالارهاب وضرب القوة الدولية وتهجير الهيئات الديبلوماسية الاجنبية، غطاء يعطي اسرائيل ذريعة لتبقى محتلة ارضنا ولتحقيق اطماعها التوسعية".

اقامت حركة "امل" واهالي يحمر احتفالا تأبينيا في حسينية النبطية، في ذكرى اسبوع المقاومين يوسف عليق ونزيه بركات ومحمد يحيى. وحضر اضافة الى فقيه السادة: محافظ النبطية بالتكليف حسين قبلان، إمام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق وعدد من المسؤولين في حركة "امل" ولفيف من العلماء وجمع من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم تلاها المقرىء الحاج عبده عياش. وتولى السيد موسى مزهر تقديم الخطباء، فالقى السيد حسن طراد كلمة "اخوة الشهداء". والقى السيد محمد عليق قصيدة، فالشيخ احمد صادق الذي تحدث عن معنى الشهادة وحذر من "الفتن التي يزرعها اعداء الاسلام".

فقيه

وتحدث محمود فقيه، ومما قال: "في زمن الخيانة والسقوط العربي والردة، في هذا الزمن الرديء نرى التحركات تملأ المنطقة على طريق الاستسلام وتجمع كل قوى الشر والاستكبار العالمي لمواجهة الثورة الاسلامية في ايران وفي جبل عامل (...)

ان هذا الاستشهاد هو تأكيد لهوية المقاومة، وانها لا يمكن ان تنتصر الا من منطلق القرآن. ان المقاومة واستمرار عملها وتصعيد عملياتها، هي فوق كل القرارات التي تطبخ في الامم المتحدة وغيرها، ولا يمكن ان يقف في وجهها اي قرار او اي قوة مهما كانت مدعومة بقوى عظمى واستكبارية، لان المقاومة شقت طريقها وهي معتمدة على الله وتستمد قوتها من الله. وعلينا ان نلتف حولها ونؤمن لها القاعدة والظروف التي تعطيها دفعا وقوة. فالمقاتل الذي يذهب الى مثلث دير ميماس ليخلص الارض المحتلة لا ينتظر العدو حتى يأتي الى يحمر والطيبة ليقاتله. لذلك علينا جميعا ان نذهب لنقاتل العدو الاسرائيلي في عمق الشريط المحتل وفي المناطق التي يسيطر عليها. ويجب الا ندع العدو يرتاح او يهدأ باله في ارضنا. وواجبنا ان نحشد كل القوى في معركة التحرير، وان نصمد ونصبر كأهل الشريط الحدودي. اليس عيبا علينا الا نفسح في المجال امام ابن يحمر او ارنون او كفررمان او الطيبة او تلك القرى التي تقصف ليل نهار، لكي نتشرف بمشاركتهم ايانا في مسكننا ومأكلنا؟ هل هذا هو الوفاء لاهالي الشهداء ولمن يصمدون في ارضهم على رغم انعدام مقومات الصمود؟ لماذا لا ينشىء المسؤولون في اي مجلس من المجالس الرسمية وغير الرسمية، لجنة طوارىء لتقديم مساعدات فورية الى المهجرين الذين لم يتركوا بيوتهم الا مضطرين؟ كفى صمتا، ونقولها صراحة ما عدنا نقدر على السكوت وتحمل الظلم والحرمان من هذه الدولة والمسؤولين.

علينا امام هذا التصعيد الاسرائيلي الذي وصل الى حد القصف وتجاوز القصف الى المدفعية الثقيلة وغارات الطيران التي طاولت مدينة صيدا ومناطق على مدخل الجنوب والذي ترافق مع تحركات خيانية استسلامية، ان نعلم انها تستهدف في ما تستهدف قضية واحدة هي قضية الاسلام. وعندما تتآمر علينا اسرائيل في الجنوب وتتهمنا باننا ارهابيون وباننا نعمل على ضرب القوة الدولية وقتل رجالها، وعلى قتل الهيئات الديبلوماسية الاجنبية وتهجيرها الخ... فانما هذا غطاء يعطي اسرائيل ذريعة وحرية لكي تبقى محتلة ارضنا لتحقيق اطماعها التوسعية. بل اكثر من هذا نقول ان هناك من يتربص بهذه الارض ومن يطمح الى العودة الى ما كان عليه قبل ١٩٨٢ لتكون هناك اوراق رابحة في تلك الرحلة الاستسلامية في التفاوض مع اسرائيل، لبيع القضية واضعاف المقاومة والعمل لارباكنا واغراقنا في المشاكل الداخلية. وهذا العمل يفسح في المجال لهم لاستفراد الجمهورية الاسلامية في مواجهتها نظام صدام حسين.

ان دماء ابناء الاسلام، ابناء الصدر والخميني، هذه الدماء التي سفكت امس على تلة ياطر لتطهيرها من رجس الاعداء الاسرائيليين، تثبت اننا اخوة في الدين وتقطع الطريق على كل الذين يراهنون على تفرقتنا وعلى ان ابناء الجنوب سيقاتل بعضهم بعضا. ان وحدتنا ستبقى هي الامل لانتصارنا على العدو وعلى اسقاط هذا النظام البائد الذي يحاول ان يكسب الوقت من خلال مبادرات سياسية لا معنى لها الا التمييع والمناورة والالهاء. لكننا لن نمكن هذا الحكم منا، وعلينا ان ندرك ماذا يخطط لنا وماذا يحاك لنا من مشاريع".

هجمات على مواقع لـ"الجنوبي" وقصف وقنص طاولا قرى

عائلة نازحة عن صنيقين، في احد منازل الحوش - صور. (اسماعيل صبراوي)

الجنوب - "النهار":

هاجم رجال المقاومة في الـ٢٤ الساعة الاخيرة بضعة مواقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" في القطاع الاوسط. ووجه الاسرائيليون و"الجنوبي" قذائف مدفعيتهم ورماياتهم الرشاشة على قرى جنوبية.

النبطية

في معلومات من النبطية ان مدفعية الاسرائيليين و"الجنوبي" قصفت في السادسة الا عشر دقائق مساء بلدتي زوطر الغربية وزوطر الشرقية، واتبعته برشقات قنص من اسلحة رشاشة متوسطة.

وافاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان حشودا آلية اسرائيلية رصدت على اكثر من محور، وان كفررمان تعرضت في الثانية والنصف فجرا لرمايات رشاشة ثقيلة وقنابل مضيئة. وتعرضت حبوش لرمايات مماثلة.

صور

وجاء عن مراسل "النهار" في صور ان المدينة عاشت هاجس اشاعات عن امكان تجدد القصف المدفعي عليها. فأقفلت المتاجر ظهرا واقفرت الشوارع وساد جو من الحذر في صفوف المواطنين. الا ان الوقت مر ولم يجن الناس سوى مزيد من تلف الاعصاب. واكد الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل انه لم تسجل اي حادثة تعكر الهدوء امس ان في صور او في المراكز الدولية.

وتبين ان القذيفة التي سقطت في محلة جل البحر واصابت دنيا وهلا بردان، احدثت كسورا في رجليهما. كذلك تبين ان القصف الذي استهدف صديقين قبل يومين اوقع اضرارا جسيمة في المنازل واثار نزوحا كبيرا من البلدة الى اماكن آمنة. وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان البلدة تعرضت لقصف مدفعي ابتداء عن الرابعة بعد ظهر امس.

القطاع الاوسط

وجاء من مراسلي "النهار" في بنت جبيل وحاصبيا ان "الجيش الجنوبي" شيع امس المجندين يوسف حنا فلفلي (٤١ عاما) في القوزح ويوسف جريس سمعان (٣٨ عاما) في رميش. والاخير متأهل وله ٦ اولاد. وسار في الجنازتين عدد من كهنة الرعايا وممثلون عن قيادة "الجنوبي" وجمع من المجندين وابناء القرى الحدودية. والقتيلان سقطا في الهجوم الذي شنته المقاومة فجر الخميس على موقع تلة ياطر. وباشر "الجنوبي" اعادة تحصين هذا الموقع وشوهدت جرافات ترفع سواتر حوله. ونقلت منه الآليات التي دمرها الهجوم. ودعم الموقع بعدد من الآليات.

وادخل المسؤول في "الجنوبي" احمد شبلي وهو من عيتا الشعب، غرفة العناية الفائقة في مستشفى رامبام في حيفا بسبب خطورة اصابته. وكان شبلي جرح لدى تعرض موقع تلة ياطر لقصف مدفعي ظهر الخميس بعدما اخلته المقاومة وتسلمه "الجنوبي".

واتهمت قيادة "الجنوبي" حركة "امل" بـ"المشاركة في العمليات العسكرية ضد قواتنا والقوات الاسرائيلية، مع "حزب الله" و"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" التابعة لاحمد جبريل، بتنسيق مشترك مع السوريين". واعتبرت هذه المشاركة "تحولا خطيرا من شأنه ان يدخل الجنوب في دوامة العنف المتمادي".

وتعرضت مواقع لـ"الجنوبي" بين برعشيت وبيت ياحون ليل الخميس - الجمعة، لرشقات رشاشة. وافاد ناطق باسم هذا الجيش ان قواته "ردت بعنف" على مصدر النار. وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان رجال المقاومة قصفوا موقع تلة ياطر بعد ظهر امس بعشر قذائف هاون من عيار ٨٢ ملم.

واكدت اذاعة اسرائيل ما ذكرته "النهار" امس عن سقوط صواريخ "كاتيوشا" في الجليل وداخل "الحزام الامني" واصابة طفلة لبنانية، وذكرت ان الطفلة اصيبت في بلدة قرب بنت جبيل وانها نقلت الى المستشفى. واشارت الى ان القصف على الجليل لم يوقع اضرارا كبيرة وان الصواريخ هي من عيار ١٢٠ ملم وقد اطلقت من شمال "الحزام".

وواصل الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته في الاجواء اللبنانية، فاخترق جدار الصوت فوق بيروت قرابة الثانية عشرة والدقيقة الـ١٠ ظهرا.

● نعى "تجمع شباب ميس الجبل" المقاوم حسين قاروط الذي سقط في الهجوم على موقع تلة ياطر. وتعهد "اكمال الدرب على طريق المقاومة الاسلامية حتى تحرير آخر شبر من الاراضي الاسلامية في العالم".

● افاد تقرير امني ان مجهولا سرق ليل الخميس - الجمعة مضخة مازوت لجرافة يملكها شاهين السلمان في النبطية، وقدرت قيمتها بـ٣٠٠ الف ليرة لبنانية.

سعد توجه إلى دمشق بعد جولة على مشاريع الحريري

المهندس سعد والمهندس البيطار في سوق الخضر الجديدة في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

توجه الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بعد ظهر امس الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين وقيادات لبنانية هناك.

وكان سعد جال امس على بعض المشاريع التي تنفذها مؤسسة الحريري في صيدا، يرافقه مدير شركة "جينيكو" المهندس مصطفى البيطار واعلاميون.

المحطة الاولى كانت في سوق الخضر الجديدة في محلة سينيق على المدخل الجنوبي لصيدا، واعمال بنائها تكاد تنتهي. ثم تفقد تقاطعي طرق سوق الخضر - صيدا - عين الحلوة وكورنيش الحريري - الكورنيش البحري - ساحة الشهداء. وزار مبنى خان الافرنج والبولفار الشرقي و"مدينة الشهيد معروف سعد" وساحة القنايا وتقاطع عبرا - حارة صيدا - القياعة واوتوستراد البرغوث - الاميركان.

بعد انتهاء الجولة قال سعد: "قمنا اليوم بجولة على قسم من المشاريع التي يمولها رجل الاعمال السيد رفيق الحريري. واستمعنا من المهندسين المشرفين على التنفيذ، الى شرح عن هذه المشاريع التي تخدم في الاساس الوطن والمواطنين.

ونحن مع شعبنا نقدّر هذه المشاريع الانمائية التي لا تخدم في النتيجة اهالي صيدا فحسب، وانما المجتمع اللبناني برمته، فضلا عن اعمال المؤسسة الاسلامية التي تقدم الخدمات والمساعدات منذ بداية الاحتلال عام ١٩٨٢ وما قبله، كذلك مساعداتها للطلاب والمواطنين من كل الطوائف والمذاهب. ولا شك في ان مؤسسة الحريري مستمرة في تقديم المساعدات، وهناك مشروع مهم يموله السيد رفيق الحريري لبناء مهنية تعد كادرات في المستقبل".

وسئل عن مناسبة هذه الجولة وهدفها، فاجاب: "انها الجولة الاولى التي اقوم بها على هذه المشاريع، وهي تأكيد على الدور الوطني الذي يضطلع به السيد الحريري ومؤسساته في لبنان عموما ومنطقة صيدا خصوصا. وهذا الدور كان عاملا رئيسيا في صمود شعب صيدا والشعب اللبناني. وجولتي كانت لتعريف الشعب اللبناني والجنوبي بهذه المشاريع واهميتها".

ووزع المهندس البيطار نسخا عن تقديمات مؤسسات الحريري منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ في المجالات الانسانية والصحية والاجتماعية والتربوية والعمرانية والانمائية وغيرها.

لقاء تحضيري في صور للمعرض الأول لانماء الجنوب

في اللقاء. (اسماعيل صبراوي)

عقد اول من امس لقاء تحضيري على ارض الملعب الروماني في منطقة الآثار في صور بدعوة من اللجنة المنظمة للمعرض الاول لانماء الجنوب المقررة اقامته بين ٢٠ ايلول الجاري و٢٨ منه.

وتكلم في اللقاء قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر، موضحا ان هدف المعرض "ابراز الطاقات والقدرات في المناطق الجنوبية الصامدة والداعمة للمقاومة الوطنية والتي تتعايش فيها مختلف الطوائف اللبنانية". متمنيا ان تكون رعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي للمعرض فاتحة خير للمدينة ولكل الجنوب.

وتلاه مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان فاعرب عن امله في ان يكون المعرض "بداية توجه لدعم ابن الجنوب والمقاومة البطلة". ورأى "ان هذا اللقاء التحضيري للمعرض يعطي الصورة الحضارية التي حافظ عليها ابن الجنوب وهو جمع ابناء مختلف الطوائف للعمل معا على بناء المنطقة وانمائها".

وقال المدبر البطريركي لابرشية الروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة "ان اقامة المعرض ضمن منطقة الآثار في المدينة يحمل معنى تاريخيا وايضا معنى للزمن الحاضر. فالبعد التاريخي يتمثل في الامجاد التي عرفتها المدينة والتي نحييها اليوم باقامة هذا المعرض والمعنى الحاضر هو هذا الزمن الذي تعيشه هذه المدينة الراسخة والشامخة بصمودها ومقاومتها".

وقال عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبدالمجيد صالح "ان صور تختزل حالة الوحدة الوطنية وما يجب ان يقوم عليه لبنان وحالة المقاومة الوطنية في وجه اسرائيل". وتمنى ان تكون مناسبة اقامة المعرض "انتفاضة في وجه التخلف وفاتحة خير وتعويضا لسنوات الحرمان والاهمال المتعمد".

وحض السيد حسين بيطار كل المؤسسات الجنوبية على المشاركة في المعرض "الذي يرمز الى ان الجنوب قطعة واحدة انسانا وارضا ومؤسسات".

موسم التفاح ٤-٥ ملايين صندوق لكنه يعاني مشاكل ويلقى منافسة

قدر عضو نقابة مصدري الفاكهة ومستورديها السيد نزيه البساط موسم التفاح بما بين ٤ و٥ ملايين صندوق. وقال ان القطاف بدأ قبل اسبوعين في البقاع وهو في بدايته في المناطق الجبلية.

ولاحظ ان مشاكل عدة تعترض الموسم، في مقدمها انخفاض الاسعار قياسا على الكلفة المرتفعة لاجور العمال والادوية والاسمدة. وذكر ان سعر الصندوق البلاستيك ٦٥ ليرة والخشبي ٣٥، وكلفة تبريد الصندوق الواحد حتى نهاية السنة ٣٥ ليرة وبعدها يعتمد سعر يومي للصندوق.

واضاف انه على رغم القدرة التنافسية للانتاج الزراعي، يلقى التفاح اللبناني منافسة من انواع اخرى ترد الى الخليج.

واشار الى الارتفاع الكبير الذي طرأ على اجور النقل بالشاحنات المبردة.

من جهة اخرى، استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك وفدا من منتجي التفاح ومصدريه جاء يعرض له صعوبات التصدير الى الاسواق العربية. واتفق على اجراء اتصالات ديبلوماسية مع الدول المعنية.

معاونو الصيادلة: لا دكاكين بل صيدليات بلا ترخيص

ردا على ما ورد في المؤتمر الصحافي لنقابة الصيادلة ("النهار" ١٩٨٦/٩/١٢) اوضحت نقابة معاوني الصيادلة في لبنان ما يأتي:

"١ - لا صيدليات دكاكين كما يصفونها، بل صيدليات اصحابها قدامى وجدد. والقدامى لديهم ترخيص قانوني اما الجدد فلا يزالون بلا ترخيص.

مع الاشارة الى ان معظم الذين يديرون الصيدليات فعلا سواء الصيدليات المرخصة او غير المرخصة هم من معاوني الصيادلة ذوي الخبرة الطويلة ولا غبار عليهم اطلاقا من الناحية المهنية. اما التشويش فللاستهلاك المحلي ولازعاج الرأي العام بقضايا ثانوية لا تمت الى الحقيقة بصلة.

٢ - الغلاء على حساب المواطن سببه مافيا الدولار وليس الغلاء في بلد المنشأ.

٣ - نكون سعداء بتحرك النائب العام الاستئنافي الاستاذ منيف حمدان لملاحقة المستوردين وخفض اسعار الدواء، مع التمني عليه ان يأخذ في الاعتبار قضية معاوني الصيادلة في لبنان العاملين في قطاع الصيدليات منذ سنوات عدة ولا يرعاهم القانون الصادر بالرقم ٦٨/٩ تاريخ ٦٨/١/٨ المتعلق بمزاولة مهنة معاون صيدلي، في لبنان والذي لم ينفذ.

٤ - في ما يتعلق بلائحة الصيدليات التي يريد اصحاب الصيدليات والتجمع الصيدلي تعميمها، نشير الى ان هذا الامر يتعلق بنقابة صيادلة لبنان ووزارة الصحة دون سواهما".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ١٤٣٣٥ طنا، وهي :"اريستون" و "مانشستر ترايدر" و "ستومي - ٥" و "رزقايا" و "حنان".

وغادرته ٦ بواخر هي : "فاست كارير" و "فاست - ٢" و "ادبج" و "بانيفا" و "اريستون" و "مانشستر ترايدر".

وبقيت في المرفأ ١٤ باخرة، بينما ٣ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ريمي - ١	للشحن	بحر شيبينغ
٨	ريمينا	٥٦٨٨ صويا	ر. منطورة
٩	ستومي - ٥	للشحن	ستو تريدينغ
٩	سولكا	٦٠٠ مختلفا	يونيكيب
١٠	فيرستن فالنيه	٥٠٠ ورقا	اورابيا
١٠	داهونغ كياو	٧٨٣ مختلفا	اراب شيبينغ
١٠	حنان	للشحن	يونيون شيبينغ
١٠	تيوراكيزيفاتوفا	٣٧٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	المفارسكليس	١٧٠٠ خشبا	فرعون شيبينغ
١١	فراتزيس	للشحن	م. محناوي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	السلام - ١	للاصلاح	شبير ماريتيم
١٢	ف. م. سبيريدون	—	ي. برجاوي
الدورة	رزقايا	١٤٠٠٠بنزينا	المكتب الجزائري

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
رابونيون - ١٣	رشا	١٢٥ ماشية	رابونيون ماريتيم
امين	تريستا	١١٠ ماشية	ي. برجاوي
حمانه	تريستا	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
زلاتوغراد	بورغوس	٢١٢ مختلفا	المكتب الجزائري
جولي برونو	مرسين	٤٠ سيارة	أ. قرداحي
فيل دو صحاري	بورسعيد	٦٠ مختلفا	ر. سعادة
كراليفيكا	ريبكا	٣٢٧ مختلفا	يونيون شيبينغ
بيير بوياد	ليماسول	٢٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
سوستوفكا	ازماييل	٣٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
كوزيت	مرسين	للشحن	ح. ثابت

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ١١ ايلول كالآتي :

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٨٥ طنا، منها ١٠٠ طن تسليما مباشرا و ١٤٢ طنا الى المستودعات و ٣٤ طنا مستوعبات و ١٠٩ اطنان على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٣٧ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٨١ طنا، منها ٢٥ طنا من المستودعات و ١٣١ طنا من المستوعبات و ٢٥ طنا عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس :

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
موكالي	زفت	الملاحة والنقل
نعيمة	حبوب	الملاحة والنقل
نانا	لشحن الاترنيت	البحر المتوسط
عبد الفتاح	خشب	اللبنانية العربية
سحر	خشب	كونفرس ماريتيم
الحاج انور	حديد	ف. اسطفان
اطلنتيك	حديد	الملاحة والنقل
ب - المنتظرة :		
لا شيء		

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
صني بوت	٢١٦ راكبا	ح. مرقص
ستارمان اجيا	٣٥٠ معدات واجهزة لمعمل الزوق الحراري	سي لاين شيبينغ
الكسندر - ك (الزوق)	٢٠٠٠٠فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة :		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
ميرا - ج	٢٠٠ ملحا	شبير ماريتيم
توفيق - س	لشحن ٢٠٠ كرتونا	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
لا شيء		
ب - المنتظرة :		
طولي صافي (٢٢ ايلول)	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - العاملة :		
روبن - ١	٧٥٠ ورقا	أ. كفوري

جمعية المصارف اقرت الانتخابات والموعد "في القريب العاجل"

انعقد امس مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان برئاسة السيد عادل القصار وبحث في قضية الملاءة وفي التعديات المستمرة على المصارف في المنطقة الغربية.

كذلك بحث في انتخابات الجمعية وكان ثمة توافق على ضرورة اجرائها من حيث المبدأ، لكن البعض ابدى رغبة في التريث في انتظار ظروف افضل.

وتحدث السيد القصار على الاثر، قال: "درسنا امورا عدة اولها ضرورة عقد جمعية عمومية لجمعية المصارف لاجراء انتخابات لمكتب الجمعية. ورأى المجلس ضرورة الاسراع في اجراء هذه الانتخابات لان المجلس الحالي انتهت ولايته منذ زمن وقد اضطر الى البقاء بسبب عدم تمكن الجمعية العمومية من الانعقاد للاسباب الامنية المعروفة. واليوم وفي ظل التحسن الامني، ان شاء الله، يمكن ان يصار الى عقد الاجتماع فيحدد اولا موعد في القريب العاجل ربما بعد عودة وفود المصارف من اجتماع صندوق النقد الدولي في واشنطن. اما بالنسبة الى موضوع الملاءة فقد تم اتصال مع الحاكم واعضاء حاكمية مصرف لبنان لتأجيل تنفيذ المشروع الى حين الوصول الى صيغة مؤاتية ومقبولة تأخذ في الاعتبار كل المعطيات التي طرأت على القطاع المصرفي في لبنان. وجرى بحث مفصل بين اعضاء الجمعية والحاكمية لايجاد هذه الصيغة وقد تبلورت الافكار في صيغ عدة يصار الآن الى دراستها تفصيلا لايجاد الصيغة المثلى. كذلك جرى بحث في الاعتداءات المتكررة على المصارف والسرقات التي تجرى، خصوصا ان هذه السرقات زادت في شكل مريع في الآونة الاخيرة. وقد اجرت الجمعية اتصالات مع اركان قوى الامن والمسؤولين المعنيين عن الامن في المنطقة الغربية من العاصمة لاتخاذ التدابير الرادعة لوقف هذه الموجة من الاعتداءات".

السوق المالية: الفائدة تراجعت وحجم العمليات ٦٢٠ مليونا

حافظت السوق المالية على اتجاهاتها التي برزت اول من امس مع تسجيل عرض لليرة يزيد قليلا عن الطلب عليها.

ومع ان عرض الدولار امس كان محدودا، فقد ساهم في تبريد الطلب على الليرة من غير ان يؤدي الى تحريك السيولة مجددا نحو السوق المفتوحة، مما يعكس بقاء حال "الاستنفار" للسيولة المتوافرة لدى الجهاز المصرفي.

فعلى صعيد عمليات "الانتربنك" بين المصارف، سجلت ١٠ عمليات بقيمة ١٧٠ مليون ليرة، كان القسم الاكبر منها من نصيب مصرفين طلبا مبالغ كبيرة. ولان العرض كان اقوى قليلا من الطلب، طرأ تراجع محدود على معدلات الفائدة فانخفضت لعمليات "من يوم الى يوم" الى ما بين ٧ و٨ في المئة بدل ٨ و٩ في المئة. كذلك تراجعت فائدة "غب الطلب" الى ٨ و٩ في المئة بدل ٩ و١٠ في المئة.

اما على صعيد عمليات السوق المفتوحة، فسجل امس ٢٥٠ مليون ليرة، منها ١٦٠ مليونا لخمسة ايام و٩٠ مليونا لاسبوع.

كذلك استقطبت شركة لبنان المالية لحسابها نحو ٢٠٠ مليون ليرة، فتكون العمليات الاجمالية في السوق المالية ٦٢٠ مليون ليرة.

وكان استحق للمصارف امس من عمليات سابقة في السوق المفتوحة ٥٤٠ مليون ليرة يبدو انه اعيد توظيفها كاملة.

الاسعار حسب مصلحة حماية المستهلك
انخفاض البيض وارتفاع الفروج

اظهرت امس اللائحة الاسبوعية لمصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية، استقرارا، لاسعار معظم السلع، باستثناء ارتفاع اسعار البيض وانخفاض اسعار الفروج. وهنا التغييرات:

- الفروج الطازج (كيلغ): ارتفع سعره من ٤٥ الى ٥٥ ليرة في سوق المفرق (٢٢،٢ في المئة)، ومن ٤٢ الى ٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (١٩،١ في المئة).
- البيض الابيض (كرتونة): انخفض سعره من ٥١ الى ٤٨ ليرة في تعاونيات بيروت (٥،٩ في المئة).
- البيض الاحمر (كرتونة): انخفض سعره من ٥٣ الى ٥١ ليرة في تعاونيات بيروت (٣،٨ في المئة).

من جهة اخرى اصدرت المديرية العامة للاقتصاد جدول مقارنة لاسعار صرف بعض العملات الاجنبية كما كانت في ١٠ ايلول ١٩٨٥ و١٠ ايلول ١٩٨٦، للاشارة ضمنا الى ان ارتفاع اسعار السلع يعود الى ارتفاع اسعار العملات. ويتبين من هذا الجدول ان سعر الدولار زاد في سنة بنسبة ١٣٩ في المئة، والمارك الالماني ٢٤١ في المئة، والفرنك السويسري ٢٤٦ في المئة، والجنيه الاسترليني ١٧٠ في المئة، والفرنك الفرنسي ٢١٨ في المئة، والفلوران الهولندي ٢٤٠ في المئة، والفرنك البلجيكي ٢٣٣ في المئة، والليرة الايطالية ٢٢٩ في المئة، والدينار الكويتي ١٤٨ في المئة، والدينار الاردني ١٦٩ في المئة، والدينار العراقي ١٣٩ في المئة.

مديرية الصناعة وغرفة بيروت

عقد امس لقاء ضم المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس والمدير العام لغرفة التجارة والصناعة في بيروت الدكتور محيي الدين القيسي، حضره رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة عماد النوام.

وجرى بحث في الشؤون المشتركة بين الجانبين.

الاتحاد الصحي ودار العجزة

ابرق امس الاتحاد الصحي والتعليمي الى رئيس الجمهورية مناشدا اياه التدخل لاعطاء مستشفى دار العجزة الاسلامية والمؤسسات المماثلة ما استحق لها لدى وزارة الصحة.

وطالب برفع بدلات الايواء بما يتناسب والغلاء.

"الهيئة الشعبية" في الحدث

صدر عن المكتب المركزي في "الهيئة الشعبية" بيان فيه ان الهيئة المكلفة منطقة الحدث باشرت برئاسة الدكتور انطوان كرم القيام بعدد من الخدمات لسد الفراغ الحاصل على مستوى ادارات الدولة.

واشار البيان الى مشاريع عدة في مجالات النظافة والكهرباء والماء وتصريف المياه والمدارس.

"المؤتمر الشعبي" في طرابلس والميناء

طرابلس - "النهار":

عقدت لجنة المتابعة المنبثقة من "المؤتمر الشعبي" في طرابلس والميناء لمكافحة الغلاء اجتماعها الدوري في مقر اتحاد نقابات العمال، واستقبلت وفدا من العمال والموظفين في شركة كهرباء قاديشا شرح لها اوضاع هؤلاء.

وتقرر اعداد مذكرة تتضمن موقف لجنة المتابعة اقتراحاتها في موضوع قاديشا. ودعت اللجنة الى تنشيط الدوائر الرسمية والمحاكم.

كذلك تقرر انشاء "مجلس شعبي" في منطقة القبة الاثنين المقبل الخامسة مساء في مدرسة ابن سينا.

لسد عجز الاستثمار من دون التجهيز
الكهرباء: زيادة التعريفة تدريجا من ليرة الى ليرتين الكيلوات

اطلع مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان في جلسته الاخيرة على الوضع المالي للمؤسسة واتخذ جملة قرارات ابرزها:

١ - التشديد على موظفي المؤسسة وجوب مكافحة السرقات وتحسين جباية الفواتير.

٢ - الحد من توزيع العدادات وزيادة طاقتها اذا اوقفت الدولة مساهمتها في التجهيز الكهربائي، بحيث يصير الحد الاقصى للمشترك الواحد ٦٠ امبيرا. اما بالنسبة الى المصانع، فارتأى المجلس درس طلب كل مصنع على حدة واشراكه بالطاقة المناسبة له.

٣ - في ضوء ارتفاع كلفة انتاج الكيلوات ساعة الى ٢٩٨ قرشا، ونظرا الى كون المعدل الوسطي لسعر مبيع الكيلوات ٤٠،٥٠ قرشا، والى الانعكاسات الاجتماعية التي يمكن ان تنتج من زيادة التعريفة بمقدار الكلفة المشار اليها، وخشية تزايد السرقات اذا بقي الوضع الامني على حاله، وتوخيا لعدم ارهاق المواطن بتكاليف عالية، تقسيط الزيادة على النحو الآتي:

- ابتداء من ١٩٨٧/١/١ يصير سعر الكيلوات ساعة ١٠٠ قرش.
- ابتداء من ١٩٨٧/٧/١ يصير سعر الكيلوات ساعة ١٥٠ قرشا.
- ابتداء من ١٩٨٨/١/١ يصير سعر الكيلوات ساعة ٢٠٠ قرش، وهو السعر الوسطي بين الكلفة الدنيا والكلفة القصوى الظاهرة في التحليل المالي.

علما ان هذه الزيادات هي لسد عجز الاستثمار فقط مع توقع تحسن الجباية وانخفاض السرقات.

لقاء للهيئات والاتحاد العمالي

يلتقي الاربعاء المقبل اركان الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام للبحث في القضايا المشتركة ولاسيما منها مشروع ضمان الشيخوخة وموضوع تصحيح الاجور اعتبارا من اول تموز الماضي.

وسيعقد اللقاء في فندق "سمرلند" قبل مأدبة غداء تقيمها غرفة التجارة والصناعة في بيروت تكريما لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

كذلك تقيم الغرفة الثلثاء غداء تكريميا للسفير اللبناني في لندن اللواء احمد الحاج.

بورصة بيروت
الدولار تراجع إلى ٤٣,٣٥ ليرة

تابع امس سعر الدولار الاميركي تراجعه المحدود، فبيع في سوق بيروت بما بين ٤٣,٢٠ و ٤٣,٥٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٣,٣٥ ليرة في مقابل ٤٣,٨٥ ليرة الخميس، اي بتراجع مقداره ٥٠ قرشا ونسبته ١,١٤ في المئة.

وهو فتح بما بين ٤٣,٥٠ و ٤٤,٥٠ ليرة، لكن العمل بدأ بـ ٤٤,٥٠ ليرة الذي بقي السعر الاعلى طوال النهار. فمنذ التاسعة صباحا برز عرض ادى الى تراجع السعر تدريجا مع بعض التقلبات، اذ كان ينزل الى ما دون الـ ٤٤ ليرة، ثم يعود الى الارتفاع الى نحو ٤٤,٣٠ ليرة. وقرابة الحادية عشرة استمر العرض فبلغ الدولار ٤٣,٧٥ ليرة، ثم ٤٣,٤٥ ليرة. وكانت السوق معروضة معظم الوقت، الا ان حجم العمليات لم يتجاوز ٦ ملايين دولار دونما تدخل من مصرف لبنان.

وعزي هذا العرض الى عاملين : تغطية مراكز مبيعة بسعر ادنى، وتصفية مراكز مشتراة بسعر ادنى لتحقيق ارباح.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤١٦ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٧٥٣٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٧٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٨١٥٠ ليرة.

في الخارج، شهدت الاسواق المالية اضطرابا شديدا ظهرا خصوصا بعدما تدخل المصرف المركزي الياباني بائعا الدولار، مما ادى الى انخفاض سعره الى نحو ٢,٠٧,٥٠ ماركين المانيين. وكان الدولار قويا في الصباح وتابع ارتفاعا بدأه في نيويورك اول من امس فوصل سعره الى ٢,١٠,٠٠ ماركين. وعلى الاثر تدخل المصرف المركزي الياباني واحدث اضطرابا وتقلبات سريعة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي :٥ ١٥/١٦ في المئة لشهر، ٦ لشهرين و ٣ اشهر، ٦ ١/١٦ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي :

- ١,٤٧,٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٨,٣٠ الخميس.
- ٢,٠٧,٧٥ مارك الماني في مقابل ٢,٠٦,٦٥.
- ٦,٨٠,٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٧٦,٥٠.
- ١,٦٩,٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٧,٩٠.
- ١٥٥,٦٠ ين ياباني في مقابل ١٥٥,٣٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٢ ايلول ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا :

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٧٦,٥٠	١٧٨,٥٠
الدينار العراقي	٣٥٠٠	٣٦٠٠
الدينار الكويتي	١٤٧٢٥	١٤٨١٠
الدينار الاردني	١٢٤٩٥	١٢٥٦٥
الدينار البحراني	١١٤٢٥	١١٥١٥
الدينار الليبي	٢٠٠٠	٢١٥٠
درهم الامارات العربية	١١٧٠	١١٩٠
الريال السعودي	١١٤٥	١١٦٠
الريال القطري	١١٨٠	١١٩٠
الريال العماني	١٠٩٢٠	١١٠٣٠
الجنيه المصري	٢٢٠٠	٢٣٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٣٦٠	٦٤٣٠
المارك الالماني	٢٠٥٧	٢٠٧٠
الفلوران الهولندي	١٨٦٥	١٨٧٥
الدراخما اليونانية	٣٠	٣٢
الفرنك الفرنسي	٦٢٥	٦٤٠
الفرنك السويسري	٢٥٦٥	٢٥٩٠
الفرنك البلجيكي	٩٥	١٠٠
الكورون الدانماركي	٥٤٠	٥٥٠
الكورون الاسوجي	٥٨٥	٥٩٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
البيزيتا الاسبانية	٣١	٣٢,٥٠
الليرة التركية	٦,٠٠	٦,٢٥
الليرة القبرصية	٨٣٠٠	٨٤٠٠
الالف لير ايطالي	٢٩٧٠	٣٠٧٠
الالف فرنك افريقي	١٣٣٥٠	١٣٤٥٠
الالف ين ياباني	٢٦٧٥٠	٢٧٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٣٢٠	٤٣٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٣٢٠	٤٣٥٠
الدولار الاوسترالي	٢٥٥٥	٢٦١٠
الدولار الكندي	٣٠٤٠	٣٠٧٥
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤١٨٠	٤٢٣٠
الليرة الايرانية	٤١٠٠	٤١٥٠
الليرة العثمانية	٢٦٩٥	٢٧٤٥
البيزوس المكسيكي	٢١٣٧٥	٢١٥٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٧٢٣٠٠	٥٧٥٣٠٠
اونصة الذهب	٤١٤ د	٤١٦ د
كيلو الفضة	٨٠٠٠	٨١٥٠
اونصة الفضة	٥,٧٠ د	٥,٧٣ د

	KARTAGENA V.12	KALYMNOS V.13	CONTSHIP CHAMPION V.10
FELIXTOWE / U.K.	21.8	3.9	17.9
HAMBURG / BREMERHAVEN	23.8	5.9	19.9
ROTTERDAM / ANTWERP	25.8	7.9	20.9
DUNKIRK / ROUEN	26.8	8.9	22.9
ETA BEIRUT	9.9	24.9	5.10

الباخرة		البلد	المرفأ	التاريخ
RORO / ANI	V 17	يوغوسلافيا	كوبر	٨٦/٩/١٨
RORO / ANI	V 17	ايطاليا	رافينا	٨٦/٩/١٩
RORO / ANI	V 17	قبرص	ليماسول	٨٦/٩/٢٥
RORO / ANI	V 17	لبنان	جميع المرافئ	٨٦/٩/٢٦
RORO / ANI	V 18	يوغوسلافيا	كوبر	٨٦/١٠/٤
RORO / ANI	V 18	ايطاليا	رافينا	٨٦/١٠/٥
RORO / ANI	V 18	قبرص	ليماسول	٨٦/١٠/١١
RORO / ANI	V 18	لبنان	جميع المرافئ	٨٦/١٠/١٢

الباخرة	فليكستو	انفرس	روتردام	بريمن	هامبورغ	ليماسول	لبنان
UNI FOREVER	٩/٢٤	٩/٢٥	٩/٢٦	٩/٢٣	[illegible]	١٠/٨	١٠/١٠
ENCOL COURIER	—	—	٩/٢	٩/٤	[illegible]	٩/١٢	٩/١٤
ALTONIC	—	—	—	[illegible]	[illegible]	٩/٢٤	٩/٢٦
ENCOL CLIPPER	—	—	٩/١٦	٩/١٩	[illegible]	٩/٣٠	١٠/٢
UNI FORTUNE	١٠/٩	١٠/١١	١٠/١٠	١٠/٨	١٠/٧	١٠/٢٢	١٠/٢٤
UNI FORWARD	١٠/٢٥	١٠/٢٧	١٠/٢٩	[illegible]	[illegible]	١١/٧	١١/٩

شركة انترا للاستثمار ش.م.ل.

دعوة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية

ان مساهمي شركة انترا للاستثمار ش.م.ل. مدعوون لحضور الجمعية العمومية العادية المقرر عقدها في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٦/١٢/٦ في مركز وزارة المالية - كورنيش النهر - مبنى نقابة الصيادلة - منطقة المتحف - بيروت؛ وذلك للتداول في جدول الاعمال التالي:

١ - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة حول اعمال وحسابات الشركة للسنة المالية ١٩٨٤.

٢ - الاستماع الى تقرير مفوضي المراقبة عن الحسابات لسنة ١٩٨٤.

٣ - المصادقة على الميزانية وحساب الارباح والخسائر لسنة ١٩٨٤ واتخاذ القرار بشأن نتائج الحسابات هذه.

٤ - ابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الادارة عن اعمال ١٩٨٤.

٥ - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوضي المراقبة الخاصين، وفقا لاحكام المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة واعطاء الترخيصات اللازمة بهذا الشأن.

٦ - الموافقة على اعطاء بنك المشرق حق الخيار حتى ١٩٨٦/١٢/٣١ بشراء العقار ١٠٣٣ من منطقة سن الفيل.

٧ - المصادقة على زيادة رأسمال بنك الكويت والعالم العربي ش.م.ل.

٨ - الموافقة على بيع اسهم شركة البلفيو ش.م.ل. من بنك الكويت والعالم العربي ش.م.ل.

٩ - اعطاء العلم باستقالة عدد من اعضاء مجلس ادارة الشركة.

١٠ - تعيين مفوضي مراقبة لسنتي ١٩٨٥ و١٩٨٦ وتحديد اتعابهم.

١١ - مواضيع مختلفة.

يحق لجميع المساهمين الاطلاع في مركز الشركة في شارع عبد العزيز - بيروت؛ على جدول الجرد والميزانية وحساب الأرباح والخسائر وقائمة المساهمين وتقرير مجلس الادارة وتقرير مفوضي المراقبة؛ وذلك طوال الخمسة عشر يوما التي تسبق تاريخ انعقاد الجمعية العمومية هذه.

باستثناء الممثلين الشرعيين لفاقدي الأهلية؛ لا يجوز لأحد ان يمثل غيره ما لم يكن بنفسه من المساهمين. الا ان الأشخاص المعنويين يمثلون في الجمعية بواسطة ممثليهم الشرعيين او المختارين. يجري التحقق من هوية المساهمين ومن صحة الوكالات عند الدخول الى قاعة الاجتماع.

مجلس الادارة

شركة انترا للاستثمار ش.م.ل.

دعوة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية

ان مساهمي شركة انترا للاستثمار ش.م.ل. مدعوون لحضور الجمعية العمومية العادية المقرر عقدها في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت الواقع في ١٩٨٦/١٢/٦ في مركز وزارة المالية - كورنيش النهر - مبنى نقابة الصيادلة - منطقة المتحف - بيروت؛ وذلك للتداول في جدول الاعمال التالي:

١ - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن اعمال وحسابات الشركة للسنة المالية ١٩٨٥.

٢ - الاستماع الى تقرير مفوضي المراقبة عن الحسابات لسنة ١٩٨٥.

٣ - المصادقة على الميزانية وحساب الارباح والخسائر لسنة ١٩٨٥ واتخاذ القرار بشأن نتائج الحسابات هذه.

٤ - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوضي المراقبة الخاصين، وفقا لاحكام المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة واعطاء الترخيصات اللازمة بهذا الشأن.

٥ - انتخاب اعضاء مجلس ادارة جدد خلفا للمجلس الحالي.

٦ - ابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الادارة الحالي عن سنة ١٩٨٥ وبصورة عامة عن مدة توليهم مهامهم في الشركة.

٧ - تثبيت تعيين مفوضي المراقبة لسنة ١٩٨٦ وتحديد اتعابهم.

٨ - مواضيع مختلفة.

يحق لجميع المساهمين الاطلاع في مركز الشركة في شارع عبد العزيز - بيروت على جدول الجرد والميزانية وحساب الارباح والخسائر وقائمة المساهمين وتقرير مجلس الادارة وتقرير مفوضي المراقبة، وذلك طوال الخمسة عشر يوما التي تسبق تاريخ انعقاد الجمعية العمومية هذه.

باستثناء الممثلين الشرعيين لفاقدي الأهلية، لا يجوز لأحد ان يمثل غيره ما لم يكن بنفسه من المساهمين. الا ان الأشخاص المعنويين يمثلون في الجمعية بواسطة ممثليهم القانونيين او المختارين - يجري التحقق من هوية المساهمين ومن صحة الوكالات عند الدخول الى قاعة الاجتماع.

مجلس الادارة

الجولة الثالثة من الحوار غلب عليها طابع التفاؤل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير لـ"النهار" ان المتحاورين ناقشوا فقط المسودة التي وضعها الرئيس الحص.

نقاط الخلاف

وكشف المصدر الوزاري ان المتحاورين اختلفت اراؤهم على المواضيع الآتية:

اولا – هوية لبنان وعلاقته بسوريا: قطعت المناقشة في هذا الموضوع شوطا يمكن من التوصل الى صيغة مشتركة في الجلسة المقبلة.

ثانيا – الغاء الطائفية السياسية: تم الاتفاق مبدئيا على هذا الالغاء من دون ان تحدد آليته. وفي المقابل كان الاتفاق تاما على تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص.

ثالثا – الجيش: هذا الموضوع تتنازعه رأيان، الاول يدعو الى اعادة تنظيمه وبنائه "على اسس وطنية ثابتة، بما يمكنه من ان يكون المسؤول عن حفظ الامن وحماية المواطن"، والثاني يدعو الى "اعادة تأهيله على اسس وطنية وواضحة وسياسة دفاعية تحدد الصديق من العدو وتمكنه من المشاركة في حماية ارض الوطن والذود عن حياضه". وفي رأي وزراء المنطقة الشرقية ان اعادة تنظيم الجيش لا تعني معاودة تأهيله بالمفهوم الذي يحكى عنه.

وقال المصدر ان البحث يجري من دون تحديد اولويات للمواضيع، وهو يتناول العناوين من دون الخوض في التفاصيل.

سابق لاوانه

وسألت "النهار" احد وزراء المنطقة الغربية: في حال الاتفاق على كل بنود مشروع الميثاق الوطني الاسبوع المقبل، هل ينعقد مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية؟ اجاب: "ان هذا الموضوع سابق لاوانه. ففي حال حصول هذا الاتفاق، ينتقل البحث الى التفاصيل، اي الى الاصلاحات السياسية، وهذا يتطلب وقتا".

واوضح مصدر مطلع ان الخلاف على موضوع "العلاقة المميزة" مع سوريا هو لجهة ادراجه في نص دستوري او عدم ادراجه. فوزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون اثار هذه المسألة، مؤكدا ضرورة قيام مثل هذه العلاقة بين لبنان وسوريا من دون ايراد ذلك في الدستور "لان الدستور السوري ليس فيه ما يشير الى علاقة مع لبنان". اما رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، فأكد ضرورة هذه العلاقة ووصفها بأنها "المعلم الذي يمكن ان نهتدي به لسبر غور النيات ومعرفة ما اذا كان الحوار الذي نديره اليوم هو حوار جدي ام انه حوار مطبات وافخاخ منصوبة ليوقع فيها احدنا الآخر". وابدى تفاؤلا حذرا بما توصل اليه الحوار حتى الان، مشيرا الى خلاف على صلاحيات رئيس الجمهورية التي ستكون من مواضيع النقاش في الجلسة المقبلة.

كرامي وبري

واعلن الرئيس كرامي بعد انتهاء الجلسة "ان الدرس انتهى الى الموافقة على معظم البنود الواردة في مشاريع الميثاق الوطني، وبقيت هناك بضع نقاط محصورة اتفق على معاودة درسها في الجلسة المقبلة".

وبدا الوزير بري متشائما بنتائج الحوار حتى الان. وقد عبر عن تشاؤمه لدى مغادرته الجلسة بقوله: "في فمي ماء". ولما وصل الى منزله قال لصحافيين هناك: "في فمي ماء، وفسروا الماء بعد الجهد بالماء".

وعندما نقل اليه الصحافيون قول الرئيس شمعون انه متفائل، وان "لا احد مختلف مع احد"، قال بري: "ما في شي كنا مختلفين عليه قبل الحوار واتفقنا عليه في هذه الجلسة او التي سبقتها". واعتذر عن عدم الادلاء بمزيد قائلا انه لا يريد ان يكون المتسبب في عرقلة الحوار.

الا ان الصحافيين الحوا عليه وسألوه هل ان الحوار يتقدم، فأجاب: "انا اعرف ان الذي يتعلم قيادة السيارة يبدأ بالسير بها الى امام ولا يبدأ بالسير الى الوراء".

ووصفت مصادر رئيس حركة "امل" الحوار بأنه "حوار طرشان وطبخة بحص" واعتبرت "ان التفاؤل الذي يبديه بعض اركان الحكم هو اعطاء وهم للناس وابر للتخدير في انتظار متغيرات محلية واقليمية ودولية، فهؤلاء الاركان قرروا ادارة الازمة عوض ان يحاولوا حلها لبناء لبنان الجديد العادل وطنا لجميع اللبنانيين من دون تمييز مع الغاء الطائفية السياسية". واضافت: "بقدر ما يعمل رئيس الحركة على الا يكون معرقلا للحوار، فهو لا يقدر ان يعد الناس بالمن والسلوى، لان توجه المحاورين من وزراء المنطقة الشرقية غير ايجابي، ولان خطتهم باتت معروفة وهي كسب الوقت".

هم الجنوب

وهم الجنوب لم يغب عن اجواء المتحاورين على رغم انهم تطرقوا اليه "جانبيا" كما قال الرئيس عادل عسيران، وقد وضعهم بري في صورة الاوضاع في المنطقة الجنوبية وابلغ اليهم ان هناك حشودا اسرائيلية في منطقة البياضة الواقعة بين صور والناقورة، وكذلك في القطاع الاوسط الامر الذي يشير الى امكان حصول اجتياح اسرائيلي جديد.

وجرى تشاور في امكان قيام الحكومة بتحرك على الصعيد الدولي لمواجهة الاخطار المحدقة بالجنوب والعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيلي من دون قيد او شرط. وابدى الرئيس الحص تخوفه من التحركات الاسرائيلية الجارية في الجنوب، واستبعد ان تكون اسرائيل اكتفت بالغارة الجوية الاخيرة على المدينة الصناعية في صيدا، خصوصا انها بررتها بانها رد على عملية تسلل فدائيين بزورق في اتجاه مستعمرة نهاريا.

ويعتقد ان حصول اي اعتداء اسرائيلي على الجنوب من شأنه ان يعرقل المساعي لتحقيق الحل الداخلي.

الاعلام والامن

وناقش الوزراء مسألة الهدنة الاعلامية وسبل وقف "الحرب" بين الاذاعات غير الشرعية ووضع "ميثاق شرف" تلتزمه على غرار ما هو حاصل في الصحف باشراف نقابة الصحافة. وكلف الوزير جوزف سكاف الاتصال بعدد من الاذاعات لتسمية مندوبين لها يجتمعون في "لجنة حوار اعلامي" في ميدان السباق او في "قصر منصور" لاقرار الهدنة والاتفاق عليها.

وركز الوزراء في هذا المجال على أهمية الاعلام، معتبرين انه "سلاح ذو حدين يمكن ان يشعل النار كل لحظة وان يطفئها".

و"استضافت" اللجنة الوزارية للحوار اعضاء لجنة الترتيبات الامنية، وبحثت معهم في ما آلت اليه "الهدنة الامنية المفتوحة" التي اعلنت في الاجتماع الاول للحوار في ٣ ايلول الجاري. وعلم ان اعضاء اللجنة ركزوا على ضرورة اتصال الحكومة بفئات غير ممثلة فيها وفاعلة على الارض، تأمينا لترسيخ الهدوء وفتح معبر المتحف – البربير امام المشاة، لان الخطوة "مسؤولية جماعية، واي طلقة قنص يمكن ان تعرقل الهدنة".

ورجحت مصادر المجتمعين ان يفتح المعبر مطلع الاسبوع "اذا مر اليومان المقبلان على خير وساد الهدوء المحاور، ولاسيما منها محور المتحف – البربير".

وستجتمع اللجنة قبل اتخاذ القرار النهائي بفتح المعبر، لتقويم الوضع الامني والبدء بتنفيذ الخطوة.

واستبعد احد الوزراء طرح موضوع الغاء خطوط التماس، لان الوضع السائد الان على هذه الخطوط لا يسمح بذلك، وهو يختلف تماما عن الوضع الذي كان سائدا عندما تألفت الحكومة الحالية والفت هذه الخطوط اذ عليها اليوم اطراف يعارضون الحوار او لا يتوخون منه الا مجرد هدنة. وقال ان طموح المتحاورين هو تبريد هذه الخطوط بما يسهل فتح المعابر بين شطري العاصمة لاعادة التواصل بينهما (راجع ص٣).

المحاور التقليدية

والوضع الامني على المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، شهد رمايات رشاشة وصاروخية متفرقة، واوقع رصاص قنص جريحا في عين الرمانة.

وفي المتن الشمالي، استعادت "الجبهة" هدوءها. وذكرت مصادر مطلعة ان هناك اتجاها الى فتح "بوابة" ضهور الشوير – الدوار الاسبوع المقبل اذا ظل الوضع محافظا على هدوئه على هذه الجبهة (راجع ص٥).

بيان ختامي أعلن ١٩٨٧ سنة مفاوضات للسلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المواجهة والعنف، كما يمثل نموذجا مبشرا يمكن الاقتداء به والبناء عليه.

ان معاهدة السلام تعكس الالتزام الذي يشارك فيه الطرفان للتقدم معا وفي وقت واحد نحو تدعيم بناء السلام بين الشعبين وتحقيق سلام شامل في المنطقة من شأنه ان يمكن من الوصول الى تسوية للنزاع العربي – الاسرائيلي بما في ذلك حل المشكلة الفلسطينية بكل جوانبها.

ويعتقد الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء شمعون بيريز اعتقادا راسخا انه باحالة مشكلة طابا على التحكيم اصبح متعينا على الدولتين الان ان تركزا جهودهما على احياء عملية السلام الشامل. واذ ينظران بقلق الى مظاهر الركود في هذه العملية فأنهما يعلنان سنة ١٩٨٧ سنة مفاوضات من اجل السلام. وكذلك فانهما يدعوان الاطراف المعنيين كافة لتكريس هذه السنة لبذل جهود مكثفة لتحقيق الهدف المشترك والنبيل نحو سلام دائم وشامل وعادل. وسيمضي الرئيس مبارك ورئيس الوزراء بيريز مع الاطراف الاخرين المعنيين في بذل جهودهما نحو تسوية المشكلة الفلسطينية من كل جوانبها واقامة سلام شامل في المنطقة".

محمد بسيوني سفيرا

ثم قال وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الذي تلا البيان: "طلب مني ان ابلغكم ان مصر عينت سفيرا جديدا لها لدى اسرائيل هو محمد بسيوني وقبلت حكومة اسرائيل التعيين".

وعلق الرئيس مبارك على البيان: "انني اود ان اضيف بعض النقاط بعدما استمعتم الى البيان المشترك. لقد وصل رئيس وزراء اسرائيل هنا الساعة الثانية عشرة ظهر امس. وخلال الاربع والعشرين الساعة الماضية لم نستطع ان نحقق حلا نهائيا بالنسبة الى المشكلة الفلسطينية، لكننا ناقشنا قضايا كثيرة متعلقة بالمشكلة الرئيسية التي تعتبر معقدة للغاية. وعلى سبيل المثال ان كلا منا وافق على المؤتمر الدولي للسلام وناقشنا فكرة تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام ووافقنا عليها ولكن هناك بعض المشاكل تحتاج الى وقت لمناقشتها وسنظل على اتصال حتى نتوصل الى حل هذه المشاكل مما يساعد على الحل الشامل للمشكلة الفلسطينية. وبالطبع سنتعاون في حلها مع جلالة الملك حسين لانه يلعب دورا مهما في المشكلة الفلسطينية كما نفعل نحن". واضاف: "هناك بعض القضايا ما زالت تحتاج الى مزيد من الوقت لمناقشتها. ولا يمكن ان نتصور ان هذه المشكلة يمكن ان تحل خلال اربع وعشرين ساعة لكننا احرزنا تقدما كبيرا وسنستمر حتى يعم السلام المنطقة كلها".

واعرب بيريز عن شكره للرئيس المصري لاستقباله الحار وعلى جهده الدائم والمستمر من اجل ان يعم السلام الشرق الاوسط وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. وقال: "دعوني اقول ان تعليقي الوحيد هو اننا اكتشفنا ان عدونا المشترك الوحيد هو ضيق الوقت ولو كان لدينا مزيد من الوقت لكنا احرزنا تقدما اكبر. وان رأيي الشخصي هو ان الاتصال المباشر يمكن ان يؤدي الى مزيد من التفاهم حول هذه المشاكل المعقدة (...) ونحن نشكر الرئيس لاستقبالنا وللجو الطيب والتفاهم الواسع النطاق الذي ادى الى تغطية موضوعات كثيرة واننا ننظر الى المستقبل من اجل مزيد من التعاون وشكرا".

وبعد البيان ومراسم الوداع ركب بيريز ورئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي طائرة هليكوبتر عسكرية الى مطار جناكليس ومن هناك سافر رئيس الوزراء الاسرائيلي الى تل ابيب.

تأخرت ساعتين

وكانت جلسة المحادثات المقررة بين مبارك وبيريز تأخرت نحو ساعتين عن موعدها. وافادت مصادر قريبة من المحادثات ان سبب التأخير كان عدم اتفاق الجانبين على بعض العبارات التي كان مقررا ان ترد في البيان الختامي. واوضحت ان مبارك اراد تضمين البيان موافقة على عقد مؤتمر دولي يحضره كل الاطراف المعنيين بأزمة الشرق الاوسط وان بيريز رد انه لم يحصل من حكومته على تفويض يؤهله للموافقة على هذه الصيغة. ويبدو ان الطرفين توصلا لاحقا الى حل يقضي بعدم التطرق الى المؤتمر الدولي في البيان والتحدث عنه الى الصحافيين.

ولدى تلاوة عبدالمجيد البيان، لاحظ الصحافيون انه لم تبد على وجهي مبارك وبيريز امارات الارتياح التي تشير عادة الى شعور بتحقيق نجاح كبير. كذلك لاحظوا ان الاعلام الاسرائيلية لم ترفع في شوارع الاسكندرية وان مبارك تقيد بالبروتوكول تاركا لرئيس وزرائه ان يستقبل نظيره الاسرائيلي، في حين كان الرئيس الراحل انور السادات يستقبل بنفسه رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن.

وابدى اعضاء الوفد الاسرائيلي الوزير عازر وايزمان ورئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ابا ايبان والنائب دان مريدور والمدير العام لوزارة الخارجية ديفيد كيمحي والمدير العام لديوان رئيس الوزراء الجنرال ابراهام تامير ارتياحهم الى نتائج المفاوضات.

واعلنت مصادر الوفد الاسرائيلي ان الجانبين لم يتوصلا الى صيغة لحل مشكلة "التمثيل الفلسطيني".

وفي اول تصريح له بعد تعيينه سفيرا، وهو كان يتولى منصب القائم بالاعمال في السفارة المصرية في اسرائيل، قال بسيوني انه بعد المحادثات التي اجريت في الاسكندرية صار هناك اعتراف بالشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة. واكد ان جوهر الموضوع هو القضية الفلسطينية. وذكر أن الائتلاف الاسرائيلي له مبادىء اساسية يعمل من خلالها بصرف النظر عمن سيكون رئيسا للحكومة الاسرائيلية بعد التناوب على رئاستها. واضاف: "اننا نتعامل مع حكومات وليس مع افراد" و"اذا كانت هناك رغبة لدى الحكومات التي نتعامل معها في التعاون في اتجاه المسيرة السلمية فنحن على استعداد لذلك".

وعن مستقبل اتفاق الحكم الذاتي بين مصر واسرائيل والموقف منه قال بسيوني ان مفهوم الحكم الذاتي بات الآن غير عملي. و"خلال محادثاتنا المكثفة على مستوى الوزراء والخبراء مع الجانب الاسرائيلي لم نستطع ان نتوصل الى مفهوم او تفاهم بالنسبة الى موضوع الحكم الذاتي (...) ان مفهومنا نحن للحكم الذاتي انه حكم ذاتي كامل، لكن الجانب الاسرائيلي نزع من هذا المفهوم الجوهر واقره كشكل ونحن رفضنا هذا المفهوم ونحن الان نتحدث عن موضوعات اخرى ولا نتحدث عن موضوع الحكم الذاتي".

● في تل ابيب صرح بيريز بعد عودته من الاسكندرية انه اتفق مع مبارك على تشكيل لجنة للاعداد لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال: "تحدث الرئيس مبارك عن رغبة في بدء مؤتمر للسلام بمشاركة دولية". واضاف انه في ما يتعلق بطبيعة المؤتمر والمشتركين فيه واجراءاته المحددة "اتفقنا في ما بيننا على تشكيل لجنة للاعداد للمؤتمر".

واعتبر ان لا فرق بين اقتراح له، وافقت عليه الكنيست الاسرائيلية العام الماضي، لعقد مؤتمر للسلام "في اطار دولي" ومؤتمر دولي للسلام تسعى اليه مصر. وقال: "ان الفرق يعتمد على من يتحدث. الفرق هو في من يتحدث وليس في الجوهر".

وكرر موقفه القائل ان المفاوضات المباشرة هي جزء من جهود السلام وانه يجب الا تكون للاطراف الدوليين في المؤتمر اي سلطة الزامية.

وكشف ان مبارك لم يثر مسألة عقد قمة ثانية في القدس سواء معه او مع وزير الخارجية اسحق شامير بعد تولي الاخير رئاسة الوزراء عملا باتفاق التناوب. وقال: "لم يكن لدينا وقت لوضع صيغة لحل اصعب مشكلة وهي المشكلة الفلسطينية واتفقنا على ان الطريق لحل المشكلة الفلسطينية هو في اطار اتفاق اردني – فلسطيني".

(اشيا، وصف، رويتر، اب)

قمة الاسكندرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المتحدة متشجعة "لتعهد بيريز ومبارك الاستمرار في العمل معا للتوصل الى حل شامل بما في ذلك كل جوانب المسألة الفلسطينية".

وجدد تعهد واشنطن "العمل مع الاطراف بما في ذلك طبعا حكومة الاردن، من اجل تحقيق سلام عادل ودائم". وبالنسبة الى المؤتمر الدولي وتعليقا على تصريحات مبارك في شأنه اكد الناطق ان الولايات المتحدة تتفهم اهمية وجود "اطار دولي يمهد للمفاوضات المباشرة"، خصوصا بالنسبة الى الملك حسين. و"ان ادارة الرئيس ريغان مستعدة لتأييد اية ترتيبات يقبلها جميع الاطراف" وتؤدي الى المفاوضات المباشرة. الا انه اوضح ان الولايات المتحدة ترغب في "التحضير بتأن" لاي اداة ديبلوماسية يقبلها الجميع "ولكن علينا ان ندرس عن كثب اي اقتراح كهذا". وذكر ان للولايات المتحدة "تحفظات قوية" عن دور سوفياتي، ريثما يظهر الاتحاد السوفياتي استعدادا للمساهمة مساهمة ايجابية في تحقيق السلام في المنطقة.

● في روما رحب رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي بلقاء القمة ووصفه بانه خطوة ايجابية للغاية.

● في بون اشاد ناطق باسم حكومة المانيا الغربية بقمة الاسكندرية واعرب عن امله في ان تساهم في تحقيق حل شامل في الشرق الاوسط.

● في موسكو انتقدت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية لقاء القمة ووصفته بانه مناورة اميركية جديدة ترمي الى تحقيق "اتفاقات منفصلة" في الشرق الاوسط. وقالت: "بتحركها النشط في الكواليس تحاول واشنطن استخدام لقاء الاسكندرية مقدمة لاتفاقات منفصلة بهدف تحقيق مخططاتها التوسعية في الشرق الاوسط". واضافت: "ان الادارة الاميركية تعتبر ان الصعوبات الاقتصادية التي تعانيها مصر والمساعدات التي تقدمها اليها تجعلان هذا البلد اكثر ليونة حيال المشاريع الاميركية". واضافة الى ذلك ومن وجهة نظر واشنطن، ان الاتفاقات المنفصلة ترمي ايضا الى "اعاقة عملية التحضير لمؤتمر دولي في الشرق الاوسط".

واتهمت موسكو واشنطن وتل ابيب بالسعي الى سحب مشكلة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره من جدول الاعمال على رغم انها المسألة الرئيسية.

● في دمشق حملت وسائل الاعلام السورية على لقاء القمة ووصفته بانه "خيانة".

ودانت الصحف السورية السياسة الاميركية في المنطقة واتهمتها بالسعي الى توقيع اتفاقات منفصلة تستند الى كمب ديفيد. وجددت تمسك سوريا بعقد مؤتمر دولي للسلام.

● في طرابلس حملت الاذاعة الليبية بعنف على القمة واتهمت مبارك بالتورط في "مؤامرة على ابناء الامة العربية وفي ضرب الرجال الاحرار في مصر الذين يرفضون الهيمنة الامبريالية والصهيونية". ووصفت بيريز بانه "ارهابي".

وقالت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان "ليبيا حذرت مرات عدة من ان مبارك وسلفه انور السادات ليسا سوى وجهين لعملة واحدة".

(وصف، اب، رويتر، يب)

اعتنق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للمراقب المالي. وهو متزوج من لبنانية هي السيدة الهام غندور.

وتفيد المعلومات التي امكن الحصول عليها ان السيد سيسيبيو خطف امام مدخل البناية التي يقطن فيها داخل حرم الجامعة فيما كان يستعد للذهاب الى مكتبه في مبنى ادارة الجامعة.

وعلى الفور اجرت ادارة الجامعة اتصالات عاجلة مع السلطات الامنية الرسمية ومع القيادات المختلفة للمساعدة في البحث عن السيد سيسيبيو وضمان سلامته".

● في واشنطن اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان حادث خطف المواطن الاميركي الموظف في الجامعة الاميركية في بيروت السيد جوزف سيسيبيو. وقال ان واشنطن لم تتلق اية انباء عن المسؤولين عن خطفه، كما "ليست لدينا اية فكرة" عن هؤلاء.

وكرر "ان الولايات المتحدة تحمل الخاطفين ايا كانوا مسؤولية سلامة رهائنهم، اميركيين كانوا ام اجانب ام لبنانيين على السواء وتدعو مرة اخرى الى اطلاقها من دون اية شروط". واضاف ان اعمال الخطف اظهرت ان لا هدف لها "وقد ابدينا باستمرار استعدادنا للتحدث في شأن سلامة الرهائن ومسألة اطلاقها، لكننا لن نقدم تنازلات للارهابيين لان ذلك سيشجع اعمالا ارهابية في المستقبل ويهدد المزيد من الاميركيين".

("النهار")

نحو تجدد "حرب المدن"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فيه ان ايران اطلقت الصاروخ على "قيادة المخابرات والامن في بغداد" الساعة ٠،٤٧ فجرا بالتوقيت المحلي (٢١،١٧ مساء الخميس بتوقيت غرينيتش) ردا على شن العراق "هجمات على مناطق صناعية ومناطق تسكنها الطبقة العاملة واستخدامه اسلحة كيميائية".

ولم يشاهد مراسل لـ"رويتر" توجه بالسيارة الى مكان قريب من مقر قيادة المخابرات العراقية اية اثار لاضرار هناك.

كذلك اكد مراسل لوكالة "الاسوشيتدبرس" ان الصاروخ الايراني سقط في منطقة سكنية قريبة من شارع سعدون الذي يعتبر احد الشوارع الرئيسية في بغداد، وهو بعيد جدا عن مقر المخابرات.

وهذا ثاني هجوم من نوعه على بغداد في غضون شهر واحد. ففي ١٢ آب الماضي اعلنت ايران انها اطلقت صاروخا ارض – ارض على مصفاة لتكرير النفط جنوب بغداد، الا ان العراق قال ان الصاروخ سقط في "منطقة غير مؤثرة" ولم يسفر عن وقوع ضحايا.

ولا تعلن مواقع الهجمات بالصواريخ على وجه التحديد لاسباب امنية.

وقال الناطق العراقي ان بلاده سترد على هجوم امس و"نؤكد مرة اخرى اننا نمتلك وسائل لاحداث تدمير واسع النطاق قادرة على تحويل اي منطقة ايرانية الى انقاض".

وقد تبادل الجانبان الاتهامات بضرب مناطق مدنية في الاسابيع الاخيرة الماضية، الامر الذي اثار مخاوف من شن غارات انتقامية مثل تلك التي اسفرت عن مقتل مئات المدنيين العراقيين والايرانيين في "حرب المدن" العام الماضي.

من جهة اخرى قال ناطق عسكري عراقي ان القوات العراقية صدت امس هجومين ايرانيين في منطقة الفاو.

● في طهران صرح ناطق عسكري ان الطائرات الايرانية قصفت امس منشآت نفطية عراقية في منطقة كركوك ردا "على الغارات المجرمة على مناطق مدنية في البلاد".

وفي انباء نشرتها الصحف ان اكثر من ٣٠ مدنيا قتلوا وجرح ١٠٠ اخرون في غارات جوية شنها العراق على مدينة تبريز الواقعة في شمال غرب ايران وقريتين حدوديتين هذا الاسبوع.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان طائرات عراقية اصابت امس بلدة كاراند الواقعة على بعد ٤٩٠ كيلومترا جنوب غرب طهران وقرية قريبة منها مما ادى الى مقتل ١٢ مدنيا وجرح عشرات اخرين.

● في طوكيو قالت وزارة الخارجية اليابانية ان ثلاثة كوريين جنوبيين وايرانيا قتلوا وجرح سبعة اخرون في غارة جوية شنتها طائرات عراقية على موقع تشيد فيه محطة لتوليد الكهرباء في ايران.

ونقل مسؤول في الوزارة عن انباء من السفارة اليابانية في طهران ان خمسة فرنسيين ويابانيين اثنين جرحوا في الهجوم على هذه المحطة الواقعة قرب مدينة تبريز. وقال ان نحو ٤٠ فرنسيا وثمانية يابانيين كانوا يعملون في المحطة عندما وقع الهجوم صباح الثلثاء الماضي. واوضح ناطق باسم شركة "هيتاشي" اليابانية ان قنبلة اصابت مولدا توربينيا صنعته "هيتاشي"، لكن حجم الاضرار التي لحقت بهذا المولد غير معروف.

● في نيويورك اتهم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ايران بقتل جنود عراقيين اسرى، وذلك في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار. وحض عزيز الامين العام على "ادانة هذه الجريمة الايرانية البغيضة".

(رويتر، ا ب)

باريس: طرد ١٢ شخصا من الشرق الاوسط

اعلنت امس وزارة الداخلية الفرنسية ان فرنسا قررت طرد ١٢ شخصا من جنسيات شرق اوسطية هم قيد التوقيف الاحتياطي في باريس ومقاطعات اخرى، اثر عمليات التفجير الاخيرة التي حصلت في فرنسا.

وبعد ٤٨ ساعة من توقيف هؤلاء قررت المحكمة رفع التوقيف الاحتياطي عنهم لعدم وجود ادلة تسمح بتوجيه اتهامات اليهم.

وافادت وكالة "رويتر" ان الاشخاص الـ١٢ المطرودين هم لبنانيون.

(و ص ف، رويتر)

المسؤولية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

حال تأهب دائمة. واخلي مبنى بورصة باريس ساعة كاملة بحثا عن عبوة وهمية.

● في واشنطن كررت الادارة الاميركية امس معارضتها لاطلاق عبدالله. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد برنارد كالب ان فرنسا "تعرف جيدا" موقف الولايات المتحدة من تخليته.

(يب، وصف)

بيكاسو الثاني، لو انوجد، في أي عاصمة ينزل للابداع؟


النيويوركية مارغيت روويل: حدث تبدل في المواقع.

اندي وارهول: مارلين مانرو (١٩٦٣).


جديد باريس: ساحة الحرف في الباليه رويال للفنان دانيال بورن.

وارهول: الفيس برسلي (١٩٦٤).


و"ليعان" لبول بوري.


اميركيان في عرض مسرحي ارتجالي في الحي اللاتيني.

(صور نزيه خاطر)

— ٢ —

باريس – من نزيه خاطر:

الى مدة لا تتعدى بداية الثمانينات كانت باريس تتغذى الى بعيد من الفلتات الثقافية النيويوركية. حتى كان مجيء اي "عمل اميركي" الى باريس حدثا بذاته ودائرة ثقل في الحوار الدائر حول كيفية صياغة الفنون الجديدة في الزمن التكنولوجي الآتي من الحادي والعشرين. والجميع يتمثلون هنا الدور الفعلي لفرقة "الليفنغ تياتر" في تحريض شباب ايار ١٩٦٨ على المؤسسات المسرحية حتى التقدمية منها كفرقة جان فيلار الشعبية. والاميركيون الذين وفدوا اضافوا الصورة ان ما في نيويورك اكثر تحركا واستكشافا وطليعية من المجريات الباريسية، وبرزت اسماء كثيرة بايعتها باريس دون ان تكون هذه الاسماء باريسية: جون كيج وموريس كونينغهام ومريديث مونك ولوري اندرسون وروبير ويلسون وفرقة الليفنغ تياتر وحركة فلوكسوس الشعرية و "البوب آرت" و "المينيمال آرت"، ولو ان لتدفق مثل هذه الاسماء على العاصمة الفرنسية معنى وضع باريس في دور التبعية للثقافة الاميركية. وطبعا كانت باريس تعترض وتقاوم وتتمم. ولكنها في آخر المطاف تقبل وتستقبل وتصفق. وفي النهاية تتصرف كأي مدينة استهلاكية من المدن الثقافية في ربع القرن الاخير.

والمفارقة بين باريس ونيويورك كون باريس غارقة في ذاكرتها الى درجة الاختناق تحت ثقل تاريخها الثقافي بينما نيويورك مدينة تريد نفسها بدون ذاكرة ولا اوهام، وكأنها ورقة خام بيضاء في تصرف فنان لا ينتظر امرا ولا يعرف رغبة. تماما كما حال التشكيلي آندي وارهول الذي يصفه النقاد "انه مختصر مفيد لاميركا"، والذي يقول ببساطة "انني ارسم بالشكل الذي تعرفون لان رغبتي الفعلية ان اصبح بدوري آلة صناعية" (ماشين، بالفرنسية). وما يرسمه اندي وارهول هو الصورة ذاتها مرددة حتى ضياع تأثيرها. والصورة غير مبتكرة ولكنها نسخة عن الشائع في الحياة الاميركية، وجه مارلين مانرو، تمثال الحرية، معلبات كامبيل...، اي الاشياء الميتولوجية التي تدل ماذا يعني ان يعيش المرء في الولايات المتحدة في الاعوام الاخيرة. ومثل ذلك التصرف الثقافي غير مقبول في باريس حيث اصغر اشارة محملة بالف ارث ثقافي. ويسخر اندي وارهول من الذين يثيرون معه ويناقشون التقاليد المحترفية التقليدية التي تخلى عنها نهائيا مثل لمسة الريشة وتعبيرية التلاوين وصياغة القشرة اللونية، فهو يشتغل في لوحته بمنطق الغياب الكلي عنها. ويستعيض عن تلك اذ يعتبر انها من زمن انتهى، بمنظور الكمية (وهو صناعي) ليحل العدد الكبير مكان الفردي المبتكر. وانه لا يبتكر شيئا في تشكيله حتى الموضوع. بل يستعيره كما هو من الاشياء المتداولة وبالشكل المتداول لها. وعندما يرسم جاكلين كينيدي او اليزابيت تايلور يختار الصورة الفوتوغرافية الشعبية الاكثر لكل منهما لينسخها على طريقته. وتكرارا. والى الضجر. وكمن يغتال الموضوع من فرط اعادته ذاته. لكأن اندي وارهول يستخرج سلوكه من دوران الماكنة الصناعية الاميركية.

● شعر

والشعر في صراع المدينتين، لصالح نيويورك طبعا، خاصة في التيارات المتقدمة اختباريا الى حيث تترابط الكتابات الشعرية بالوسائل التكنولوجية المتطورة (المانييتوفون والكومبيوتر والفيديو...). وتطل دار نشر "سامسينغ ايلس" (شيء ما غير شكل) لمؤسسها الشاعر "الفلوكسوس" ديك هيغانز (وتيار الفلوكسوس يصوغ نصه بالوسائل السمعية والبصرية ويستند الى الصوت الانساني او الطبيعي او الاصطناعي كمادة اولى خام لاستعراضاته الهابيننغ...)، تطل وتحضن اكبر جماعة من (الشعراء) وانما بالمعنى المتناقض كليا لصورة الشاعر ولو عند الطليعة ولو على قامة ازرا باوند. والشاعر بالمنظور النيويوركي الجديد، ومن خلال تحديد جورج ماسونياس للفنان الفلوكسوس: "من يبرهن انه غير ضروري، ولا فريد، وان الحضور قادر على الاكتفاء بذاته، وان اي شيء قادر على ان يصبح فنا، وان في متناول اي انسان عمل الفن". وكي نفهم دور (سامسينغ ايلس برس) في الوسط الثقافي الاميركي تكفي المقارنة بالانقلاب القوي في المنطق الشعري من مجلة (شعر) في الحركة الشعرية العربية في الستينات. مع الاخذ بالمفارقات الثقافية المجتمعية بين بيروت ونيويورك. وتيار الفلوكسوس يرفض صفة الحركة الشعرية ويطالب بصفة التعامل بالوسائل المختلطة (انتر ميديا) لصياغة النص الشعري الذي لا يقبل بالحدود بين الانواع الشعرية والادبية والموسيقية والتشكيلية حتى المشيأة. اذ "كل شي موسيقى" يؤكد جون كيج، ومن حلقته الدراسية الشهيرة عالميا حول موضوع "التأليف التجريبي" كانت انطلقت جميع التيارات الاميركية في اكبر عملية تفتيش عن معنى جديد وكيف يكون الانسان فنانا كاملا في زمن التكنولوجيات المتطورة حين تضع بين يديه وسائل جديدة للكتابة والتعبير والابداع. والى بعيد يتقمص جون كيدج شخصية الوجه الآخر (امام اندي وارهول بل قبله) للمنطق الثقافي النيويوركي الذي ربط تجربته بارادة البحث الاختياري عن "شيء ما غير شكل" (اي سامسينغ ايلس).

● ان يكون حديثا

والآلة، من هذه الزاوية، في صميم الصراع بين المدينتين. فنيويورك تربط اختياراتها الثقافية بالمجتمع التكنولوجي المتطور الى حيث امتزاجه اليومي بتفاصيل العيش. بينما تحجم باريس عن هذا الاختيار، لكونها غير قادرة على الخروج على تراثها النهضوي حيث كل شيء في خدمة الانسان. ونيويورك مدينة لا يقمعها ارث. ولا تختنقها الطقوس الفنية (شعر، تشكيل. موسيقى، رقص...). وفي آن مدينة لمن يريد بشرط ان يذوب فيها. والقسم الثاني من هذا الكلام (مدينة لمن يريد بشرط ان يذوب فيها) صائب ايضا لباريس. ويقول الباريسيون ان تصرف النيويوركيين مرده الى كونهم لم يعرفوا عميقا التجربتين الدادائية والسوريالية. و "نحن قمنا بهذه التجارب من قبل. ونيويورك تتصرف سورياليا وادادائيا وانما بمظهري الهابيننغ والفلوكسوس". والجواب من موضع ثقافي آخر، من متحف (بوبور) حيث الان اخطر معرض عن النحت العشريني (من ١٩٠٠ الى ١٩٧٠) بعنوان: "ماذا يعني ان تكون حديثا؟". وعلى لسان النيويوركية مارغيت روويل (من متحف غوغنهام النيويوركي الى متحف بوبور الباريسي) تبريرها تغييب الفرنسيين عن المعرض في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية: "انا هم غير حاضرين في مرحلة بعد الحرب فهم حاضرون بقوة في المرحلة التي سبقتها". (في حديث لمجلة "غاليري ماغازين" – عدد حزيران – تموز ١٩٨٦). وتقول ان التمثيل معكوس تماما لمشاركة النحاتين الاميركيين: "هم غائبون قبل الحرب وحاضرون بعدها". وتختصر: "ان الواقع (اي دور باريس ودور نيويورك) تبدل بقوة بانتقال مراكز النشاط الابداعي من موضع الى آخر". وتقفل: "يهمني اولا وآخرا القيمة الابتكارية في العمل لا انتساب الفنان الى مدينة ما". لكأن مارغيت روويل (متخصصة بتاريخ الفن وعلم المتاحف) تدل بدورها ومن صميم متحف بوبور، المؤسسة الباريسية الرئيسة للفنون الحديثة، على خسوف باريس مباشرة بعد الحرب العالمي صعودا الى بداية الثمانينات حيث بدأت مدينة نيويورك تغوص في ازمة الثقافة التكنولوجية المتطورة في الوجه المطروح لها عالميا الان.

ولاثبات الازمة النيويوركية يستعمل الشاعر ديك هيغانز كلمة "ميديوكريسي" عنوان دراسة نقدية لحال الفنون الاميركية في الثمانينات. ويصنف المستوى الفني العام "بالتعبير الفعلي عن الرداءة الاميركية"، وهي "دون اعمال الخمسينات والستينات والسبعينات" (تشرين الاول ١٩٨٣). والباريسيون انفسهم يرون ان مدينتهم عبرت "مظهرها الثقافي" خلال "العشريات الثلاث" التي ازدهرت فيها نيويورك على حسابها. ويتهمون نيويورك بكونها" استضعفت باريس يوم كانت باريس ضعيفة "من الرواسب المجتمعية للحرب وانهيار القيمة الشرائية للفرنك وهجرة الادمغة العلمية والفنية خارج المدينة واوروبا. ويتدخل الناقد الفرنسي بيار ريستاني في عدد "الصيف ١٩٨٦" لمجلة "اوبوس انترناسيونال" ليشير الى "ان المدرسة الاميركية الجديدة (والتي صنعت شهرة نيويورك) ثمرة هجرتين ثقافيتين اوروبيتين (على معنى سياسي)، الاول في الثلاثينات قوامها مجموعة المثقفين التعبيريين المعادين للنازية، والثانية من السورياليين وعلى رأسهم اندريه بروتون". ويصف المدرسة الاميركية بانها "مديونة في تركيبها لصهر ما اخذته من المهجرتين، التعبيرية والسوريالية، والذهاب الى ابعد منهما". مع التخلي بحسب بيار ريستاني عن الامثولة السوريالية "لكون المرجع السوريالي باريسيا، وفي الاستناد اليه احياء لدور باريس". والحرب بين المدينتين بدأت من هنا، من اختيار نيويورك للتعبيرية الالمانية في بناء حركتها التجريدية التعبيرية، مع التقرب من جميع الوسائل التكنولوجية المستحدثة التي تضعها صناعة ما بعد الحرب في متناول خيال المثقفين الاميركيين الخصب. ودارت الحرب فعلية وعنيفة بين المدينتين، وعلى جميع المستويات، من السينما الى الكليب، وفي جميع حقول الابداع العلمية والادبية والفنية. ووراء الصراع معان ايديولوجية (الموقف من الانسان) ومدى سياسي (الاشعاع الثقافي مدخل لبقية المداخلات المجتمعية). كما برز في تصدي السياسة الكينيدية للسياسة الديغولية العالمية وضرب نفوذ باريس الثقافي اينما وجد وانطلاقا من باريس نفسها. ما ضاعف عمليا من دور نيويورك. بل اصبح حلم الفنان الفرنسي الى نهاية السبعينات الهجرة الى نيويورك. وباريس تراجع حساباتها (عهود بومبيدو وجيسكار ديستان وميتران...)، فالفسحة الباقية للمناورة ضيقة وعنقها على شفرة. ويخيفها كون الاهتراء داخليا وعنوانه هجرة المبدعين الفرنسيين الى المدن العالمية الاخرى ومقدمتها نيويورك. وتداوي جرحها "ان العشرين فقد معنى حدود الثقافة. وان ما يصنع الآن في باريس يصنع في آن في طوكيو وبرلين ولندن وروما ونيويورك. وما دامت باريس في السباق بين المدن الثقافية العالمية التي تختبر ثقافة العشرين، فقد يبقى الامل في صنارة ما". ويزعجها خاصة كون هجرة المثقفين العالمية لم تبق في اتجاهها كما حال هنتغواي وزادكين وموديلياني وارابال وكاتب ياسين. وتعترف ولو على مضض ان الحدث الابداعي الغربي اميركي او روسي او الماني او بريطاني او اسباني او ايطالي. وهو احيانا باريسي بالمعنى الذي كان طويلا حتى نهاية الستينات. وتتساءل: لو انوجد اليوم شاب يدعى بكاسو، ايهاجر يا ترى الى باريس كما فعل بابلو بيكاسو في اول سنة من العشرين؟ ويجرح كبرياءها دخول الباريسيين المجتمع الاستهلاكي للثقافات التي تصنع في المدن الاخرى. فالمدينة محطة ثقافية ولو رئيسة وانما بين محطات، وفي سياق شبكة الطرق الدولية التي تسلكها الروائع العالمية من افلام ومسلسلات ومسرحيات ورقصات باليه وعروض موسيقية وبينالات ومعارض متحفية جوالة، فتصفق مثالا لموريس كوينغهام ولكن بعد نيويورك. ولموريس بيجار ولكن بعد بروكسيل، ولبينا بووش ولكن بعد فرنكفورت. لوتادوز كانتور ولكن بعد كراكوفيا.

وتستمع الى فيليب سوليرز: "منذ ان فقدت نيويورك غيرنيكا (بابلو بيكاسو)، نيويورك ليست نيويورك". ويعلق التاجر الباريسي المتخصص بفناني "الواقعية" الجديدة، ١٩٦٠": "وماذا لو استرجعنا "آنسات افينيون" عندئذ تتحول نيويورك الى مدينة ريفية" (في مجلة "كانال" لصيف ٨٦). ويربط الناقد بيار ريستاني المجريات الثقافية الراهنة بطبيعة المرحلة التي يمر فيها الغرب باكمله عند الالفين، "اي في الساعة التي يطالب الجميع التكنولوجيا المتطورة بالعمل على التصدي بوسائلها لمبالغاتها واخطارها". لتدل على معنى الحرب بين المدينتين. وكيف المنطق الباريسي الان لا يزال يرى نيويورك المدينة التي تغذت بالابداع الباريسي. والبعض يذهب الى "ان عبقرية نيويورك مرتبطة كليا بعبقرية الدولار". ويبالغون حتى الشعور ان الباريسيين لم يتعلموا الكثير من تجاريب المعنى العالمي لثقافات القرن العشرين. وكيف ان ثقافات "المجتمعات الوطنية" التي ولدت معاني الخصوصية والاستقلالية والتراثية، الغت جدوى الصراع بين مدينتين هما تنتميان في نهاية المطاف الى بيئة ثقافية متشابهة. ولكأن الحرب بينهما تجارية اقتصادية سياسية مرتبطة الى بعيد بالادوار لكل من الولايات المتحدة وفرنسا ضمن المجتمعات الغربية اولا وصولا الى مجتمعات العالم الثالث ثانيا. ويلفت غياب الغالب والمغلوب في حرب المدينتين. ونيويورك الآن في ازمة كالتي لباريس بعد الحرب العالمية الثانية. وتستفيد باريس من الخلخلة في الدور الثقافي النيويوركي لتقومة المؤسسات الثقافية التي قد تقوي حضوره في المراحل الآتية من الواحد والعشرين.

لان شيئا ما من الزمن العشريني انتهى هنا. وتدور النقاشات في اوساط نيويورك وباريس الثقافية ان تحولات اساسية منتظرة من الان الى الحادي والعشرين. والسؤال: بأي مواد وتكنولوجيا ولغة ستكتب روائع المجتمعات المستقبلية، وغالبية الروائع على صلات متقدمة بالوسائل التكنولوجية. ويربط المنظرون المستقبل بانه للذين يعرفون ماذا يعني وصول الانسان الى العمق الفضائي والتخطيط القائم لسكن هذا الفضاء. فعندما سأل ناقد مارغيت روويل عن مستقبل النحت، قالت: "ربما له في الحادي والعشرين اسم آخر".

● يتبع مقال ثالث اخير: باريس والعالم الثالث).

رياض فاخوري مازج لاهوت ومادة

قبل "قصيدة الحركة ويليها الاثبات الشعري" صدر للشاعر، والناقد رياض فاخوري: "صلاح لبكي شاعر الجمال" (١٩٦٦)، "اصداف الصمت" (شعر ١٩٦٧)، "لبنان تحت الرماد" (تاريخ ١٩٧٨)، ليستيقظ الاساتذة (دراسات في النقد ١٩٧٨)، "كاشف رأسه يتكلم" (حكاية ١٩٧٥ – ١٩٧٦)، "تسعون ميخائيل نعيمة – وقوف في المواجهة (١٩٨١)، النفس الطاهرة بين جبران والحويك (١٩٨١)، "جبران والبهلوان وشيخ القصبة" (مسرحية ١٩٨١)، "تامبراس" (شعر ١٩٨١).

واليوم، في "قصيدة الحركة ويليها الاثبات الشعري" (١) رياض فاخوري على صهوة النضج، وان كان في مؤلفه "ليستيقظ الاساتذة" حقق تجاوزات نقدية عربية، اهمها البحث في اساسات الواقعية الاشتراكية، وفي صراعات مايكوفسكي مع السلطة من اجل ادب مشاكس تحت عنوان "جبهة اليسار". والكتاب الجديد محاولات اختراقية للمواءمة بين الشعر والفلسفة، وما دام للشاعر رياض فاخوري ميول او غارات محببة للتعامل بالفلسفة ارصد هذه البرهة التي تشكل الخيط الاساسي او الاهم في عمله الجديد.

يقول على لسان هيغل:

"والحال ان اسمى مضمون يقدر الذاتي على تصوره هو مضمون الحرية، التي هي ارفع تعيين للروح. من وجهة النظر الشكلية اولا، لا حدا ولا حاجزا، بل تهتدي على العكس الى نفسها في هذا المحيط والحرية، اذا ما نظرنا اليها من وجهة النظر الشكلية الخالصة هذه، تعني زوال كل بؤس، وكل شقاء، وتصالح الذات مع العالم الذي يغدو في هذه الحال مصدرا للتلبية والرضى، واختفاء كل تعارض او تناقض، لكن للحرية مضمونا عقلانيا ايضا: الاخلاقية في الافعال، والحقيقة في الفكر على سبيل المثال".

المحوري، والارتكازي في فكرة رياض فاخوري (النقدي لا الشعري) انه يعبر او يجير القسم الاكبر من اهتماماته للوعي المادي، وهنا لا بد ان يعترف ان الرومنطيقية المعقدة الاتجاهات ظهرت كرد فعل ضد الثورة الافرنسية. وكل الحق كالنظام المرصوص الى جانب هيغل (١٧٧٠ – ١٨٣١) الذي كانت الثورة له "اشراقة مهيبة للشمس". وعندما يقول رياض فاخوري ان "للحرية مضمونا عقلانيا" فان الحق يتخذ مقعدا الى جانبه لان هيغل الذي عارض ديكتاتورية اليعاقبة اعتبر جميع مراحل الثورة الافرنسية "مراحل طبيعية"، وهنا يبدو جدليا (لست ادري عن قصد او غير قصد)، ويبدو مناقضا للتيار الماضي في الفن (اي انصار الفيلسوف ماخ) الذين اعلنوا "ان المادة انتهت" و "ان الذرة شيء غير مادي".

يقول رياض فاخوري:

"بكلام آخر، ان كل تفسير للتراث الشعري اللبناني، او العربي، او العالمي، بعيدا عن الوجه المادي له، هو تفسير خاطئ. اي ان ما كتبه المتنبي، على سبيل المثال، كان قصائد واعية لمآسيه، ومشاكله من سيف الدولة وعصره. وكذلك ما فعله ابو فراس مع المتنبي بالذات". ان قصيدة "الحمى" كانت نتيجة عقل المتنبي لا قلبه او مرضه. فالمتنبي لم يكتب لزمانه. بل كتب للمستقبل. من هنا ابدّ العقل الشعري العربي المادي والانساني، وابد الموقف المرضي الظرفي في آن".

يقول العلم الجدلي ان العالم الموضوعي لا يتضمن شيئا سوى المادة التي تتحرك وفق قواعد محددة. وكافح هيغل متأثرا باليعقوبي غيورغ فورستر ضمن "لجنة الانقاذ الاجتماعية" من اجل "العقيدة الشعبية" التي يجب ان تنمي المواطنين على روح الحرية، اي ان الادب يزدهر حيث تتوجد الحرية، ولهذا اردف فاخوري: "لقد شجعني هذا الموقف (اي موقف المتنبي) على المغامرة مع العقل لربط قصيدتي به". وهنا يعترف ان الحركة هي جوهر المادة، وان المادة الصافية غير متوجدة ... ان كل شكل مادي يتوجد في حركة خاصة به، وفي وجود لصيق بهذه الحركة.

من هنا، من صهوة هذا الهم اهتم فاخوري بمفهوم "قصيدة للجميع" اي قصيدة عقلانية، غير غامضة، وغير لاهثة وراء التجارب الغيبية، لان المؤلف يعتبر ان "الاطراف" الفنية هنا، ليست القصيدة، او الصورة الشعرية، او اللغة المرموز لها بالايماء، بل الشحنة الانسانية، والاخلاقية، واللاهوتية التي لا تقف عند حد.

وهنا السؤال: ما دام الشاعر، والناقد رياض فاخوري يرى ان الحركة هي اساس انوجاد المادة فكيف وافق او واءم بين الحركة كامتداد زماني لا نهاية له، وبين اللاهوتانية كامتداد سكوني لا نهاية له؟. والفكر الهيغلي لا يعترف باللاهوتية التي لا تخلق ابطالا بل تخلق انسانا "للصبر"، اي ان فاخوري يعتنق من جهة الربط بين المادة والحركة، ومن جهة يقول بالسكون الدوغماتي...

اعترف ان عمل رياض فاخوري صعب، جديد، وجدي لكن المحوري لديه رفع بطاقة الاستمرار بين القديم والتراثي والجديد الشعري كمحاولة للقبض على الاصولية الجمالية. وهنا يبرز كأحد انصار هيغل الكبار اذ يطالب بحل مسائل عصره الفنية او الجمالية على ضوء قضايا عصره الكبرى، واذ استطاع ان يفهم التاريخ كنتيجة للفاعليات الانسانية، اي ان الشاعر مستوعب في شكل عقلاني لتناقضات عصره الرأسمالي، واعوجاجات التطبيق الاشتراكي...

واظن ان الشاعر رياض فاخوري تأثر بالمثالية الموضوعية عند هيغل فنادى بالحركة الدائمة ثم باللاهوتية او الصوفية الانسانية. لكن المؤلف يجزم ان الفن لا ينتسب الى الروح المطلقة بل الى الروح الانسانية وهنا الفارق الجوهري. يقول:

"من هنا جاءت المعرفة الشعرية التغايرية في قصيدة الحركة انعكاسا للموروث على اساس التحول بالعقل، والجمال لاهوتيا. لكن هذه الموضة المعطاة في وضع المعرفة الشعرية اللبنانية، والعربية ماضيا وحاضرا، ليست في حد ذاتها معطى له علاقة بالغيب، او بالتداعي الحاصل في عالم الروح انما هو معطى يحيا في المادة ليزاوج بين الامكانية الفاعلة في وجود الانسان كمادة متحولة تاريخيا وبين كيمياء الاشياء التراثية فيزيقيا"...

موقف صحيح جدا من الزاوية الجمالية لكن المزج بين اللاهوت كحالة ثبات للخاصية الانسانية وبين الانسان كمادة متحولة هو نوع من التناقض ربما كان مقصودا في كتاب هام يحمل اسم "قصيدة الحركة ويليها الاثبات الشعري" لشاعر، وناقد اسمه رياض فاخوري.

وضاح يوسف الحلو

(١) قصيدة الحركة ويليها الاثبات الشعري، رياض فاخوري، ١٥٩ صفحة من الحجم الكبير، الغلاف للكاتب نفسه، دار بخاريا للنشر، ١٩٨٦.



المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة – المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية – المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاولمبون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري – المنويرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني – الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية – السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	حلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية – مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية – السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	فيغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية – الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر – محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ليو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
ميمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
(مسرحية، "شانسولييه الحرب"، بالفرنسية).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "اتفاق خام" (اجواء المافيا المشوقة).
٢ – "قنترون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٣ – "امتلاك" (بريان دو بالما على طريقة هيتشكوك، تشويق بوليسي متقن).
٤ – "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي الناعم).
٥ – "العدو نحوي" (المغامرة المتينة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اوغاد بلا مجد" (مغامرة مع فرد وليامسون).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"الفارس الخالد" (الفارس الحي في مواجهاته، جو اسطوري).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"داريل" (حكاية الفتى الوهمية).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
١ – "اتصال الشارلو" (كوميديا الشارلو).
٢ – "الهررة البرية" (مرح وشباب).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي يزرع الرعب في المدينة).
٢ – "الهررة البرية" (مرح وشباب).
٣ – "بفلز" (مرح وشباب).
٤ – "نادي الفردوس" (كوميديا على الشاطئ).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اكاديمية البوليس" (كوميديا الشرطة البله).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"كوبرا" (سيلفستر ستالوني ارهابي...).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"توم بوي" (كوميديا).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٢ – "قطار ماليبو السريع" (على طريقة جيمس بوند).
٣ – "خارج افريقيا" (ميريل ستريب، المرأة القوية الحنونة المضطربة في المنطقة البعيدة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"المرأة المجاورة" (فاني اردان وجيرار دبارديو في حكاية حب قاسية، في ادارة فرنسوا تروفو وشاعريته).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"كويك سيلفر" (الطريقة البوليسية).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ – "الفارس الخالد" (كريستوف لامبير في شخصية الفارس الحي، من القرن السادس عشر الى ثمانينات نيويورك، مواجهات ومبارزات بالسيف وجو اسطوري).
٢ – "بنات آوى" (مغامرة).
٣ – "حكاية او" (الاباحي واجواء الغرابة).
٤ – "رفيقة السفر" (ايطالي كوميدي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"قافلة الشجعان" (للاطفال، اخراج جورج لوكاش).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"البريء" (مع احمد زكي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"السطو" (جان – بول بلموندو مغامرا على الطريقة الاميركية).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"العروس" (شيء من الخيالي العلمي).

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): الان وقت التفاتك الى مسائل صغيرة. او قد تندم على اهمال وقد يصح العكس.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تكاد تفكر (بـن) في الزواج ولست وحدك. ومسألة مالية للنقاش وستخرج منها وانت مرتاح.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): المظاهر خادعة، والطاعة لجدسك وما يقوله لك. والتحليل العقلي الملحّ، احيانا، يعقد ولا يحل.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): الافضل ان تحتفظ لنفسك ما تفكر فيه. ولا احد يمكنه ان يخمضك بكلمة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): الشخص الذي يسعى الى تحسين داخلي، يكشف عن حسابه ليرى مقدار الحركة والانفاق. وليعرف اين طريقه.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): الشعور بالسير في العكس، خلال النهار، وعند المساء شعاع لنفس جميل ومضيء.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت ١): لك انفتاحك التام على العروض، وشيء هام في مجال مهني او مالي.

● العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت ٢): من يتملى النجاح ينظر عاليا. وتطلب موعدا لتعرض افكارك وآراءك الجديدة.

● القوس (٢٣ ت ٢ – ٢١ ك ١): عملك يتطلب منك الطموح والتفكير المنافس، وخبرية تصلك وتكون مفتاحا له. واداة رابحة.

● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك ٢): الحب في طريقك خلال رحلة، حظ يحدث احيانا وتبقى حذرا، في البدء للاقل.

● الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط): شخص يدفعك قليلا في طريقك. ولن تحرم لنفسك اياه.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): استفادة وانت في عطلتك مثلا ومعرفة عادات واحوال. وتتعلم اشياء اكثر مما في الكتب.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ميمولة ومسعود (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، تان تان على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عالم الصغار، ٧،٣٠ سفينة المرح (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ استعراض السبت، ١٠،٣٠ مسرح شكسبير.

البرنامج الثالث

٦،٠٠ من مرفأ الى مرفأ، ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ الرقم واحد (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ميشال ستروغوف (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٧٦

افقيا:
١ – اصبع مخضب. ٢ – ساهله – سقم الجسم من المرض. ٣ – المنقوص (معكوسة). ٤ – صفا – حرفان متشابهان. ٥ – نصف دمية – حركة القلب والعروق. ٦ – اقام في المكان – قيام. ٧ – قذر. ٨ – محتمة – انتزع برفق. ٩ – خداع – بيت الظبي.

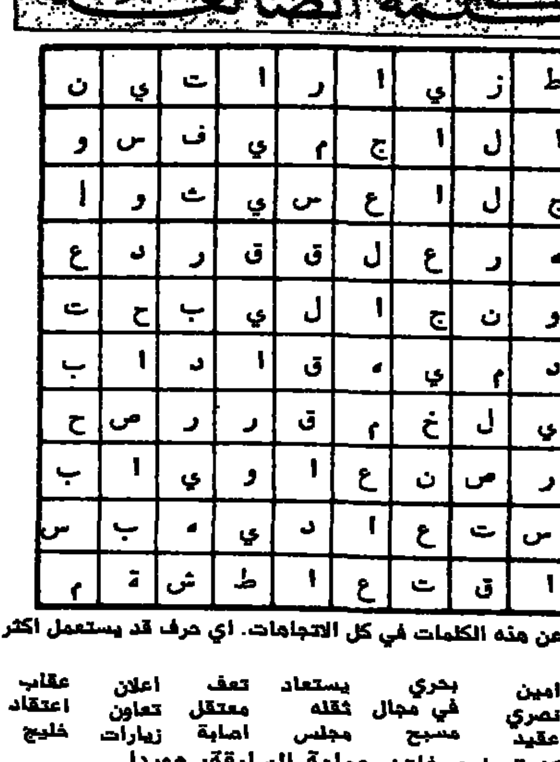
عموديا:
١ – تين – شدة الحر. ٢ – نلجأ – للاستدراك. ٣ – جدها في المتخيل – موضع تقرأ فيه التوراة. ٤ – نعترض – عظم. ٥ – اسم شرط – سلوا. ٦ – فهمه الكلام – مرتفع. ٧ – نظر – مسافة بين امرين. ٨ – سال – الم – شحذ. ٩ – درع – قاع.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – روامس – ثمد. ٢ – الجوارس. ٣ – اتمرس. ٤ – لا – هند – بل. ٥ – نهيا – وجده. ٦ – انبلج. ٧ – بصم. ٨ – سل – المعرس. ٩ – الوجد.

عموديا:
١ – النابس. ٢ – واتاه – صلى. ٣ – الم – يحم. ٤ – مجرها – او. ٥ – سوسن – اثلج. ٦ – دون – مد. ٧ – ترب – ج ب ا ع. ٨ – مس – بدل – رب. ٩ – المجرس.

الكلمة الضائعة



ن	ي	ت	ا	ر	ا	ي	ز	ط	ن
و	س	ف	ي	م	ج	ا	ل	ا	م
ا	و	ث	ي	س	ع	ا	ل	ج	ع
ع	د	ر	ق	ق	ل	ع	ر	ه	ت
ت	ح	ب	ي	ل	ا	ج	ن	و	ق
ب	ا	د	ا	ق	ه	ي	م	د	ل
ح	ص	ر	ر	ق	م	خ	ل	ي	ج
ب	ا	ي	و	ا	ع	ن	ص	ر	ي
س	ب	ه	ي	د	ا	ع	ت	س	ي
م	ة	ش	ط	ا	ع	ت	ق	ا	د

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

شهير، امين، بحري، يستعاد، تعف، اعلان، عقاب، يسود، نصري، في مجال، ثقله، معتقل، تعاون، اعتقاد، طيور، عقيد، مسبح، مجلس، اصابة، زيارات، خليج، جهود

الكلمة: ابن فاتن حمامة السابقة: هويدا

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون فا الف الف لام فا حا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: شابلن

اعداد: ربعمد

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

المانيا الغربية: إنسحاب فيلاندر ونوا

صعد الاكوادوري اندريس غوميز المصنف اول الى الدور ربع النهائي من دورة شتوتغارت الالمانية الغربية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور الثالث على الالماني الغربي دامير كيريتيتش ٦-٣، ٦-٣. وفاز النمسوي هورست سكوف على دييغو بيريز من الاوروغواي ٦-٣، ٦-٣، والاسوجي يوناس سفنسون على البرازيلي كاسيو موتا ٦-٢، ٦-١، والاسباني ديفيد دو ميغيل على الاسوجي كريستيان برغشتروم ٦-١، ٦-١، والاسوجي اولف ستنلوند على السويسري ياكوب هلاشيك المصنف ثامنا ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي مايكل برنفورس المصنف ثانيا على مواطنه يان غونارسون ٦-٤، ٦-٢، والارجنتيني مارتن خايتي المصنف ثالثا على النمسوي توماس موستر ٦-١، ٧-٦، والارجنتيني غييرمو فيلاس على الاوسترالي بول اناكون ٦-١، ٦-٢.

وفي الدور ربع النهائي، فاز غوميز على دو ميغيل ٧-٥، ٢-٠ ثم بالانسحاب، وخايتي على فيلاس ٦-٢، ٦-٢.

دورة جنيف

● انتقل الفرنسي هنري لوكونت المصنف اول الى الدور الثالث من دورة جنيف السويسرية الدولية بفوزه في الدور الثاني على الاسوجي يورغن فيندال ٦-٣، ٦-٢. وفاز الاسباني خوان افيندانو على الالماني الغربي اندرياس ماورر ٦-٣، ٦-٢، والكندي مارتن فوستنهولم على الاميركي ميل بورسيل المصنف ثامنا ٦-٢، ٦-١، والارجنتيني ادواردو بنغوشيا على مواطنه كارلوس كاستيلان ٣-٦، ٦-٣، ٦-٠.

وفي الدور ربع النهائي، فاز تولان على الاسباني خورخي باردو ٦-٢، ٦-٢، وميتيوسي على لونا ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤، وبنغوشيا على الاسباني خوان افيندانو ٦-٣، ٧-٦.

دورة فوجيساوا

● في الدور ربع النهائي من دورة فوجيساوا اليابانية الدولية، فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى على الاميركية ويندي وايت ٦-٢، (٧-٤)، ٧-٥، والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثانية على الاميركية ميليسا غورني ٦-٢، ٧-٥، والالمانية الغربية بتينا بونغي المصنفة سادسة على الاميركية روبن وايت المصنفة رابعة ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، والفرنسية كاترين تانفييه على البلغارية كاترينا ماليفا ٧-٦ (٧-٢) ٧-٦ (٧-٤).

دورة المانيا الغربية

● انسحب الفرنسي يانيك نوا المصنف ثانيا من دورة المانيا الغربية الدولية التي ستقام بعد غد في هامبورغ، بسبب الاصابة.

وسبق للاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول ان انسحب طلبا للراحة شهرين.

دورة اوستراليا

● تصدر التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل لائحة اللاعبين المشتركين في بطولة اوستراليا التي ستقام في سيدني داخل قاعة مقفلة بين ١٣ تشرين الاول و١٩ منه.

ويشترك في الدورة مع ليندل بطل الدورة في العام الماضي بفوزه على الفرنسي هنري لوكونت، الالماني الغربي بوريس بيكر والاميركي جيمي كونورز ولوكونت والاسوجي يواكيم نيستروم والاكوادوري اندريس غوميز.

كأس وايتمان

● ستقود الاميركية كريس ايفرت لويد الفريق الاميركي الذي يقابل الفريق البريطاني في كأس "وايتمان" السنوية بين ٣٠ تشرين الاول واول تشرين الثاني في لندن.

وكانت لويد فازت في ٢٦ مباراة منذ اشتراكها في الكأس قبل ١٥ عاما.

ويشار الى ان الولايات المتحدة احرزت الكأس ٤٧ مرة منذ ١٩٢٣، وكان آخر فوز بريطاني بها في ١٩٧٨.

ابقاء الحظر على الفرق الانكليزية

اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان المباراة النهائية لكأس النوادي الاوروبية لابطال النوادي الاوروبية ستقام على ملعب "بلاتر" في فيينا (النمسا) في ١٧ ايار ١٩٨٧.

وتتنافس روتردام (هولندا) على تنظيم المباراة النهائية لكأس حاملي الكؤوس المقررة في ١٣ منه.

وصرح السيد جاك جورج رئيس الاتحاد الاوروبي ان طلب ترشيح مدينة غوتبورغ الاسوجية لاستضافة احدى المباراتين النهائيتين، استبعد لعدم الاقتناع بالضمانات الامنية المقدمة.

وقال ان رفع الحظر عن اشتراك الفرق الانكليزية في المسابقات الاوروبية، لم يلق تأييدا من اعضاء الاتحاد لان وضعها بات اسوأ مما كان. واضاف ان محادثات ستجرى مع الاتحاد الانكليزي في ٢٥ من الجاري.

بطولة العالم في الرماية

فاز السوفياتي اوليغ تكاتشيف في مسابقة المسدس ذي الماسورة المملوءة (٣٠×٢ طلقة) في اطار بطولة العالم الـ٤٤ للرماية التي تقام في مدينة سول الالمانية الشرقية، اذ سجل ٥٩١ نقطة. وحل ثانيا مواطنه افاناسي كوزمين ٥٨٩، وثالثا السوفياتي ايغور باسينسكي ٥٨٩.

واحتل الاتحاد السوفياتي المركز الاول في بطولة الفرق برصيد ١٧٦٩ نقطة، وتلته سويسرا ١٧٥٤، ثم النمسا ١٧٤٧.

وفازت المجرية ايفا فوريان في مسابقة البندقية ٦٠ طلقة انبطاحا مسجلة ٥٩٨ نقطة، وتلتها البلغارية مونكا ماتوفا ٥٩٧، ثم الرومانية روكسانا لاماسانو ٥٩٧.

وبين الفرق، احتلت يوغوسلافيا المركز الاول برصيد ١٧٧٧ نقطة، وتلتها بلغاريا ١٧٧٧، ثم اسوج ١٧٧٦.

شؤون البلد والناس

مركز مار سمعان

دعت لجنة مركز مار سمعان الى عشاء ساهر الساعة ٩،٣٠ مساء الخميس ١٨ ايلول الجاري عند حوض النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، مساهمة في تمويل مشاريعها الانسانية.

استقبال حلو - قشيشو

المحامي انطوان الياس الحلو وعروسه نائلة جورج قشيشو يستقبلان الاصدقاء والمهنئين بزواجهما يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ ايلول في منزلهما في بعبدا قرب كنيسة مار عبدا وفوقا ملك الياس الحلو الطابق الثالث.

أوروبا لكرة القدم

الدوري الايطالي ينطلق غداً

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري السوفياتي لكرة القدم، تعادل سبارتاك موسكو متصدر اللائحة وزالغيريس فيلنيوس سلبا، وزنيت لينينغراد الثاني ودينامو موسكو الرابع سلبا، وشاختيور دونتسك الثالث ودينامو كييف ٣-٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

شاختيور دونتسك ٣ - دينامو كييف ٣

زنيت لينينغراد ٠ - دينامو موسكو ٠

ارارات يريفان ٠ - دينامو مينسك ٠

زالغيريس فيلنيوس ١ - سبارتاك موسكو ١

توربيدو كوتايسي ١ - توربيدو موسكو ٠

ميتاليست خاركوف ١ - دنيبر ٠

باكو ٣ - تشيرنوموريتس ١

دينامو تبليسي ٢ - كايرات الما آتا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سبارتاك موسكو ٣٢ نقطة من ٢٤ مباراة (٣٩-١٩).

٢ - زنيت لينينغراد ٢٧ (٣٤-٢٣).

٣ - شاختيور دونتسك ٢٧ (٣٥-٢٥).

٤ - دينامو موسكو ٢٧ (٣٢-٢١).

٥ - دينامو تبليسي ٢٤ (٢٨-١٩).

فرنسا

تقام اليوم المرحلة التاسعة من الدوري الفرنسي. وابرز المباريات تلك التي يشهدها ملعب "البارك دي برنس" بين الفريقين الباريسيين باريس سان جيرمان بطل الدوري في الموسم الماضي ورابع اللائحة وراسينغ كلوب باريس الصاعد من الدرجة الثانية. وكان البطل، الذي يغيب عنه قلب دفاعه الموقوف فيليب جينول، سجل ٨ اصابات في ٨ مباريات. وهو تعادل مع ليل في باريس في المرحلة السابعة. كذلك يغيب عن راسينغ قلب دفاعه مكسيم بوسيس بسبب الاصابة.

ويستضيف مرسيليا متصدر اللائحة طولون، بينما يواجه نانت الثاني موناكو في موناكو، وبوردو الثالث سوشو في سوشو.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

موناكو - نانت.

تولوز - نيس.

لافال - برست.

اوكسير - سانت اتيان.

سوشو - بوردو.

الهافر - رين.

نانسي - متز.

باريس سان جيرمان - راسينغ كلوب باريس.

لنس - ليل.

مرسيليا - طولون.

انكلترا

يستضيف ويمبلدون متصدر اللائحة على ملعبه "بلاين رود" افرتون ثاني الدوري والكأس في اقوى مباريات المرحلة السادسة من الدوري الانكليزي.

ويلتقي ليفربول بطل الدوري في الموسم الماضي والذي فاز على ويستهام يونايتد ٥-٢ في عقر داره في لندن، تشارلتون الصاعد من الدرجة الثانية والذي خسر مباراتيه الاخيرتين بعدما اسقط مانشستر يونايتد.

ويلعب نوتنغهام فوريست بطل اوروبا السابق مرتين، وثالث اللائحة، مع استون فيلا الذي فاز في مباراة واحدة وخسر ٤ مباريات.

وهنا البرنامج:

كوفنتري سيتي - نيوكاسل يونايتد.

ليفربول - تشارلتون.

لوتون تاون - ارسنال.

مانشستر يونايتد - ساوثمبتون.

نوريتش سيتي - واتفورد.

نوتنغهام فوريست - استون فيلا.

اوكسفورد - مانشستر سيتي.

كوينز بارك رينجرز - ويستهام يونايتد.

شيفيلد ونسداي - ليستر سيتي.

توتنهام هوتسبر - تشلسي.

ويمبلدون - افرتون.

اسكوتلندا

يتواجه السلتيك بطل الدوري في الموسم الماضي وثاني اللائحة هذا الموسم ودندي يونايتد المتصدر على ملعب "تاناديس" في دندي في المرحلة الثامنة من الدوري الاسكوتلندي.

المانيا الغربية

يحل باير ليفركوزن متصدر لائحة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" في المرحلة السادسة ضيفا على هامبورغ اس.ف. الذي لا تزال شباكه نظيفة على ارضه في ٥١١ دقيقة.

ويستضيف اف.سي. كايزرسلاوترن بايرن ميونيخ الثاني الذي استطاع في الموسم الثلاثة الاخيرة ان يعود بنقاط مبارياته مع مضيفه.

كذلك يستضيف فيردر بريمن الذي لم يخسر ايا من مبارياته على ارضه منذ ايار ١٩٨٤، في.اف.ال. بوخوم.

وهنا البرنامج:

فيردر بريمن - في.اف.ال. بوخوم.

اف.سي. كولونيا - هومبورغ.

بوروشيا دورتموند - في.اف.بي. شتوتغارت.

فورتونا دوسلدورف - باير اوردينغن.

هامبورغ اس.في. - باير ليفركوزن.

اف.سي. كايزرسلاوترن - بايرن ميونيخ.

نورمبرغ - فالدهوف مانهايم.

شالكه ٠٤ - بلاو فايس برلين.

بوروشيا مونشنغلادباخ - اينتراخت فرانكفورت.

ايطاليا

ينطلق غدا الدوري الايطالي للموسم الجديد.

في المرحلة الاولى، يستقبل اودينيزي - الذي حرمه الاتحاد الايطالي ٩ نقاط عقابا له لضلوعه في الرشوة والتلاعب بنتائج مبارياته في الموسم الماضي، جوفنتوس بطل الدوري.

ويلتقي سمبدوريا واتالانتا الذي يلعب معه الانكليزي تريفور فرنسيس لاعب سمبدوريا السابق، وآ.سي. ميلان ومعه الانكليزي مارك هايتلي واسكولي ومعه الايرلندي ليام برايدي لاعب ميلان السابق، ونابولي فريق مارادونا وبريشيا.

وهنا البرنامج:

اودينيزي - جوفنتوس.

آ.اس. روما - كومو.

بريشيا - نابولي.

افيليتو - فيورنتينا.

آ.سي. ميلان - اسكولي.

سمبدوريا - اتالانتا.

آ.سي. تورينو - فيرونا.

امبولي - انترناسيونالي ميلانو.

اسبانيا

في المرحلة الرابعة من الدوري الاسباني، يحل برشلونة متصدر اللائحة على ساباديل الصاعد من الدرجة الثانية. وكان برشلونة فاز على قادش ٢-٠ وتصدر بدل ريال بتيس الذي تعادل في المرحلة الثالثة التي اقيمت الاربعاء الماضي.

ويلتقي في مدريد، ريال مدريد وساراغوسا اللذان يستعدان لتصفيات كأس الاتحاد الاوروبي الاربعاء المقبل.

ويلعب بتيس الثاني ولاس بالماس الثالث بفارق الاصابات عن برشلونة في ضيافة فالادوليد ومورسيا على التوالي.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو بلباو - ريال سوسييداد.

قادش - سانتاندر.

اسبانيول - خيون.

مايوركا - اتلتيكو مدريد.

مورسيا - لاس بالماس.

ريال مدريد - ساراغوسا.

ساباديل - برشلونة.

اشبيلية - اوساسونا.

فالادوليد - بتيس.

بلجيكا

في المرحلة الثانية من الدوري البلجيكي، يستضيف اف.سي. بروج متصدر اللائحة اف.سي. لياج، وستاندارد لياج الثاني بيرشيم، وراسينغ وايت دارينغ مولنبيك اندرلخت الثالث.

وهنا البرنامج:

بيرشوت - انفير.

راسينغ جت - مالينوا.

اف.سي. بروج - اف.سي. لياج.

كورتراي - بيفيرين.

لوكيرين - فاريغيم.

سيران - لاغانتواز.

ستاندارد لياج - بيرشيم.

راسينغ وايت دارينغ مولنبيك - اندرلخت.

شارلروا - سيركل بروج.

البرتغال

في المرحلة الخامسة من الدوري البرتغالي، يحل بيلينينسيس متصدر اللائحة ضيفا على بورتيمونينسي، واف.سي. بورتو بطل الدوري على ريو آفي. في حين يستضيف بنفيكا فارنزي.

وهنا البرنامج:

بنفيكا - فارنزي.

تشافيش - فارزيم.

غيماريس - ماريتيمو.

الفاش - بوافيستا.

بورتيمونينسي - بيلينينسيس.

ريو آفي - اف.سي. بورتو.

سالغيروس - براغا.

اكاديميكا - سبورتنغ لشبونة.

سويسرا

في المرحلة السابعة من الدوري السويسري، يستضيف نوشاتيل متصدر اللائحة بال، وسيون الثالث غراسهوبرز زوريخ الثاني، ولوسيرن يونغ بويز الرابع.

وهنا البرنامج:

لوكارنو - لوزان.

لوسيرن - يونغ بويز.

نوشاتيل - بال.

سانت غال - سيرفيت جنيف.

سيون - غراسهوبرز زوريخ.

فيفي - بيلنزونا.

زوريخ - لاشو دو فون.

اكشتروم الى ايطاليا

وافق نادي غوتبورغ الاسوجي لكرة القدم على انتقال مهاجمه جوني اكشتروم الى نادي امبولي الايطالي.

ويذكر ان اكشتروم سجل الاصابة الوحيدة في مباراة اسوج وانكلترا الاربعاء الماضي.

وكان امبولي احتل المركز الخامس في دوري الدرجة الثانية في ايطاليا، لكن الاتحاد الايطالي رفعه الى الدرجة الاولى في ضوء نتائج التحقيق في فضيحة الرشوة والتلاعب بنتائج المباريات التي تورطت فيها فرق من الدرجة الاولى في الموسم الماضي.

بطولة الشطرنج: الجولة الـ١٥ انتهت بالتعادل

تعادل بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف ومواطنه البطل السابق اناتولي كاربوف في الجولة الخامسة عشرة من مباراة البطولة التي تجرى بينهما في لينينغراد، وباتت النتيجة ٨،٥-٦،٥ لمصلحة الاول.

وجاء هذا التعادل في النقلة ٣٩. وهنا النقلات:

دفاع غرونفيلد

	كاربوف (الابيض)	كاسباروف (الاسود)
1.	d4	Nf6
2.	c4	g6
3.	Nc3	d5
4.	Nf3	Bg7
5.	Qb3	dxc4
6.	Qxc4	0-0
7.	e4	Bg4
8.	Be3	Nf-d7
9.	Rd1	Nc6
10.	Be2	Nb6
11.	Qc5	Qd6
12.	e5	Qxc5
13.	dxc5	Nc8
14.	Nb5	Rb8
15.	Nxc7	e6
16.	Nb5	N8-e7
17.	Rd2	b6
18.	cxb6	axb6
19.	Bg5	Nf5
20.	b3	h6
21.	Bf6	Bxf3
22.	Bxf3	Nxe5
23.	Bxe5	Bxe5
24.	0-0	Rf-d8
25.	R1-d1	Rxd2
26.	Rxd2	Rc8
27.	g3	Rc1 +
28.	kg2	kf8
29.	Be4	ke7

(تعادل)

قوى الصفاء

تقيم لجنة العاب القوى في نادي الصفاء بطولة النادي على ملاعبه الساعة الثالثة بعد ظهر السبت والاحد ١٣ و١٤ من الجاري.

ويقام السادسة صباح الاحد سباق لمسافة ١٠ آلاف متر بين الدامور وخلدة انطلاقا من جسر الدامور.

في كمال الاجسام

يقيم نادي الصياد الرابعة بعد ظهر اليوم في مقره الجديد في الطريق الجديدة بطولته السنوية في كمال الاجسام لكل الفئات في اشراف اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية.

دورة في الشطرنج

ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج متعاونا مع المركز الثقافي السوفياتي دورة في الشطرنج اليوم السبت في مقر المركز شارع فردان ابتداء من الساعة ٩،٤٥.

وتليها دورة ثانية للاعبين ذوي الكفاية في المركز الثقافي السوفياتي ايضا من ١٥ ايلول الى ٣٠ منه. مدة الجولة ساعتان (ساعة لكل لاعب) وتجرى على الطريقة السويسرية. تبدأ الجولة الاولى الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر الاثنين ١٥ من الجاري ثم تتوالى الجولات الاخرى في الموعد نفسه.

وللراغبين في الاشتراك الاتصال بالسيد محمد سكر على الرقم ٣١٦٦٣٩.

مضرب السيارات: حجار بطلة السيدات

اقيمت امس امام جمهور حاشد ثلاث مباريات نهائية من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب على الملعب الرئيسي للنادي في الكسليك.

في الدور نصف النهائي للفردي للناشئين سجلت مفاجأة جديدة اذ فاز اللاعب الناشئ رشيد كنعان على ايلي محاسب المصنف اول بين الناشئين ٦-٠، ٢-٦، ٦-٤. وسيقابل اليوم في المباراة النهائية كمال عيد الذي ابعد اول امس فادي حداد المصنف ثانيا بين الناشئين.

وفي المباراة النهائية للفردي للسيدات فازت مايا حجار بسهولة على تانيا زيتوني ٦-٢، ٦-٠ واحرزت بطولة الدورة للسيدات.

وفي المباراة النهائية للزوجي المختلط فاز مايا حجار وصباح باز على تانيا زيتوني وريمون كتوره ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤ وجاءت المباراة مثيرة وغنية باللمحات.

وفي المباراة النهائية للزوجي للناشئين فاز فادي حداد ورشيد كنعان على ايلي وجورج محاسب ٦-٢، ٧-٥.

وتختتم الدورة بعد ظهر اليوم بالمباريات النهائية الاخيرة:

- الساعة ١٤،٣٠ نهائي الفردي للناشئين بين كمال عيد ورشيد كنعان.
- الساعة ١٥،٣٠ نهائي الفردي للرجال بين سعيد كرم وريمون كتورة.
- الساعة ١٦،٣٠ نهائي الزوجي للرجال بين صباح باز وسعيد كرم من جهة وفادي حداد وريمون كتورة من جهة اخرى.

الملاكمة: كأس الاتحاد للصياد

اختتمت بعد ظهر امس على "حلقة محمد علي سعد" في ملعب كرة القدم لنادي الصفاء في وطى المصيطبة مسابقة كأس الاتحاد اللبناني للملاكمة للدرجتين الاولى والثانية بـ١٠ مباريات، ٣ منها للاولى و٧ للثانية. واسفرت المباريات المقامة عن ٤ انتصارات لنادي الصياد في مقابل ٢ لكل من الاهلي والفتوة الغبيري وواحدة للفتوة بيروت.

وهنا النتائج:

● الدرجة الاولى:

- الوزن ٦٣،٥٠ كلغ: فاز نبيل المصري (الفتوة بيروت) على علي الظريف (الصياد) بالنقاط.
- الوزن ٧١،٠٠ كلغ: فاز احمد وهبي (الفتوة الغبيري) على محمد وهبي (الصياد) بالنقاط، ثم فاز محمد شقير (الصياد) على احمد وهبي واحرز بطولة وزنه.

● الدرجة الثانية:

- تحت ٤٨ كلغ: فاز وليد حيدر (الاهلي) على كفاح السويسي (الاهلي) بالنقاط.
- ٥٧ كلغ: فاز حسين عياد (الصياد) على محمد الحركة (الصياد) لعدم التكافؤ في الجولة الثانية.
- ٦٠ كلغ: فاز اسامة فواز (الصياد) على ناصر جبلي (الصياد) بالنقاط.
- ٦٣،٥٠ كلغ: تقابل عماد حلاق (الصياد) وحسين مقبل (الفتوة الغبيري) والغيت مباراتهما في الجولة الاولى لاسباب فنية.
- ٦٧،٠٠ كلغ: فاز خالد الكردي (الاهلي) على حسن ذابح (الفتوة الغبيري) لعدم التكافؤ في الجولة الثانية.
- ٧٥،٠٠ كلغ: فاز بهاء المصري (الصياد) على علي المولى (الصياد) بالانسحاب في الجولة الثانية.
- ٨١،٠٠ كلغ: فاز ماجد ماجد (الفتوة الغبيري) على اسامة حمصي (الصياد) لعدم التكافؤ في الجولة الاولى.

واختتمت المباريات بمباراة على سبيل العرض بين الملاكمين الدوليين محمد المقداد ومحمد الحلبي (الصياد) انتهت بالتعادل.

وهنا ترتيب الفرق:

١ - الصياد ٢٦ نقطة واحرز كأس الاتحاد لموسم ١٩٨٦ والتي تسلمها رئيسه السيد محمد دالاتي.

٢ - الاهلي ١٠

٣ - الفتوة الغبيري ٧

٤ - النجاح ٣

قاد المباريات الحكام احمد وعدنان وسليم طويل ومحمد حيدر وعادل ناصر ومحمد برو وحسين بيضون. وتألفت اللجنة الاستئنافية من السادة علي جرادي رئيس الاتحاد ومحمد خليلي وعبدالحفيظ الحبال. واللجنة الفنية من السيدين سعدالدين الدغيلي ومحمد دالاتي.

نتائج عادية في قوى المريميين

نظم نادي المريميين ديك المحدي على ملعب الجمهور دورة مصغرة في العاب القوى في اشراف اتحاد العاب القوى وبمشاركة نوادي الجمهور والانطونية واتلتيكو. وكانت النتائج عادية باستثناء الوقت الذي سجله زياد حنا في سباق الـ١٠٠ متر.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:

١ - زياد حنا - المريميون - ١٠،٨ ثوان.

٢ - ادي الجميل - الجمهور - ١١،٤

٣ - وسيم حايك - الجمهور - ١١،٨

● ٢٠٠ متر:

١ - جهاد سلامة - الانطونية - ٢٢،٨ ثانية.

٢ - نديم عبود - الجمهور - ٢٤،٠٠

● ١٠٠٠ متر:

١ - كريم بحلق - المريميون - ٢،٥٤،١ دقيقتان.

٢ - فادي خوري - المريميون - ٢،٥٥،٠٠

٣ - جورج الراعي - اتلتيكو - ٣،٠٠،٠١

● ٤×٤٠٠ متر:

١ - الجمهور ٣،٤٧،٨ دقائق.

● رمي الكرة الحديد:

١ - زياد رحمه - الجمهور - ١١،١٠ مترا.

٢ - رشيد خوري - الانطونية - ١٠،٨٨

٣ - شربل ناصر - الجمهور - ١٠،٧٨

● رمي القرص:

١ - نيفو مرتينيز - الانطونية - ٢٨،٨٤ مترا.

٢ - رشيد خوري - الانطونية - ٢٨،٥٢

٣ - نقولا سعاده - اتلتيكو - ٢٥،٠٨

● الوثب العالي:

١ - جورج حمصي - المريميون - ١،٧٠ متر.

الفتيان

● رمي الكرة الحديد:

١ - ناصيف سويد - الجمهور - ١٢،٥٤ مترا.

٢ - طوني شوحا - اتلتيكو - ١٠،٨٠

٣ - فؤاد اسمر - الانطونية - ١٠،٠٩

● رمي القرص:

١ - ناصيف سويد - الجمهور - ٣٣،٥٢ مترا.

٢ - طوني شوحا - اتلتيكو - ٣٢،٦٠

السيدات

● ١٠٠ متر:

١ - نهى سماحة - المريميون - ١٣،٧ ثانية.

● ٢٠٠ متر:

١ - نهى سماحة - المريميون - ٢٦،٤ ثانية.

٢ - اليس كيروز - الجمهور - ٢٨،٩

● رمي القرص:

١ - جانيت ايوب - المريميون - ٣٦،١٠ مترا.

اشرف على المسابقات الحكام في داريكو وريمون بحلق وانطوان سبعلي وريمون نقور ومونيك نقور.

"لِمَ الثورة وكل مجموعة تشعر ببعبع؟"
الغلاء يجرجر العائلات طبقياً واحداها في السبتية نموذج يتكيف


للمة، لقمة. — مخارج لبنانية. (م ض)

كابوس الغلاء على اللبنانيين منذ مدة، يكاد يكون الكابوس الوحيد المؤثر على الحياة الاجتماعية. واستمرار ظروف الحرب الداخلية في البلاد ورعب العنف المتجول بالسيارات المفخخة والقصف المفاجىء، دون المشكلة الرئيسية التي طفت على باقي المشاكل وهي... الخوف من المجاعة!

احقا لبنان مقبل على مجاعة يتحدث عنها رجال اقتصاد وسياسة واعلام؟ ام في الامر مبالغة اعلامية لتحويل الانظار عن مسائل مصيرية تحاك في الخفاء؟ وما دامت العائلة اللبنانية مهددا خبزها اليومي وقوتها الغالي، لماذا تسرع الى بدائل ومخارج من انياب الجوع وتتوقف امام بوابة الانتفاض او الثورة؟

ماذا يحدث حقا في بلادنا؟ ومتى نستنفد طاقتنا، وهناك الصرخة في كل بيت من افراده الذين كانوا يعتبرون انفسهم من ذوي الدخل المحدود وانا بطبقتهم الاقتصادية تتراجع فيتنازلون عن مستواهم الاجتماعي مرغمين.

وماذا؟ ماذا عن الطبقات الفقيرة والمعوزة؟ من يخبر عنها ويروي حالها؟

● يتطاير من الشبابيك

ليس ضروريا زيارة البيوت اللبنانية لمعرفة تأثير الغلاء على التصرف الاجتماعي والاقتصادي، حتى النفسي. فالحديث عن الغلاء يتطاير من الشبابيك وفي محلات البقالة والسوبر ماركت وسيارات السرفيس وكل مكان حيث يجول لبناني غير ثري.

والكلام يخرج حاقدا من افواه غير الاثرياء، وقاسيا الى حد الاتهام وتحميل مسؤولية افقار الآخرين، لاولئك المتلاعبين بالدولار وباسعار المواد الاستهلاكية. ومع الكلام القاسي، يعمد اللبناني الى البدائل، فيغير عاداته ويحاول ان يتأقلم مع الكابوس الجديد، مثلما تعود ان يفعل مع كابوس الاقتتال الذي لا نهاية له.

دخلنا بيتا من البيوت اللبنانية التي كانت متوسطة الدخل، وحاولنا ان نفهم التغير في نمطها والمعاناة في افرادها من وحش الغلاء والخوف مما يأتي.

انها عائلة ريمون نخلة، في منزل عادي في منطقة السبتية، من الزوجة بدرة والاولاد وديع (٩) ومنصور (٨) ونادين (٤). وسيد الاسرة في شركة تعهدات ومدخوله الشهري ٢٣٠٠ ليرة.

تقول ست البيت بدرة، ان اشياء كثيرة تغيرت منذ تصاعدت اسعار المواد الاستهلاكية جنونية وبات راتب زوجها لا يكفي الاكل والشرب وفواتير الهاتف والكهرباء وايجار البيت ومصاريف السيارة من اعطال وبنزين. وهي من وقت الى آخر تلجأ الى بيع بعض مصاغها للمصاريف الطارئة. وتفكر بألم كيف تتمكن من ارسال اولادها الى المدرسة في السنة الدراسية ومن الاقساط والاولاد مسجلون في معهد سيدة اللويزة. وتفكر هي وزوجها جديا في مدرسة رسمية لانهما لم يتمكنا من الادخار ولو قليلا. وكانا في العام الماضي دفعا ٢٢ الف ليرة اقساطا.

وفي التفاصيل اكثر. تقول بدرة: "كنت اذهب مع زوجي مطلع كل شهر (بعد قبض الراتب الشهري) الى التعاونية الاستهلاكية. ونشتري كل حاجيات البيت من غذائية واستهلاكية (دون اللحوم والخضار)، ولا تكاد الفاتورة تصل الى ٥٠٠ ليرة. اليوم، لا نستطيع هذا الترف. وتوقفنا عن الشراء بالجملة. وصرت كلما احتجت غرضا اشتريه من الدكان القريب او محلات البقالة المحيطة بنا. وطبعا اسأل عن الاسعار واقارنها واشتري الارخص".

● من الجمعة ٢٧ حزيران

ورحت مع بدرة استعرض مصاريفها كل اسبوع من الجمعة ٢٧ حزيران ١٩٨٦.

- الجمعة ٢٧ حزيران: "اليوم عند اللحام اشتريت اوقية غنم بـ٣٥ ليرة. اختصرت عادتي شراء اوقيتين للطبخة. وصرت اوفر عني باوقية واحدة او اوقية ونصف بحسب اقترابنا من بداية الشهر او آخره. واردت علبة اسبرين، وجدتها في دكان في السبتية بـ١٥ ليرة وفي دكان آخر في المنطقة نفسها بـ٩،٥٠ ليرات. طبعا اشتريت الارخص. وقال لي البائع الغالي: يا مدام جاري باعك بالسعر القديم، وانا بعد عنده روحي واشتري".

- من ٢٨ حزيران الى ٨ تموز: ذهبت بدرة وعائلتها الى بيت اهلها المصطافين في القليعات "هربا من حر بيروت وتوفيرا في المصروف. هناك زرت سوبر ماركت ابو خليل الذي فتح حديثا واشتريت دزينة سكاكين عادية في حاجة اليها ودفعت ١١٠ ليرات. وكنت اشتريت دزينة مماثلة بـ١٩ ليرة فقط. ومن القليعات اشتريت كيلو خيار بـ١٤ ليرة (في السبتية يباع بـ١٠ ليرات) وكيلو حامض بـ٩ ليرات. وكيلو بندورة بـ٩ ليرات ايضا. ويوم عودتي الى البيت في ٨ تموز توقفنا في انطلياس واشترينا بعض الخضار. وفي الدكوانة اشترينا رأس بطيخ بـ٧٠ ليرة. (الكيلو بـ١٠ ليرات)، واجبانا والبانا واوقية بن بـ٥٢ (وكان انخفض سعر البن وكنت اشتريت الاوقية بـ٧٠ ليرة). وبلغت مصاريف بنزين سيارة زوجي خلال الاسبوع حوالي ٤٠٠ ليرة".

- الاربعاء ٩ تموز: "اشتريت من الدكاكين المجاورة ٢ كيلو كرز بـ٢٥ ليرة و٢ كيلو دراق بـ٢٥ ليرة. وبصلا وحامضا وخيارا وبندورة. ودفعت ما مجموعه ١٠٤ ليرات. ودفعت فاتورة الهاتف ٧٥٦ ليرة. وقص والداي شعرهما بـ٦٠ ليرة (الواحد بـ٣٠ ليرة).

وانهار في ذلك اليوم محرك سيارة زوجي، من نوع دودج. كلفة خراطة الموتور وتوابعه ١٠ آلاف ليرة! ماذا تفعل؟ زوجي يحتاج الى السيارة في عمله. بعت قطعة من مصاغي وسددنا المصروف الطارىء، وكذلك دينا سابقا لنا الف ليرة.

وماذا ايضا؟ اشترينا كتابين للولدين من نوع القصة القصيرة المصورة بالفرنسية من مكتبة انطوان. وكم دفعنا؟ ١٧٦ ليرة! وعاد زوجي الى التدخين من انقطاع واشترى العلبة بـ١٣ ليرة".

- الخميس ١٠ تموز: "مر البائع المتجول ابو فادي امام بيتنا. وانا اعرفه من زمان. وهو يراعيني في السعر، ويقبل ان يقبض مني على الدفتر. اشتريت بعض الخضار والفاكهة. دراق ٢ كيلو بـ٢٥ ليرة. رأس شمام بـ٢٥ ليرة مقتي وبندورة بـ٤١ ليرة. والمجموع ٨١ ليرة. واشتريت اوقية ونصفا لحما للطبخة (نحن في اول الشهر) بـ٥٢ ليرة".

- الجمعة ١١ تموز: "اشتريت علبة من الفوط الصحية النسائية بـ١٦ ليرة.

- السبت ١٢ تموز: "اخذت ابني وديع الى مستشفى بيروت الحكومي (الكرنتينا) لانه منذ مدة يعاني بعض الاوجاع. والاستشفاء على نفقة وزارة الصحة الا ان علينا ٤٠ في المئة من ثمن صورتي اشعة (بلغت ٢١٠ ليرات) و٣٠ في المئة من فحص الدم (٧٢ ليرة). وبلغ مجموع ما دفعنا ٢٨٢ ليرة. واخذنا الدواء مجانا من طبيب المستشفى".

- الاحد ١٣ تموز: "فرغ البراد من محتوياته. ذهبنا الى الدكوانة لنشتري بعض الاغراض. قلنا هناك ارخص من السبتية. دفعنا ما مجموعه ١٧٢ ليرة ثمن مقتي وبندورة وخوخ وبقدونس وبقلة وعلبة لبنة. وقنينة عرق صغيرة بـ٢٨ ليرة ودجاجتين بـ٩٠ ليرة".

- الاثنين ١٤ تموز: "اشترى زوجي من منطقة الدورة لمبة للحمام وشريط كهرباء بـ٢٨ ليرة. وذراع مغيط بـ١٠ ليرات وتنكة زيت للقلي ماركة كلارا سعة ٣ ليترات بـ١٠٠ ليرة. وعلبة كلينكس بـ٢٥ ليرة وجبنة بـ١٥ ليرة".

- الثلثاء ١٥ تموز: "اشتريت اوقية ونصفا لحما بـ٥٢ ليرة. ٢ كيلو برغل بـ٢٢ ليرة (الكيلو بـ١١ ليرة) وخبزا بـ٨ ليرات.

- الاربعاء ١٦ تموز: "اشتريت مقتي وبندورة ونجاصا بـ٥٥ ليرة. اوقية بن بـ٥٥ ليرة (ارتفع ٣ ليرات عن المرة السابقة). وعلبة دخان بـ١٤ ليرة. وخبزا وباقة نعنع".

- الخميس ١٧ تموز: "اعددت زعترا وزيتا وذهبت الى الفرن لمناقيش للترويقة. ودفعت للفرن ١٣ ليرة. اشتريت حبوب منع الحمل بـ٥٠ ليرة وكنت اشتريتها بـ١٨ ليرة".

- الجمعة ١٨ تموز: "اشتريت خضارا من عين الرمانة ودفعت ٢ كيلو باذنجان ونصف كيلو فليفلة ٢٠ ليرة. واشتريت للاولاد لاول مرة منذ زمن طويل كنافة بجبن بـ٣٠ ليرة (الكعكة بـ١٠ ليرات).

- السبت ١٩ تموز: "دفعت ٢٠٠ ليرة اغراضا منوعة للبيت وكل شيء كان ضروريا جدا. ونسيت ما كانت، ونسيت ان ادونها. منها ١٠٠ ليرة خضار".

- الاحد ٢٠ تموز: "لم اصرف شيئا اليوم".

- الاثنين ٢١ تموز: "مر البائع المتجول ابو فادي فاشتريت منه خضارا وفاكهة بـ٦٢ ليرة.

وقطرة لعين ابنتي لاحمرار فيها ثمنها ٣٢ ليرة. واشتريت كيلو قصبة دجاج بـ٦٥ ليرة".

- الثلثاء ٢٢ تموز: "اشتريت اوقية ونصفا لحما بـ٥٥ ليرة. واوقية بن بـ٥٠ ليرة من دكان بعيد نسبيا عن البيت ارخص من الدكان القريب. واشتريت علبة صابون برش برينول للغسيل بـ٤٣ ليرة للصغيرة. وقنينة عرق صغيرة بـ٢٨ ليرة".

- الاربعاء ٢٣ تموز: "ما دفعت ولا ليرة. اعددت الطعام من حواضر البيت".

- الخميس ٢٤ تموز: "اشتريت كيلو مقتي بـ١٥ ليرة. وكيلو ونصفا بندورة بـ١٥ ليرة. وعنبا وخوخا بـ٦٠ ليرة وكيلو دجاج بـ٥٠ ليرة. ومجموع ما دفعت ذلك النهار ١١٠ ليرات".

- الجمعة ٢٥ تموز: "لم اصرف شيئا. لم يبق معي ولا فرنك اكمل به الشهر".

- السبت ٢٦ تموز - ١٠ آب: "ذهبت والعائلة الى بيت اهلي في الجبل وبقينا اسبوعين".

- الاثنين ١١ آب: "عدنا الى السبتية. مصروف البنزين في الاسبوعين الماضيين تجاوز ٧٠٠ ليرة. في المساء تناول زوجي اوقية قصبة نية. واكل الاولاد لقمة لقمة. واذ بهم يمرضون دفعة واحدة. ارتفعت حرارة منصور ونادين فعالجتهما بالتحاميل. وثمن العلبة ٥٢ ليرة. اما زوجي ريمون فبقي خمسة ايام مريضا. ذهب الى المستشفى. ودفع ١٠٠ ليرة للحكيم الذي رآه، ودفع ٤٠٠ ليرة ادوية".

● تعبت من الجمع والطرح

وما عادت بدرة تدون مصاريف الشهر. تعبت من الجمع والطرح. باعت مسبحة لزوجها بـ٢٠٠ ليرة، العد العكسي، فالشركة حيث زوجها قد تغلق خلال اشهر. واستلم كثيرون من العاملين انذارات بالصرف. ولا تعرف متى دور زوجها. وعند المقدور، يفكر زوجها في بيع السيارة وشراء اخرى من نوع مرسيدس ويشتغل فيها سرفيس. "ما بقى عم فكر بشيء" تقول بدرة: "كل يوم بيومه. بس من وقت للتاني اشتري سحب تيكو تاك. ربما الله يفتحها في وجهنا ونربح شوية مصاري، ونقدر ان نكمل ايامنا بكرامة وامان".

يوميات عائلة ريمون نخلة، مشابهة ليوميات غالبية اللبنانيين الذين يتكبدون الحياة في البلد "الفالت". ونتساءل مجددا: ماذا حقا في لبنان؟ واين نحن؟

● سامي عون

استاذ علم الاجتماع في الجامعة اللبنانية الدكتور سامي عون يختصر الوضع الاجتماعي - الاقتصادي في لبنان مفسرا:

"اذا بدأنا في دراسة شكل الطبقات الاجتماعية - الاقتصادية في لبنان نرى ازمة واضحة. هناك حالة استقطاب في المجتمع. الغني يزداد غنى، والفقير يزداد فقرا والطبقة الوسطى في تشلع وتفتت. ففي هذه الطبقة فئات قليلة ذات بنية انتاجية، تحاول في مجالها المصرفي او التجاري وحتى الصناعي، ان تحافظ على قوتها الشرائية وعلى نمط حياتها. انما في هذه الطبقة ايضا اجراء وموظفون ذوو دخل عال نسبيا وثابت، من بينهم الاساتذة الجامعيون مثلا وضباط الجيش والموظفون في شركات مختلفة، هؤلاء قضي عليهم بالفقر تقريبا.

بحسب هذا التشخيص، يمكن ان نستنتج ان الثورة الاجتماعية واجبة وحتمية. ولكن يحدث حتى الآن سلوك تكيف واستكانة وقبول.

هذا السلوك ليس طبيعيا في مجتمع طبيعي. انما في لبنان مختلف. فهناك "بعبع" خارجي يتمثل بالخطر على الفرد والجماعة التي ينتمي اليها. كل جماعة في لبنان لها "بعبع" خارجي معين. ولبنان ككل له اكثر من خطر خارجي عليه.

فالجوع اللبناني اقل من زوال الحرية الفردية. ولبنان ككيان، رغم كل النقائص فيه والعورات، يبقى اطارا مقبولا للحياة. والجوع اقل خطرا من الموت المفاجىء من خلال انفجار او هجوم مفاجىء".

ونتساءل مع الدكتور عون الا يزال اللبناني قادرا على التكيف مع وحش الغلاء؟ ومتى يستنفد طاقاته في خضم الكلام المتواصل عن الجوع المقبل؟

يجيب: "ثمة مخرج لدى اللبناني من الواقع الحالي. فالنمط الحياتي القائم على الاستهلاك اساسا تحول الى نمط قائم على الانتاج. ومجتمع الرفاهية وحلاوة العيش والمنتوجات الاجنبية تحول الى مجتمع انتاجي، ومستهلك للبضاعة الوطنية. واسباب ذلك اقتصادية بحتة من ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وتدني سعر صرف الليرة، الا انها حملت هذه "الايجابية" الوطنية. ونلفت الى ان الليرة تحافظ على قوتها الشرائية داخل البلد رغم الغلاء الفاحش. مثلا قنينة البيرة التي تباع في لبنان بـ٦ ليرات تباع في قبرص بـ١٠٠ ليرة. وهكذا في ايطاليا وفرنسا وغيرها من دول اوروبا. وهكذا تمكنت الصناعة المحلية من ملء الفراغ وتنشيط حركة الاقتصاد.

ويلاحظ الدكتور عون ان الحرب اللبنانية لم تولد الامراض في المجتمع انما ضخمتها. وانهيار المستويات العلمية والصحية والانحرافات في السلوك من الضغط المرهق للاحداث المتواصلة لا يزالان سببا في تفاقم الامراض الاجتماعية.

وفي اشتداد الازمة الى حد الاختناق، وجد اللبناني بضعة مخارج. فهناك تراجع نسبي في "السنوبية" والتباهي المظهري. بعض الفئات بدأت تفتخر انها تعرف كيف توفر، وهذا سلوك لم نكن نعهده، والنساء يتباهين انهن مدبرات ولسن مبذرات.

مقابل كل ذلك، ارتفاع في الحقد الاجتماعي والضغينة. فالاغنياء، اليوم يواجهون حقد الفقراء والناس العاديين. يقرأون الكراهية في العيون، والغني ينظر اليه على انه سارق وليس شاطراً كما كان محسوبا في الماضي.

اذن، شعور بالكبت قد يتفجر في المناخ الملائم، عبر قائد مجتمع "غير شكل". ولا ننسى ظاهرة بشير الجميل التي حركت المجتمع في مواجهة اصحاب المافيات.

ولن يثور اللبناني، عامة على الواقع الحاضر لاسباب. اولا: غياب النموذج العربي الجازم. فاللبناني، مسلما كان ام مسيحيا، لا يتمنى ان يعيش في اي قطر عربي. والثورة المصرية الناصرية التي شكلت نموذجا ذات وقت انطفأ بريقها.

ثانيا: عدم تمكن اي طبقة او فئة من ان تتوحد لاي قضية مصيرية، لتقطع اوصال البلاد طائفيا وسياسيا وغير ذلك.

ثالثا: شعور اللبناني الدفين بان الازمة التي هو فيها مرحلية. وان الغلاء سيزول باستتباب الامن مهما طال. وما الحديث عن المجاعة وتضخيم هذا الهاجس بما رافقه من كلام عن هجوم الجراد على لبنان، الا رغبة صارخة في انهاء الحرب. ففي ذهن اللبناني، الجوع والجراد وغيرهما من مصائب دليل انتهاء كل حرب. والصرخة اليوم: اوقفوا هذه الحرب مهما كانت الاثمان.

مي ضاهر

بدء الدراسة في ٦ تشرين

اصدر وزير التربية الرئيس سليم الحص منكرة ادارية حدد بموجبها بدء السنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ في ٦ تشرين الاول، وبدء التحضير لها في كل المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في ٢٢ ايلول، واعتماد ٩،٥٠ على ٢٠ معدلا لازما للنجاح.

ودعت المذكرة جميع العاملين في المدارس الابتدائية والمتوسطة الى التقيد بمضمونها والعمل على انجاح السنة الدراسية بكل الوسائل التربوية الممكنة.

كلية العلوم

دعت ادارة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية افراد الهيئة التعليمية الى جمعية عمومية العاشرة قبل ظهر الثلثاء ١٦ ايلول للتشاور في شؤون الامتحانات وبدء السنة الدراسية الجديدة ١٩٨٦ - ١٩٨٧.

وذكرت ان الامتحانات ستبدأ صباح الاربعاء ١٧ ايلول.

وقررت ادارة فرع النبطية في الكلية بدء امتحانات الدورة الاولى الثلثاء ١٦ ايلول، ودعت الطلاب الى مراجعتها قبل هذا التاريخ للاطلاع على توزيع المواد.

امتحانات الاعلام

تجري ادارة الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية امتحانات الدورة الثانية للسنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ في ٢٥ ايلول.

طلاب الحريري

طلبت مؤسسة الحريري من جميع طلاب البكالوريا - القسم الثاني (الفرع الانكليزي) الذين تقدموا للاختبار التقويمي الخاص بالمؤسسة في الجامعة الاميركية مراجعتها في ١٦، ١٧، ١٨، و١٩ ايلول من الثامنة صباحا الى الثانية بعد الظهر في مبنى ابو خضرا - الجناح لتحديد موعد امتحان "بي-اي-اي" في الجامعة الاميركية.

واستثنت من امتحان الدخول في اللغة الانكليزية الطلاب الذين سبق ان تقدموا اليه على نفقتهم على ان يحضروا في التواريخ المشار اليها مع نتائج الامتحان التقويمي للغة الانكليزية ونتائج امتحان الدخول "سي-كيو" الى الجامعة الاميركية.

الندوة الانمائية

دعا مجلس ادارة ندوة الدراسات الانمائية المعنيين داخل لبنان وخارجه الى المساعدة في "ابلاغ الحوار النتائج الايجابية التي يتطلع اليها جميع المواطنين اللبنانيين، واعتماد برنامج المؤتمر الوطني الثاني عشر للانماء على ان يكون موضوعه مستمدا من الحاجات الانمائية الداهمة للشعب اللبناني، ومعززا لامكانات نجاح الحوار الوطني". وقرر "الاسهام في قيام حوار وطني تربوي ابتداء بعقد مؤتمر صحافي لتقديم الكتاب الجديد للندوة "تربية جديدة في سبيل انماء لبنان". وناشد المعنيين بذل ما في وسعهم لاعتماد لبنان مقرا لمركز الكسو للتأليف والترجمة والنشر.

المسابقة الاسلامية

طرابلس - "النهار":

قال رئيس "المؤسسة الاسلامية لرعاية التعليم الديني" في "جبهة الانقاذ الاسلامية" الدكتور جهاد الايوبي "ان ٤١١ طالبا وطالبة يمثلون ٢٦ مركزا صيفيا مجانيا لتعليم القرآن في طرابلس والاقضية الشمالية سيشتركون في المسابقة الاسلامية للدورات القرآنية التي تقيمها المؤسسة التاسعة صباح الاحد في مدرسة الايمان الاسلامية في ابي سمراء". واضاف "ان جوائز مالية ستوزع على الفائزين". ومنهاج المسابقة: "حفظ القرآن وتفسيره، عقيدة وحديث، العبادات والسيرة".

امسية شعرية

بعلبك - "النهار":

في اطار الاحتفالات بمرور ٢٠ عاما على تأسيس ندوة الخميس، احيا الشاعر حسين حيدر امسية في قاعة مكتبة بعلبك العامة حضرها عدد من المثقفين والفاعليات.

وقدم الشاعر السيد احمد قانصوه.

كشافة الجراح

اقر مجلس القيادة العامة لجمعية كشافة الجراح سلسلة نشاطات للاحتفال بمرور خمسين عاما على تأسيس الجمعية.

وتباشر مفوضية الشمال في الجمعية مخيمها الكشفي الدائم الاحد في بخعون - الضنية. وستضع قريبا الحجر الاساس لبناء المدينة الكشفية للجمعية على قطعة ارض استملكتها في المنية.

وتعقد مفوضية الجنوب مؤتمرها السنوي في ٥ تشرين الاول في مقرها في صيدا.

الشارة الخشبية

انهى اتحاد كشاف لبنان الدراسة الدولية لقادة الشارة الخشبية في المدرسة المهنية في صيدا والتي شارك فيها ٤٦ قائدا كشفيا من مختلف الجمعيات المجازة في لبنان واشرف عليها القائد مصطفى عبد الرسول.

واقام امس "التنظيم الشعبي الناصري" مأدبة غداء لممثلي الجمعيات الكشفية المشاركة في الدورة في مقره المركزي في صيدا تكلم فيها المهندس مصطفى سعد وعدد من قادة الجمعيات.

الحكمة تطلق معهدها الفني وتتطلع إلى كلية للزراعة


احدى غرف الكومبيوتر في المعهد.

تفتتح مدارس الحكمة ومطرانية بيروت المارونية هذه السنة معهد الحكمة الفني في الاشرفية في قسميه، الثانوي وتبدأ الدراسة فيه في ٧ تشرين الاول، والامتياز الفني وتبدأ الدراسة فيه في ١٥ منه.

والمعهد تأسس عام ١٩٨٥ وهو قسمان: قسم ثانوي (بكالوريا فنية) وقسم جامعي (امتياز فني)، في القسم الاول يؤهل الطلاب لنيل شهادات في: العلوم التجارية، امانة السر، الديكور، الاعلان، الهندسة المدنية والطوبوغرافيا، الكهرباء والالكترونيك، اما القسم الثاني فيؤهل لنوعين من الشهادات: رسمية حكومية يخضع الطالب لنيلها لامتحان رسمي، وخاصة من ادارة المعهد تفيد ان الطالب انهى دراسة المواد التي يتخصص فيها وهي: مراجعة الحسابات، المعلوماتية، ادارة الاعمال، السكريتاريا، الهندسة المدنية، الالكترونيك والكهرباء.

ويعتمد المعهد في برامجه احدث الاساليب العلمية والمناهج المتطورة مجاراة للتطور العلمي والتقني.

وتضم الهيئة التعليمية عددا من الاختصاصيين والخبراء.

والى الفروع السابقة يسعى المعهد الى اعداد كلية الزراعة لتأهيل خبراء ومهندسين زراعيين، وفرع للتقنية المطبعية. وقد انشأ مبنيين مجهزين بغرف مفروشة لمنامة الطلاب.

إلى سليم خيرالله الأب
مغفرة أول أيلول

الى سليم خيرالله، يا ابا نيللي.

بكلمتك المنشورة في "نهار" اول ايلول الجاري انتصر الانسان على الاب، والعقل على العاطفة، والمحبة على الحقد. كما انتصرت في نيللي الرهبنة للوطن على المرأة، والوطن على الطائفة، والحياة على الموت.

يا سليم.

مثلك انا، حزين على التي ابت ان تهب للفرد ما هو ملك للامة، وجادت للامة بما هو ملك الأمة.

مثلك انا، مشفق على الذين خلت قلوبهم من حبة الخردل، ومثلك انا التمس لهم الغفران، لانهم لا يدركون ماذا يفعلون.

مثلك انا مفجوع بنيللي التي لم ار لها وجها، ولا قرأت لها كلمة، ولم اسمع منها خطابا، ولا طالعت لها في الصحف تصريحا.

لقد عشقت فيها الشهادة للمحبة حتى الاستشهاد والايمان بالانسان حتى قطع المعابر كل يوم، والتعلق بوحدة الارض والشعب، بالاصرار على رفض التمييز بين قاطع وآخر، وخدمة المواطن حيث كان وايا كان.

ولا تعجب، يا سليم، ان انت وجدت ان لنيللي عشاقا كثيرين، لم يروها حية في ثياب الصبايا، ولا حية في اكفان الموت، فمن منا شاهد، رابعة العدوية، والاخت تيريزا، وجان دارك، والست سارة، وكلنا لهن عشاق.

كثر هم شهداؤنا الذين سقطوا باسم الوطن، ولكن لهفي عليهم، كم سيبقى من شهاداتهم، عندما يستيقظ الحق، وتنكشف الحقيقة، ويرى ما وراء الستار؟

ايه تلك الدماء الغزيرة التي اريقت على تراب لبنان، اية غرسة سقت؟ واي مجد بنت؟! ولأي هيكل رقصت؟

الدم، هذا السائل المحرم، غدا تجارة في لبنان، وسلعة تباع بابخس الاثمان، ووسيلة واداة لتحقيق الاطماع والشهوات والنزوات.

النفس التي حرم قتلها بغير حق، ابيحت واستبيحت وازهقت بلا رحمة وعلى غير هدف.

الانسان الذي استخلفه الله على ارضه، وزوده الكتاب والانجيل، وجعله عنوان صنيعه، وآية مبدعاته، واشرف مخلوقاته، تمرغت كرامته على المعابر، وديست انسانيته في اقبية التعذيب واعطي الحيوان الاعجم حق التجوال بحرية، فيما حرمه هو، تحت طائلة الخطف والقنص والقصف.

لقد غدا السير على الطريق، الى موارد الكسب الحلال، لتأمين خبز العيال، جريمة يعاقب عليها بالخطف والتنكيل، ثم بالتصفية الجسدية. وكما السير على الطريق جريمة، كذلك الانزواء ضمن جدران البيوت فعلة تستحق الطمر تحت الانقاض.

من اجل ان لا يكون لنا انسان مشوه بعد الحرب، استشهدت نيللي، وافتدت المحبة والالفة، ووحدة الوطن وسمعة المواطن.

صدقها يا سليم، ان الرصاصة لا تقتل المحبة، والمدفع لا يلغي القدر والمصير المشترك وصيرورة الكون والحياة. فاللقاء بيننا محتوم، ومثله الوحدة، والاختلاط والاندماج، مهما طالت الطريق ومهما تعالت حولها اكوام الجماجم. ومهما اريق على جوانبها الدم. كذا تقول نواميس الحياة، كذا تؤكد قوانين المجتمع البشري وسيرته. فلا انغلاق داخل الحدود، حتى لو وجدت الحدود، ولا تقوقع ضمن اسوار الطائفة. وغدا، وكل غد قريب، سيكون لنا اصهار مسيحيون، وسيكون لكم احفاد مسلمون وسيبحث هؤلاء الاصهار والاحفاد، عن الفوارق، فلن يجدوها، والويل لنا نحن الذين نتقاتل باسم هذه الفوارق التي صورها لنا خيالنا المريض، واوهامنا وهواجسنا، ومحاولة احتكار الله، وتحزيبه، الويل لنا من حكمهم.

الله الحقيقي هو الذي عرفته نيللي وامثالها، وترجمت ايمانها به، محبة، وخدمة، وتضحية، حتى فنيت به.

الوطن الحقيقي هو الذي استشهدت من اجله نيللي، وسناء، ولولا، وبلال، ووجدي، وابتسام والشيخ راغب حرب، وشهداء الدفاع المدني والصليب الاحمر.

كثيرة الانصاب للشهداء، على مفارق الطرق وفوق الروابي والتلال، وعلى مداخل القرى. انما انصاب نيللي وسناء ولولا، وبلال ووجدي، وابتسام والشيخ راغب حرب، وشهداء الدفاع المدني والصليب الاحمر، قد رفعت في كل قلب، وصورهم طبعت في حنايا الضلوع واسماؤهم حفرت في وجدان الوطن وضمير الامة.

بهؤلاء، ثكلت كل ام، وفجع كل آب، وكلم كل قلب، وعليهم دمعت كل عين، ولهم زلغطت كل حنجرة.

بدمائهم كتبوا مجد الوطن، ورسموا صورة الغد البهي، وخطوا آية الانجيل: المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة. وكلام الله في خاتمة كتبه: "ان الانسان لفي خسر، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وتواصوا بالحق، وتواصوا بالصبر".

اسفي على شهداء الطوائف، لا تضارعه الا نقمتي على امراء الطوائف الذين زينوا لهم ان القتل قتال وان الجريمة تضحية ووطنية وفداء، وان الخلق هم ابناء الطائفة، وان الاقربين، هم اعداء الله والانسان. وحجبوا عنهم حقيقة الحقائق. ان الخلق كلهم عيال الله.

يا سليم،

"غدا نرد مياه الطين للطين"، ويقف الانسان امام الخالق الديان، ليواجه السؤال: ماذا فعلت بأخيك؟

يومها سيقف قاتل نيللي، واجما مرتعدا، متمتما: ليتني كنت ترابا. فمن كفر بالانسان، كفر بالله، فالله في الانسان، كالعطر في الزهر، كالعشب في الحقل.

... وكفى نيللي اجرا انها استكتبتك كلمة اول ايلول، وكفاك انت مجدا انك طلبت الغفران لقاتلي ابنتك، كالمسيح، يوم طلب الغفران لمن علقوه على خشبة.

... وسلام عليك، من مسيحي على دين محمد، ومذهب حمزة.

رشيد القاضي

جمعية مار منصور

اقامت جمعية مار منصور دو بول - فرع مار يوسف (حارة البطم - الحدث) عشاءها الخيري الراقص في كازينو عجلتون. وحضره ممثلون للمجلس العام للجمعية وعدد من الاعضاء والاصدقاء واحياه الفنان ايلي صنيفر.

وتكلم كل من مرشد الفرع الاب بطرس عازار الانطوني والسيد بيار كرم على اهمية النشاطات الخيرية والانسانية. وعرضت رئيسة الفرع السيدة نجوى الصايغ منجزات الفرع في سنتيه الاوليين والمساعدات التي قدمها.

"الثقافة العربية"

صدرت نشرة "الثقافة العربية" عن النادي الثقافي العربي في بيروت: "الكتاب في لبنان - منشورات جديدة ١٩٨٥". وهنا الفهرس:

"المقدمة، الاعمال العامة، الفلسفة، الديانات، العلوم الاجتماعية، اللغويات، العلوم، العلوم التطبيقية، الفنون، الادب، كتب الاطفال والاحداث، التاريخ والتراجم، اسماء دور النشر المحتركة، كشاف المؤلفين".

مع كلمة النادي الثقافي العربي: "١٩٨٦: الى اين".

وفي خلاصتها: "... افليس غريبا بعد كل ما ذكرنا، ان يشهد ميلاد كل عام جديد حتى اليوم ولادة مزيد من دور النشر الجديدة في بيروت؟".

"شؤون اجتماعية"

جاءنا من مجلة "شؤون اجتماعية" (فصلية تعنى بالشؤون الاجتماعية والثقافية). العدد العاشر، آب (اغسطس)، عن اللجنة الثقافية في جمعية الاجتماعيين، دولة الامارات العربية المتحدة - الشارقة. ومن المحتويات:

"- نظرة عامة في مجالات التعامل مع مشكلة المأوى في الدول العربية.
- التطور العقابي وفلسفاته.
- العصبية عند ابن خلدون والطائفية في لبنان.
- دور الاعلام في تنمية الذوق الفني".

دمـــــاء

الى موعد لم يحن بعد،

الى ابرياء بعد كل انفجار (●):

رويدا رويدا يموت السلام في بلدي، ويقتل اهله. والجريمة تكبر والدماء، ولا مكان لمحبي السلام في لبنان. هنا شعرنا به عند الفاجعة! جوزف ورولان وداني جرمانوس سكتت قلوبهم، انطفأوا، ابتدأ بهم ربيع ثان لا ينتهي. احبهم من احب السلام ومن كره العنف والسلاح.

قصتهم زادت فينا الايمان. عذرا، حبات القمح لم تنضج بعد يا الله! الوقت لم يحن. انحن على موعد مسبق؟ لماذا يا رب؟

لا تدخلنا في التجربة. البنان هو التجربة؟

طوبى لنا الف مرة لاننا راينا وكاننا لم نؤمن، وكاننا سنؤمن.

جاد صوان

(●) في اربعين يوما على انفجار الدورة ومقتل الاب ووالديه.

حـوريـة

ظمآن والليل يسدل ستائره
ونهاري الذاوي اضناني.
وبين ارق افكاري وهول الضوء التائه،
خرجت حوريتي الشقراء،
وتمايلت خفيفة كنسيمات شذاها،
فلفحتني طرفها بلهيب زرقته
وخانني الرمق.

اهي الموعودة
ام هو طيفها؟
يا محيرتي اما للعشق من يفرف زاده؟
هل لي وحلم عمري معدودة خفقاته؟
ورحلت حوريتي والقلب دون وطره،
تركتني في الدجى.

علي فرج

مجلس النواب
الحكومة اللبنانية
مجلس القضاء الاعلى
نقابة المحامين
آل المحمصاني والانكدار والدباغ والشلبي والكزبري والانسي
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الدكتور صبحي المحمصاني
زوجته عصمت الانكدار
والد الدكتور غالب والدكتور مالك والدكتور ماهر والدكتور هاني.
اشقاؤه المرحوم الصيدلي محيي الدين والدكتور عفيف والدكتور منير.
شقيقاته وداد زوجة مصطفى الدباغ والمرحومة سلوى واحسان ونعمت ونجاح.
ينقل جثمانه من باريس غدا الاحد ١٩٨٦/٩/١٤ ويصلى عليه عصر الاثنين ١٩٨٦/٩/١٥ في جامع مقبرة الشهداء ثم يوارى في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ من الجاري في منزل نجله غالب في باريس على العنوان الآتي:
60 AVENUE HENRI MARTIN PARIS 16ᵉ.
وقبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في شارع فردان، بيروت، في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين
ساميا وديع شقير
ماتيلد ارملة المرحوم الدكتور نايف كنعان
النقيب روجيه شيخاني وعائلته
الدكتور اندريه شيخاني وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
المحامي صافي اسعد صافي
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ ايلول في منزل الفقيد في بكفيا. ويوم الاثنين ١٥ منه في منزله في بيروت، السوديكو شارع البر نقاش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رسمية عازار نعمان
زوجة غنوم نعمان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٣ ايلول في كنيسة مار يوحنا في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ من الجاري في منزلها في الاشرفية شارع اديب اسحق قرب محطة الحل.

انتقل الى رحمته تعالى في اميركا المأسوف عليه
المهندس هنري حليم حمرا
خاله سعد حمرا، ابناء خاله المهندس فايز والمهندس انطوان ومهى زوجة فوزي نجم وباسمة زوجة رمزي كتيلي ودولي زوجة جورج رفول وهيفاء زوجة فؤاد حمادة، ابن خالته الياس سلامة ديب، ابنا خالته طلال نايفة وروزيت قازان.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٤ ايلول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في راس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

آل شرارة وشامي وبيضون وعموم أهالي بنت جبيل ينعون فقيدهم الكبير
الشاعر موسى الزين شرارة
زوجته خديجة ابنة المرحوم الحاج عقيل شامي.
اولاده عدنان والزميل غسان ومجدية.
صهره حسن شرارة.
شقيقته سرية حرم المرحوم النائب عبد اللطيف بيضون وولداهما الدكتور احمد ومحمود.
تقبل التعازي في بيروت اليوم السبت ١٣ ايلول الجاري في منزله في محلة بئر حسن شارع الامم المتحدة خلف مستشفى بيروت بناية القاطرجي الطابق السابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شاهين يوسف الدبس
زوجته اوفيليا سليمان الدبس
والد المهندس يوسف والمهندس حنا ومها زوجة رامز شويري، شقيق جورج وزهية ارملة المرحوم فيليب الدبس وماريا والمرحومة ديبة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية قرب اللعازارية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

روز مسين
الدكتور فيكتور بردكجي وعائلته
دوريس زوجة حبيب فلاحة وعائلتها
تريز زوجة فوزي الاشقر وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد المأسوف عليه
جورج فتح‌الله بردكجي
المتوفى في مونريال - كندا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ ايلول في كنيسة سيدة الكرمل في الحازمية قرب القناة ١١.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ ايلول في منزل صهره حبيب فلاحة في الحازمية - برازيليا ملك البر منسى.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم
جورج الياس مالك
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة قبل ظهر غد الاحد ١٤ ايلول في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
سليم جريس ابرهيم بارود
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ ايلول ١٩٨٦ قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

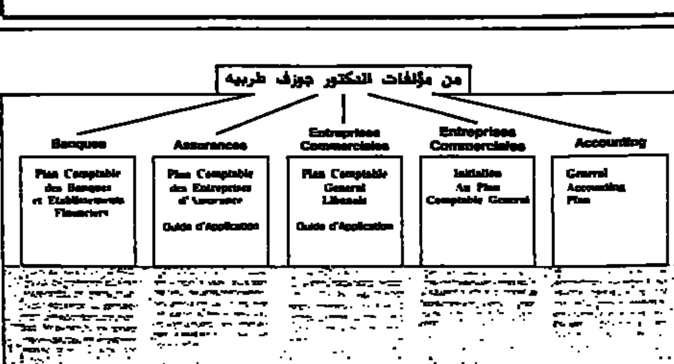
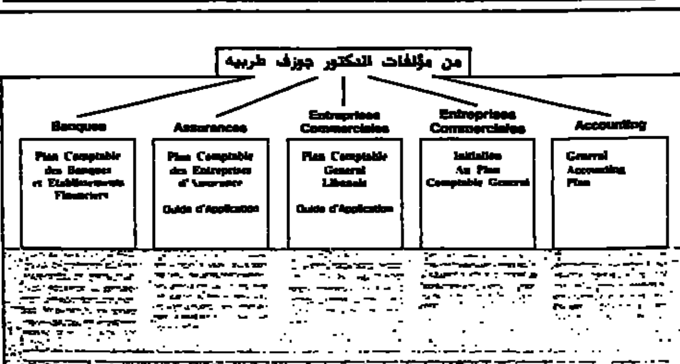
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
افلين عيد
زوجة طانيوس فارس عبيد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الاحد ١٤ ايلول في دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا، جونية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
جولي ميخائيل سندروس
ارملة المرحوم بهيج خليل سالم
والدة المهندس روبير وريته ونورما
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٤ ايلول في كاتدرائية القديس جاورجيوس في اميون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
رولا عصام الصباغ
زوجة الاستاذ انطوان جورج ابي حبيب
والدة الطفلة جيسي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار جرجس في الدكوانة الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ ايلول ١٩٨٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة المرحومة
جوزفين سمعان السخن عمران
يقام في كنيسة الحكمة - الاشرفية قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة قبل ظهر غد الاحد ١٤ ايلول ١٩٨٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها
فيفيان انطوان الحجار
زوجة جورج يوسف الحجار
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ ايلول ١٩٨٦ في كنيسة دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا - جونية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شولتز أكد رفض المساواة بينهما

تسوية "موقتة" بين واشنطن وموسكو: دانيلوف وساخاروف الى سفارتي بلديهما



السيد غينادي ساخاروف يغادر امس المحكمة الفيديرالية في بروكلين بعد اطلاقه. (رويتر تيليفوتو)

بدا امس ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة توصلا الى تسوية "موقتة" لمشكلة احتجاز الصحافي الاميركي نيكولاس دانيلوف واتهامه بالتجسس، اذ نقل الى السفارة الاميركية في موسكو في مقابل نقل السيد غينادي ساخاروف، الموظف في الامم المتحدة المعتقل في نيويورك بتهمة التجسس، الى السفارة السوفياتية في واشنطن.

واكد وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز اطلاق دانيلوف في موسكو وساخاروف في نيويورك، واصفا اياه بانه تسوية "موقتة". وكرر في تصريح ادلى به في البيت الابيض ان دانيلوف "ليس جاسوسا" وان واشنطن ستتابع اتصالاتها مع الاتحاد السوفياتي "لترحيله بسرعة" عن موسكو. وشدد على انه لا يقبل اطلاقا بـ"المساواة" بين دانيلوف وساخاروف، الذي تنوي الحكومة الاميركية محاكمته بتهمة التجسس، ولا يقبل تاليا بـ"مبادلتهما". واوضح ان "وضع" دانيلوف وخروجه من السجن شكلا احد اهم المواضيع التي اهتمت بها واشنطن في الفترة الاخيرة وان دانيلوف سيمثل امام المحكمة السوفياتية اذا ما استدعي لان الشيء الوحيد الذي تغير هو "مكان وجود" الصحافي الاميركي.

ساخاروف

● في نيويورك امر القاضي جوزف مكلوغلين بتسليم ساخاروف الذي اعتقل قبل ثلاثة اسابيع الى حرس السفارة السوفياتية، شرط ان تقوم السلطات السوفياتية بعمل مماثل بالنسبة الى دانيلوف.

والواقع ان دانيلوف كان في الوقت نفسه يغادر سجن ليفورتوفو في موسكو حيث سلم الى القائم بالاعمال الاميركي.

واوضح مكلوغلين انه اتخذ قراره هذا بعد تلقيه ضمانات خطية من السفير السوفياتي في واشنطن السيد يوري دوبينين ان ساخاروف سيحضر جلسات محاكمته.

وعلم انه بموجب شروط اطلاق ساخاروف، لا يستطيع الرجل ان يتعدى مساحة قطرها ٤٠ كيلومترا حول مبنى الامم المتحدة في مانهاتن وعليه ان يسلم جواز سفره الى السلطات الاميركية وان يحضر يوميا لاثبات وجوده لدى السلطات الفيديرالية.

وكان دوبينين اكد في رسالة بعث بها الى المحكمة انه يعطيها "ضمانات حكومتي وضماناتي الشخصية ان ساخاروف موجود تحت مسؤوليتي وانه سيمثل امام المحاكم الفيديرالية في اي وقت يستدعى اليها".

وقبل اطلاقه حذر القاضي ساخاروف من ان خرقه هذه التعهدات يجعله مذنبا لانتهاكه اياها.

ويتذكر ان رجالا من مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف. بي. آي" اعتقلوا ساخاروف في ٢٣ آب الماضي في احدى محطات مترو نيويورك لدى تسلمه وثائق سرية.

دانيلوف

● في موسكو انتقل الصحافيون سيرا الى السجن الذي كان دانيلوف محتجزا فيه، وكان يتبعهم عدد من رجال الشرطة والامن.

وخرجت سيارة "ليموزين" تنقل دانيلوف وتوقفت وسط الشارع فترجل منها الصحافي الاميركي في سرعة ورفع ذراعيه نحو السماء، فيما كان زملاؤه يرحبون به. وقال مخاطبا هؤلاء: "لست اليوم رجلا حرا لكنني غيرت اقامتي الى مكان افضل وهذا يجعلني سعيدا. وانني اشكركم جميعا لانكم ساهمتم في حل قضيتي... واشكر كذلك الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف والوزيرين شولتز وشيفاردنادزه... وسأكون في تصرف المحققين يوميا لأن التحقيق في قضيتي مستمر".

واعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية امس اطلاق دانيلوف مشيرة الى انه سلم الى حرس السفارة الاميركية في موسكو. وذكرت ان ساخاروف اطلق ايضا وسلم الى السفارة السوفياتية في واشنطن.

واضافت ان الدعوى على دانيلوف ما زالت قائمة وان عليه عدم مغادرة البلاد والمثول امام السلطات المكلفة التحقيق في قضيته كلما دعت الحاجة الى ذلك.

(و ص ف، ي ب)

"مركز للانذار النووي" تجنباً للكوارث اقترحه ديكويار في تقريره السنوي

نيويورك (الامم المتحدة) - وصف - اقترح امس الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في تقريره السنوي انشاء "مركز للانذار النووي" تجنبا لحصول كوارث مصادفة، وتمنى تعزيز الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومركزها فيينا في مجال الامن النووي.

ورأى ان انشاء مركز للانذار النووي متعدد الجانب يحد من خطر وقوع "اخطاء مميتة تتعلق بتفسير اطلاق عرضي لشحنات نووية او اطلاق محدود قد يقوم به اشخاص توصلوا سرا الى الحصول على هذه الشحنات".

وقال انه بعد كارثة تشيرنوبيل، يستحق تعزيز دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال الامن النووي، ان يدرس بسرعة وباتجاه ايجابي، مشيرا الى انه يؤيد ازالة الاسلحة النووية ومنع التجارب.

ولم يلمح ديكويار، في التقرير الذي سيتلوه امام الجمعية العمومية التي تبدأ دورتها الثلثاء المقبل، الى نياته بالنسبة الى تمديد ولايته التي تنتهي هذه السنة، ولكن لا يخامر الشك احدا في انه سيقبل ولاية جديدة مدتها خمس سنوات اذا ما عرضت عليه.

وستبحث الجمعية في دورتها الـ٤١ في سلسلة مقترحات صاغتها لجنة خبراء لتحسين سير عمل المنظمة الدولية، منها خفض عدد العاملين في المنظمة على كل المستويات. وفي التقرير ذكر لهذه المسألة وتحذير من ان يؤدي خفض عدد العاملين في الامم المتحدة الى نتائج سلبية ما لم ترافقه عقلنة لطريقة سير العمل وبرامج واضحة الاولويات.

وفي جولة افق في الوضع السياسي الدولي، جاء في التقرير ان الوضع في جنوب افريقيا "يفرض على الاسرة الدولية ان تزيد ضغطها لمصلحة تغييرات سلمية هناك". واكد دعمه لتقديم عون الى دول افريقيا الجنوبية التي هي ضحية محاولات لزعزعة استقرارها تقوم بها بريتوريا، مبرزا ضرورة بذل جهود دولية اضافية لحمل نظام جنوب افريقيا على منح ناميبيا استقلالها.

وكرر التقرير موقف الامين العام الداعي الى تسوية شاملة للصراع في الشرق الاوسط وقال ان الامم المتحدة تستطيع ان "تشكل الاطار المفيد والمقبول" لتحقيق هذه الغاية. واضاف ان على الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ان تدعم ذوي "القبعات الزرق" الذين يؤدون مهمات بارزة.

وفي ما يتعلق بافغانستان، اعتبر ان من الضروري "اتخاذ قرارات سياسية اساسية" لانهاء الحرب.

وابدى اسفه لفشل جهود الامم المتحدة لوضع حد للصراع الايراني - العراقي الذي يهدد بالامتداد في اي لحظة، طالبا من فريقي النزاع ان يبرهنا عن "حكمة سياسية".

بولونيا تتابع تحسين صورتها

الافراج عن ٢٢٥ معتقلاً سياسياً بينهم زعماء من نقابة "التضامن"

انيع رسميا في بولونيا ان السلطات ستفرج بعد غد الاثنين عن كل المعتقلين السياسيين وعددهم ٢٢٥ معتقلا. وبث التلفزيون لائحة باسماء اعضاء بارزين في نقابة "التضامن" المحظورة سيفيدون من هذا العفو وبينهم زعيم "التضامن" السرية السيد زبيغنيو بوياك الذي اعتقل في ايار الماضي بعدما توارى اكثر من اربع سنوات.

وقال وزير الداخلية السيد تشيسلاف كيزاك ان قرار الافراج عن المعتقلين صار ممكنا بعد تزايد الاستقرار وتراجع التأييد للمعارضة.

ووصف ديبلوماسي غربي قرار العفو بانه خطوة جريئة ومفاجئة يمكن ان تؤدي الى تحسن العلاقات مع الغرب اذا لم تحدث اعتقالات سياسية جديدة.

ورأى المراقبون ان العفو يشكل استمرارا لسياسة الرئيس فويسيتش ياروزلسكي والتي تجمع التشدد والمرونة في محاولة للقضاء على رصيد "التضامن". وسبق لاوساط معارضة ان اعتبرت العفو محاولة حكومية لايهام البولونيين ان زعماء "التضامن" تخلوا عن خطهم السابق ودخلوا في مصالحة مع الحكومة، لكن هذه الاوساط اعترفت بان ياروزلسكي تمكن من توجيه ضربة الى النقابة خصوصا على صعيد بنيتها التنظيمية.

● في فيينا تحسنت آمال بولونيا في الحصول على قروض غربية جديدة بعدما وقعت الثلثاء الماضي اتفاقا يقضي باعادة جدولة ديونها التجارية.

وقال المصرفيون الغربيون الذين وقعوا الاتفاق انهم سيشاركون الشهر المقبل في مفاوضات مع البولونيين للنظر في امكان اعطاء بولونيا قروضا جديدة.

وارجأ الاتفاق الوفاء بنحو ملياري دولار ٤ سنوات. وتصل ديون بولونيا الخارجية الى ٣١ مليار دولار.

وابدى بعض المشاركين في المفاوضات شكهم في امكان تحسن الوضع الاقتصادي في بولونيا نظرا الى عدم اقدام سلطات هذا البلد على اي اجراءات جذرية لتحرير السياسات الاقتصادية المتبعة من جمودها.

(رويتر)

"ليس موجهاً ضد بلد ثالث"

اليونان وبلغاريا وقعتا "اعلان صداقة"

وقعت اليونان وبلغاريا اللتان تنتميان الى حلفين عسكريين متنافسين "اعلان صداقة" تضمن تعهدا مشتركا لعدم الاعتداء.

واوضح امس رسميون يونانيون ان رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو والرئيس البلغاري تودور جيفكوف وقعا الاعلان ليل اول من امس في صوفيا.

وجاء في نص الاعلان الذي يقع في عشر نقاط ان اليونان وبلغاريا اتفقتا على ان ايا منهما "لن تبدأ او تشجع اية اعمال موجهة ضد الاخرى". واضاف "اذا نشأ وضع يرى كلا الطرفين انه يمكن ان يهدد السلام والامن لاي من البلدين، يتبادلان فورا وجهات النظر في وسائل تفادي هذا الخطر".

ولكن استنادا الى نص انكليزي وزعته وكالة اثينا للانباء شبه الرسمية، ليس الاتفاق موجها ضد بلد ثالث وهو لا يحل الالتزامات الحالية للبلدين.

ويذكر ان اليونان عضو في حلف شمال الاطلسي، في حين ان بلغاريا عضو في حلف فرصوفيا الذي يضم سبعة بلدان اشتراكية على رأسها الاتحاد السوفياتي. وقد تطورت العلاقات بين صوفيا واثينا منذ وصول الحزب الاشتراكي اليوناني الذي يتزعمه باباندريو الى الحكم قبل خمس سنوات والذي يسعى الى اخراج اليونان من حلف شمال الاطلسي على المدى الطويل.

(ا ب)

بريطانيا: حملة قام بها ٦٠٠ شرطي على مشاغبين ومقامرين وتجار مخدرات





احد رجال الشرطة يسقط ارضا في مواجهة بين الشرطة وشبان سود في بريستول. (رويتر تيليفوتو)

بريستول (بريطانيا) - رويتر - هاجم امس ٦٠٠ شرطي بريطاني منطقة بريستول الواقعة في غرب بريطانيا واعتقلوا ٦٩ شخصا لاتجارهم بالمخدرات وارتكابهم جرائم في الشوارع. وقذفت مجموعات من الشبان رجال الشرطة بقنابل حارقة وبالحجارة.

وافادت الشرطة ان عشرة شرطيين جرحوا واصيب احدهم بجروح خطيرة بعدما هاجم شبان سود سيارته التي كان يحاول ان يفر بها. وجرح خمسة اشخاص اخرين على الاقل بينهم صحافيان تعرضا لضرب مبرح في حادث منفصل اوقفت فيه جماعة من الشبان السيارة التي كانا يركبانها.

وكانت الشرطة بدأت هجومها بعد ليل تخللته حوادث عدة مخلة بالامن في هذه المنطقة التي يكثر فيها المقامرون وتجار المخدرات. والقيت ليل الخميس - الجمعة قنابل حارقة صغيرة. لكن اعمال العنف استمرت على نحو متقطع حتى ساعة متأخرة.

ووصفت الشرطة الموقف بانه "تمكنت السيطرة عليه لكنه متوتر".

والمنطقة التي شهدت اعمال العنف تتضمن منطقة سانت بول التي وقعت فيها اعمال شغب عام ١٩٨٠ اصيب فيها ٥٠ شخصا بجروح خطيرة.

شيسون التقى بورقيبة وتحادث مع عرفات والقليبي

استقبل امس الرئيس الحبيب بورقيبة مفوض السوق المشتركة السيد كلود شيسون الذي يقوم بزيارة لتونس تستغرق يومين.

وصرح شيسون على الاثر: "انها تتويج لرحلتي التي تستهدف دراسة علاقات المجموعة الاوروبية مع تونس".

وكان شيسون اجتمع اول من امس مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير السيد فاروق القدومي. وافادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا". ان شيسون وعرفات بحثا في حرب الخليج والوضع في جنوب افريقيا ونتائج قمة حركة عدم الانحياز التي عقدت في هراري والصراع في الشرق الاوسط ووضع الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة وما يمكن ان تقدمه المجموعة الاوروبية من مساعدات لتحسين وضع الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين.

كذلك اجتمع شيسون اول من امس مع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي. وقال بعد الاجتماع ان محادثاته تناولت المشاكل الاقتصادية بين المجموعة ودول المغرب العربي ودول الخليج فضلا عن الحوار العربي - الاوروبي عموما.

ولم يعرف ما اذا كان مفوض السوق المشتركة تطرق في محادثاته مع عرفات والقليبي الى امكان منح السوق منتجات الضفة الغربية وغزة وضعا تفضيليا وهو ما يطالب به وجهاء الاراضي العربية المحتلة.

(رويتر)

الفيليبين: المحكمة العليا امرت باعادة محاكمة المتهمين باغتيال اكينو

مانيلا - وصف - امرت امس المحكمة العليا في الفيليبين باعادة محاكمة ٢٦ شخصا بعدما برأتهم العام الماضي من تهمة اغتيال الزعيم المعارض بنينيو اكينو زوج الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو عام ١٩٨٣.

ووافق رئيس المحكمة واعضاؤها السبعة الاخرون باجماع على الغاء حكم البراءة السابق واعادة محاكمة ٢٥ عسكريا بينهم رئيس اركان الجيش السابق في عهد الرئيس المعزول فرديناند ماركوس الجنرال فابيان فير الذي هرب معه الى هاواي في شباط الماضي ومدنيا واحدا.

قتيل خامس في تشيلي وبينوشيه اتهم موسكو وانتقد واشنطن

الجنرال بينوشيه يغادر القصر الرئاسي في سيارة مكشوفة لالقاء خطابه اول من امس. (اف ب تيليفوتو)

الكهنة الفرنسيون الثلاثة الذين طردوا من تشيلي لدى وصولهم امس الى مطار رواسي - شارل ديغول في ضواحي باريس. ويبدو في استقبالهم زوجة الرئيس الفرنسي السيدة دانيال ميتران ووزير الدفاع الفرنسي السابق السيد بول كيليس الاول من اليسار. (رويتر تيليفوتو)

سانتياغو - ي ب - قال كاهن كاثوليكي ان امرأة قتلت اول من امس اذ اطلق مجهولون النار عليها في احد الشوارع الفقيرة في سانتياغو. وبذلك ارتفع عدد القتلى منذ اعلان حال الطوارىء قبل ستة ايام الى خمسة.

واوضح ان الامرأة واسمها سيسيليا بينا كانت تسير مع صديقها في وقت متأخر من يوم الخميس عندما اطلقت عليها النار من سيارة بيك اب في حي لا فيكتوريا الشعبي جنوب سانتياغو حيث عمل ثلاثة كهنة فرنسيين، طردوا الخميس الماضي، بضع سنوات. ووصف قتلها بانه الجريمة السياسية الخامسة بعد قتل ثلاثة اشخاص بينهم الصحافي اليساري خوسيه كاراسكو تابي الذي خطفته عناصر مسلحة من منزله ثم صفته. كذلك وجد امس شاب يدعى ابراهام موسكابلت مقتولا. وكان كبير حاخامي تشيلي الدكتور انخل كريمان ابلغ الى مكتب حقوق الانسان في الكنيسة الكاثوليكية ان موسكابلت، وهو من افراد الجالية اليهودية، خطف من منزله قبل ثلاثة ايام. ويعتقد ان الجريمة سياسية، ذلك ان القتيل مسؤول سابق في الحزب الشيوعي التشيلي.

من جهة اخرى، اعلن الرئيس التشيلي الجنرال اوغوستو بينوشيه، في خطاب القاه اول من امس واستمر ساعتين في الذكرى الـ١٣ لاستيلائه على السلطة، ان احصاء سيجرى لجميع المنفيين السياسيين الذين يعودون الى البلاد بغية مراقبة نشاطاتهم.

واتهم بينوشيه، الذي تعرض لمحاولة اغتيال الاحد الماضي اسفرت عن اصابته اصابة طفيفة في يده ومقتل ٥ من مرافقيه، الاتحاد السوفياتي بتشجيع قيام "ثورة شيوعية" عن طريق مد اليساريين الذين هاجموه بالاسلحة. وانتقد التدخل الخارجي في شؤون تشيلي ورأى "ان خطأ بعض المسؤولين في تفهم الوضع ادى بالولايات المتحدة، ويا للاسف، الى اعتماد مواقف نرفضها رفضا قاطعا".

وفيما كان الرئيس التشيلي يلقي خطابه، كانت الشرطة تستخدم قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق مئات من مؤيدي الرئيس الراحل سالفادور الليندي تجمعوا قرب ضريحه في منطقة فينا دل مار على بعد ١٤٥ كيلومترا غرب سانتياغو في الذكرى الـ١٣ لمقتله.

اضراب عمالي واسع في البرازيل

سارني اقترح لجنوب الاطلسي منطقة منزوعة السلاح النووي

شرطيون برازيليون وامامهم مضربون في ريو دو جانيرو اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن - رويتر، وصف - اختتم الرئيس البرازيلي خوسيه سارني زيارة رسمية لواشنطن استغرقت يومين باعلانه امام منظمة الدول الاميركية اقتراحا برازيليا لجعل منطقة جنوب المحيط الاطلسي منزوعة السلاح النووي.

ووصف سارني، في خطاب القاه اول من امس امام اجتماع للمنظمة، اقتراحه بانه "محاولة للحفاظ على هذه المنطقة لتبقى احدى مناطق السلام والتعاون بين الدول الساحلية". وقال ان الامر الاكثر اهمية هو اقتراح نزع السلاح النووي من منطقة جنوب الاطلسي الواقعة بين افريقيا، واميركا اللاتينية يهدف الى الحفاظ على هذه المنطقة "خالية من النزاعات التي تنشب في اجزاء اخرى من العالم وبسبب اهداف استراتيجية مخالفة لاهدافنا".

وافاد ديبلوماسيون برازيليون ان وزير الخارجية البرازيلي السيد روبرتو دي ابري سودري سيعرض هذا الاقتراح على الجمعية العمومية للامم المتحدة في وقت لاحق من الشهر الجاري.

● في البرازيل شهدت البلاد اول من امس اضرابا واسع النطاق هو الاول من نوعه منذ تطبيق "مشروع كروزادو" لمكافحة التضخم في ٢٨ شباط الماضي.

وقالت مصادر نقابية ان مدينة سان باولو، وهي العاصمة المالية للبرازيل، شاركت بنسبة ٩٠ في المئة في الاضراب الذي اعلنه لفترة غير محددة موظفو المصارف الذين يطالبون بزيادة رواتبهم بنسبة ٣٦٫٥ في المئة. واوقفت قوات الامن، التي طلب منها احترام حرية العمل كما اعلنت السلطات، نحو ٥٠ شخصا اتهموا بانهم مسؤولون عن الاضراب بينهم عدد من زعماء الاتحاد العمالي. واكد منظمو الاضراب انه لم تقع اية حوادث بارزة.

اللجنة الاولمبية التونسية اقالت مزالي من رئاستها

اعلن امس رسميا في تونس ان اللجنة الاولمبية التونسية اقالت رئيس الوزراء السابق السيد محمد مزالي عن منصبه رئيسا لها.

وجاء في بيان اصدرته اللجنة انها بعدما "اخذت علما بالملاحقة القضائية للسيد مزالي لاجتيازه الحدود في طريقة غير مشروعة"، قررت اقالته من منصبه رئيسا للجنة وسحب صفة العضوية منه.

(وصف)

صباح الاحمد بدأ زيارة لايطاليا

كراكسي حمل بعنف على القذافي وأكد رص الصفوف لمواجهة الارهاب

وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي لدى استقباله نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد في مطار تشامبينو في روما امس. (رويتر تيليفوتو)

في هجوم هو الاول من نوعه حمل رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي بعنف على العقيد معمر القذافي وادعائه انه "ازال من الوجود" جزيرة لامبيدوزا الايطالية ردا على الغارة الاميركية على ليبيا في ١٥ نيسان الماضي.

وحذر كراكسي الزعيم الليبي من الخلط بين "حس المسؤولية والتعقل اللذين اظهرتهما ايطاليا حيال التهديدات المتكررة والعدوان العسكري الليبي الفعلي" و"الضعف". واشار الى ان الصاروخين الليبيين اللذين اطلقا على الجزيرة سقطا في البحر لحسن الحظ ولم يوقعا لا ضحايا ولا خسائر "ولو لم يكن الامر كذلك لما كان العقيد القذافي الان في منصبه".

واضاف وسط تصفيق الحاضرين: "ما حدث في الايام الاخيرة ملأنا رعبا لكنه قوى في الوقت نفسه ارادتنا لرص الصفوف والتعاون بين كل اولئك المصممين على الكفاح حتى النهاية ضد كل تجليات الارهاب الدولي". ولاحظ ان هذا النضال ضد الارهاب لا ينفصل عن "السعي الدؤوب" الى حلول عن طريق التفاوض لـ"مشاكل الشرق الاوسط وفي قلبها المشكلة الفلسطينية" لان التخلي عن الحلول عن طريق التفاوض يصب في خدمة الارهاب.

وكان كراكسي يفتتح "معرض الشرق" في باري في جنوب البلاد، وهذه المرة الاولى يحمل على القذافي بما يشبه التهديد.

من جهة اخرى بدأ امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي زيارة رسمية لايطاليا واستقبله في مطار روما نظيره الايطالي السيد جوليو اندريوتي الذي اقام مساء عشاء على شرفه بعد جولة من المحادثات بينهما. وتتناول محادثات الوزير الكويتي، الى العلاقات الثنائية، حرب الخليج المرشحة لمزيد من التصاعد والتطورات المتعلقة بازمة الشرق الاوسط وضرورة التوصل الى سلام عادل ودائم وشامل.

(و ص ف)

عرفات مستعد للمساعدة في التحقيق

كراتشي: جهاز لكشف الكذب يستخدم مع المعتقل العربي

باشر امس المحققون الباكستانيون استجواب العربي الذي اعتقل اول من امس والذي يعتقد ان له علاقة بخطف الطائرة الاميركية في مطار كراتشي الجمعة الماضي. وافادت مصادر الشرطة الباكستانية ان المحققين يستخدمون جهازا لكشف الكذب في استجواب المعتقل الذي يحمل جوازا ليبيا باسم سلمان طارقي (وليس التركي كما ذكر خطأ اول من امس) لكنه يقول انه لاجىء فلسطيني.

واعلنت مصادر مطلعة ان ثلاثة فلسطينيين متهمين بخطف الطائرة ادلوا بمعلومات قليلة وان المحققين ينتظرون تعافي متهم رابع لاستجوابه.

واشارت مصادر الشرطة الى ان اجهزة كشف الكذب تستخدم ايضا مع الخاطفين الذين "يتظاهرون بالخرس" ويدعون انهم اميون. وقالت ان هؤلاء الذين تراوح اعمارهم بين ١٩ و٢٥ عاما تدربوا كما يبدو على عدم اعطاء اي معلومات او حتى اسمائهم الحقيقية.

وذكرت ان الاربعة وطارقي محتجزون في معسكر مالير وهو قاعدة عسكرية تخضع لاجراءات امن مشددة على مسافة ٢٠ كيلومترا تقريبا شرق مطار كراتشي.

وتوجه الماريشال الجوي شابير حسين سيد الذي عين اول من امس رئيسا للجنة تحقيق في الحادث الى كراتشي لمقابلة المحققين.

وقال مسؤولون في المطار انه اتخذت اجراءات امن مشددة على رحلات الخطوط الجوية الباكستانية - التي يتوجه كثير من طائراتها الى الدول العربية - تحسبا لاي محاولة لارغام السلطات على الافراج عن المسلحين الاربعة بواسطة عملية خطف اخرى.

● في روما نقل امس عن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه مستعد لمساعدة باكستان في التحقيق الذي تجريه في حادث خطف الطائرة.

وصرح عرفات في مقابلة تنشرها مجلة "اسبريسو" الايطالية الاسبوعية انه يمكن تعقب الذين اصدروا الاوامر بعملية الخطف اذا امكن تحديد هوية المسلحين الاربعة المعتقلين في كراتشي على وجه دقيق. وقال: "ساساعد بنفسي في التحقيقات اذا طلب مني الباكستانيون ذلك". ودان حادث الخطف والهجوم الذي وقع على كنيس يهودي في اسطنبول ووصفهما بانهما "جريمتان قذرتان ومشينتان". واعرب عن اعتقاده ان الحادثين جزء من مؤامرة لاعاقة عملية السلام في الشرق الاوسط.

(رويتر، اب)

باريس: وفاة جاك هنري لارتيغ احد اكبر مصوري القرن العشرين



المصور الفرنسي الراحل جاك هنري لارتيغ مع زوجته فلوريت في صورة حديثة لهما. (رويتر تيليفوتو)

باريس - و ص ف - توفي امس عن ٩٢ عاما في مستشفى في نيس في جنوب شرق فرنسا، جاك هنري لارتيغ احد اكبر المصورين في القرن العشرين.

اكتشفت موهبته باكرا. وحقق اول صورة له في الثامنة من عمره. واقام اول معرض في ١٩٦٣ وكان عمره ٦٣ عاما في متحف الفن الحديث في نيويورك بمساعدة الاميركيين الذين "اكتشفوه".

ولارتيغ هو مصور الحياة الناعمة، صور طبقة اجتماعية تعتبر الحياة بالنسبة اليها عيدا دائما وتضم فنانين في الكازينوهات وانيقات في المسابح وسيارات جميلة واطفالا في الحدائق مع حاضناتهم. وهو الى ذلك خالق اشكال بصور متماسكة البناء ومدهشة لافتة.

لم يحصل على الشهرة في فرنسا الا في ١٩٧٤ بعدما التقط للرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان صوره الرسمية.

ترك ٢٠٠ الف صورة اخذت خلال ٨٠ سنة من حياته المهنية. وفي ١٩٧٩ وهب الدولة الفرنسية كل انتاجه.

كاهن وجه نداء من واو: كثيرون قضوا جوعاً في المستشفيات

وجه الكاهن الانغليكاني هنري كوبر رياك نداء باللاسلكي من مدينة واو في جنوب السودان (على بعد ٩٠٠ كيلومتر من الخرطوم) جاء فيه ان اشخاصا كثيرين على وشك الموت جوعا. وحض المجتمع الدولي على تقديم مساعدة عاجلة لتفادي كارثة.

وقال ان "كثيرين انهاروا في المخيمات" ونقلوا الى المستشفى "حيث لا وجود هناك ايضا لاي غذاء فقضى معظمهم".

وتبعد واو نحو ٥٠٠ كيلومتر عن جوبا عاصمة جنوب السودان. ويبلغ عدد سكانها نحو ٤٠ الفا، الا ان توافد اللاجئين اليها في الشهور الاخيرة رفع هذا العدد الى ما يقرب من ١٦٠ الفا مما ضاعف حدة الازمة الداخلية فيها.

وافادت مصادر مختلفة ان عددا من اللاجئين غادر المدينة حديثا بعدما يئس من امكان العثور فيها على غذاء وبعد التهديدات المتكررة التي وجهها المتمردون باقتحامها.

وتقول المنظمات الانسانية ان المجاعة تهدد مليوني شخص في جنوب السودان وان المنطقة ستشهد كارثة محتومة ما لم يوضع برنامج سريع لتلبية الحاجات. ويعترف عمال الاغاثة بان عمليات نقل الاغذية برا محفوفة بالاخطار بسبب الالغام المزروعة في الطرق واحتمال تعرض القوافل لهجمات العصابات المسلحة.

(و ص ف)